



المدارس الخاصة تسحب
البساط من تحت أقدام
رياض الأطفال في تونس

15 ص 3



الشرق الأوسط وأفريقيا
ساحات معارك بالوكالة
بين روسيا والغرب

7 ص 3



سلطنة عمان محور
حراك أممي جديد لكسر
جمود مسار السلام اليمني

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/08/29

25 صفر 1446

السنة 47 العدد 13234

Thursday 29/08/2024

47th Year, Issue 13234



شراكة جديدة بين تونس والعراق تستفيد من المشترك الثقافي والتاريخي



قصيدة الرصافي شاهد على متانة العلاقات التاريخية بين العراق وتونس

في إطار تصور كامل قائم على الأهداف المشتركة للبلدين. وأشار إلى حرص تونس على المزيد من تعزيز العلاقات الثنائية مع العراق في عدة مجالات، من بينها خاصة النقل الجوي والسياحة والثقافة والطاقة والزراعة والتبادل التجاري.

وأطلع قيس سعيد الضيف العراقي على قصيدة للشاعر العراقي البارز المعروف الرصافي مطلعها "أ تونس إن في بغداد قوماً ترف قلوبهم لك بالوواد".

وقعد الجانبان جلسة مباحثات موسعة لبحث الملفات المشتركة في مختلف المجالات، حيث تم التأكيد على أهمية مواصلة العمل والسعي الحثيث نحو الارتقاء بهذه العلاقات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين.

ومنذ صعود الرئيس قيس سعيد إلى السلطة في تونس عام 2019، اتخذ البلدان خطوات لتعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بينهما.

وبدأت الخطوط العراقية في أغسطس الجاري بتسيير رحلات إلى تونس ونقل سياح عراقيين، بعد انقطاع دام عدة سنوات. وقالت السلطات التونسية إنها ستبدأ هذا العام بتسيير خط جوي إلى بغداد.

وللعراق مكانة خاصة لدى التونسيين مرتبطة بتاريخ من دعمه للعمليات التعليمية في تونس التي تفتخر بها كأساس للتناغم، وكذلك فتح العراق الباب أمام العمالة التونسية ومنح الطلاب التونسيين تسهيلات، وهو ما قوى روابط الثقة والتضامن بين البلدين.

**إلغاء التأشيرة للزيارات
القصيرة تفتح باب السياحة
واسعا، سواء الترفيهية
في تونس أو التاريخية
والدينية في العراق**

وقال قيس سعيد "إن إلغاء تأشيرة السفر بين البلدين عامل مهم لتقوية العلاقات، وإن الأهداف مع العراق واحدة، وهناك تطابق بين موقف تونس والموقف العراقي إزاء ما يحصل في غزة".

وشدد على الإرادة الثابتة لتونس في تطوير روابط الأخوة والتعاون والتبادل مع العراق وفق طرق مختلفة عن تلك السابقة وأساليب عمل وشراكة جديدة

تونس - اتفق الرئيس التونسي قيس سعيد خلال لقائه مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني على بناء شراكة جديدة محورها تطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات التي تعود بالفائدة المباشرة على المواطنين في البلدين.

وتأتي زيارة السوداني لتقوية التقارب بين البلدين، والذي شهد في الفترة الماضية نقلة نوعية بعد قرار وقف العمل بالتأشيرات وفتح الباب أمام تدفق السياح العراقيين على تونس.

وأشاد قيس سعيد بمتانة العلاقة بين تونس والعراق وتاريخيتها ودعا إلى العمل على تطويرها والتطلع إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية.

ورغم كل المحبة بين العراقيين والتونسيين ظل الكثيرون يرددون سؤال: لماذا العلاقات بين البلدين غير متطورة أو لا يتم تسهيل إجراءات السفر بينهما؟

وسيفتح تسهيل الإجراءات وإلغاء التأشيرة للزيارات القصيرة باب السياحة واسعا، سواء الترفيهية في تونس أو التاريخية والدينية في العراق.

الانتخابات وبالظروف الاجتماعية في الإقليم. ويقول مراقبون إنه قبل نحو شهرين من حلول موعد الانتخابات يتأخر صرف رواتب الموظفين وتحتدم أزمة انعدام المياه وتتوقف المشاريع الخدمية، وتلك بوادر تشي بعدم إجراء

لا وجود لموانع أمنية تعيق الانتخابات، وإنما الأمر يتعلق بحسابات الحزبين الرئيسيين وبالظروف الاجتماعية في الإقليم

مصر تناكف إثيوبيا بإرسال معدات عسكرية إلى الصومال

ليس من صالح القاهرة الدخول في أزمات أمنية إقليمية

وتأكيد على أن البعد المصرية يمكن أن تطلها في أي منطقة حال شكلت تهديدا لها.

وقال خبراء في الشؤون الأفريقية إذا أرسلت مصر قوات على الأرض ونشرت عناصر على الحدود مع إثيوبيا فقد يؤدي ذلك إلى مواجهة مباشرة بين الجانبين، لافتين إلى أن خطر اندلاع حرب مباشرة ضئيل، لكن اندلاع صراع بالوكالة وارد.

وأعلن مسؤولون كبار في مصر منذ فترة عن عدم رغبتهم في إرسال قوات إلى خارج بلادهم، ما لم تكن هناك ضرورة قصوى للحفاظ على الأمن القومي وتهديدات مباشرة له.

وتجنب مصر التدخل عسكريا في صراعات عديدة بالمنطقة، انساقا مع شعار رفعت منذ تولي الرئيس الحالي عبدالفتاح السيسي السلطة، مفاده عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى وصراعاتها، وفي أوج اشتعال الأزمة حول سد النهضة تحاشيت القاهرة الجوء إلى هذا الخيار، وفضلت الجوء إلى عملية التفاوض التي لم تحقق تقدما ملموسا.

ونكر رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية للجيش المصري سابقا اللواء علاء عز الدين أن إرسال أسلحة يأتي في إطار تطوير القدرات العسكرية للصومال بما يكفل الدفاع والحفاظ على أمنه القومي، مع تصاعد التحديات الأمنية التي يواجهها.

ونكر في تصريح لـ"العرب" أن مصر أرادت أن توصل إلى العالم رسالة تفيد بانها وإن كانت بعيدة عن الانخراط مباشرة في الصراعات المشتعلة في العديد من دول المنطقة، فإنها تدرك

أهمية الحفاظ على مصالحها وتدخل بالشكل وفي التوقيت المناسبين، ويعبر ذلك عن عودة أفريقيا إلى دوائر الاهتمام الرئيسية بالنسبة إلى السياسة الخارجية المصرية، وأن كل دولة تسعى إلى تحقيق مصالحها بوسائل مقبولة وفي إطار الشرعية الدولية.

وخلال زيارة قام بها رئيس الصومال حسن شيخ محمود إلى القاهرة في بداية أغسطس الجاري تم الإعلان عن توقيع بروتوكول تعاون عسكري بين مصر والصومال، وعرض الرئيس السيسي في مؤتمر صحفي مع شيخ محمود مشاركة بلاده في بعثة حفظ سلام بالصومال، وهو ما أكدته الاتحاد الأفريقي عندما أشار إلى عرض مصر المساهمة بقوات في مهمة حفظ سلام جديدة في الصومال.

وفسر مراقبون دعم القاهرة لحكومة مقديشو بأنه موجه ضد إثيوبيا التي دخلت في خلاف مع مصر بسبب قيامها ببناء سد النهضة منفردة، والذي يؤثر على كمية المياه المتجهة نحو مصر، وقد يخل بعدم وجود اتفاق ملزم بين مصر وإثيوبيا والسودان ينص على التفاهم حول البناء والتشغيل بالحصص التاريخية لدولتي المصب.



وقال المستشار في أكاديمية ناصر العسكرية التابعة للجيش المصري اللواء نصر سالم إن التعاون العسكري مع الصومال يتم في إطار حماية المجال الحيوي للدولة المصرية، والذي يمتد إلى منابع النيل والبحر الأحمر، وحال الشعور بوجود تهديدات فإن ذلك يستوجب المشاركة عبر التعاون مع دول صديقة على تامينه، ويصعب التفاوض عن التطورات القائمة في تلك المنطقة دون تدخل لحماية حركة التجارة في قناة السويس.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن التعاون العسكري "رسالة ردع لإثيوبيا



تقارب ثبير الجدل

القاهرة - بدأت مصر تتخلى عن هونها في التعامل مع إثيوبيا بعد إعلان الأخيرة قرب الانتهاء من بناء سد النهضة وتشغيله، ولجأت إلى مناكفها عقب تأكيد مصادر صومالية أن مصر سلمت إلى الصومال مساعدات عسكرية لأول مرة منذ أربعة عقود.

وتخشى دوائر سياسية أن يؤدي استنزاف الصومال أسلحة من مصر إلى استفزاز إثيوبيا، وإمكانية أن تلعب القاهرة بالنار عبر الدخول في أزمات أمنية إقليمية ليست في صالحها من حيث التوقيت ومن حيث النتائج على المدنيين القريب والمتوسط، في وقت تركز فيه مصر داخليا على حل أزمته الاقتصادية وخارجيا على إعادة تحريك دورها دبلوماسيا بما يتناسب مع تاريخها ووزنها في المنطقة.

ووصلت طائرتان عسكريتان مصريتان إلى مطار مقديشو الثلاثاء، محملتين بأسلحة وخيرة، وأظهر مقطع فيديو جرى تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي وجود الطائرتين على مدرج المطار.

وتطورت العلاقات بين القاهرة ومقديشو بعد أن وقعت إثيوبيا على اتفاق مبدئي مع جمهورية أرض الصومال، غير المعترف بها دوليا، لاستئجار منفذ ساحلي يحوي قاعدة عسكرية وتسهيلات لوجستية، مقابل اعتراف محتمل باستقلالها عن الصومال.

ووصفت الحكومة المركزية في مقديشو الاتفاق بأنه تعد على سيادتها، ونكرت أنها تستعزقه بكل الطرق، ونددت مصر بالاتفاق أيضا، وأعلنت دعمها السياسي لموقف الصومال.

وهناك العديد من الفرضيات حول تعطيل الانتخابات؛ منها إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، على أن يطعن أحد الحزبين الحاكمين في نتائجها أمام المحكمة الاتحادية العليا ليفتح أبواب التأجيل وعدم الاعتراف بالنتائج.

ويمكن كذلك إجراء الانتخابات دون تشكيل حكومة جديدة وبقاء الحكومة والإدارة وتوزيع ثروات الإقليم مناصفة باتفاق فئائي بين الحزبين المتنافسين. وهناك فرضية ثالثة، وهي عدم إجراء الانتخابات في موعدها من خلال لجوء الحزبين إلى افتعال حدث أمني أو سياسي من أجل إعلان حالة غير طبيعية وغير مواتية لإجراء الانتخابات.

الانتخابات المؤجلة أربع مرات، علما أن الأحزاب الحاكمة في الانتخابات السابقة كانت تحرك عجلة التنمية والتعيينات وتؤمّن البنية التحتية والخدمات ولو بشكل جزئي، إلا أن هذه المرة على عكس الانتخابات السابقة لا يلوح أي مؤشر على إجراء الانتخابات في موعدها.

ويذهب هؤلاء إلى الاعتقاد في أن تحديد موعد الانتخابات مجرد مناورة سياسية حيكمت من قبل الحزبين الرئيسيين اللذين لا يعترفان بالهزيمة، لحفظ ماء الوجه أمام الدول الحليفة والداعمة لإقليم كردستان وعلى رأسها الولايات المتحدة، ولتحقيق التوازن مع الحكومة الفيدرالية.

لكن غريمه الاتحاد الوطني الكردستاني لم يعد يستثنى السعي لتغيير تلك المعادلة أو على الأقل تعديلها جزئيا. وتخوض أطراف سياسية ناشئة حملات انتخابية مبكرة سعيا لكسب تأييد الناخبين وحجهم على المشاركة الفاعلة في عملية الاقتراع فيما تتوقع أغلب التحليلات مقاطعة نسبة عالية من المواطنين لهذه الانتخابات التي ستكون مثل سابقتها دون أن تنجح في تغيير خارطة السياسية والحد من نفوذ الحزبين الكبارين ولا تحسين الحياة العامة للمواطنين البسطاء.

ولا وجود لموانع أمنية تعيق الانتخابات، وإنما الأمر يتعلق بمدى تحمس الحزبين الرئيسيين لإجراء

السياسية والمعيشية بإقليم كردستان بالتزامن مع تأخر صرف الرواتب. وفي المقابل ينفق الحزبان المتصارعان الكثير من الأموال في حملات إعلامية سابقة لأوانها من أجل استقطاب الناخبين ودون الأخذ في الاعتبار أوضاع الناس ومطالب المحتجين.

ويراهن الحزبان الرئيسيين في إقليم كردستان العراق على الانتخابات القادمة لزيادة النفوذ بأفضل طريقة ممكنة داخل مؤسسات الإقليم وإدارة شؤونه، ما يعني أيضا وصولهما إلى أكبر قدر من ثروته ومقرراته المادية والتحكم فيها.

ويسيطر على مقاليد الحكم بشكل رئيسي الحزب الديمقراطي الكردستاني

أربيل (العراق) - بالتزامن مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان العراق يزداد المشهد السياسي والإعلامي سخونة وسط اتهامات متبادلة بين الحزبين الرئيسيين؛ الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، بينما يهدد المدرسون والموظفون في الإقليم بإضرابات وتنظيم تظاهرات احتجاجا على عدم استلام رواتب يوليو في حين أن شهر أغسطس شارف على الانتهاء.

ورغم تحديد العشرين من أكتوبر المقبل موعدا لإجراء الانتخابات إلا أن شكوكا تعترض إجراء الانتخابات في موعدها، في ظل ركود الأوضاع

اتهامات تلاحق مسؤولين في برنامج الأغذية بالتستر على دور الجيش السوداني في عرقلة المساعدات وتضليل المانحين

سلطات بورتسودان حجت التصاريح والموافقات اللازمة لإيصال المساعدات



جسد أنهكه الجوع

السريع مثل الخرطوم وإقليمي دارفور وكردفان. لكن وكالات الإغاثة تجنبت إلى حد كبير إلقاء اللوم على أي من طرفي الصراع علنا. وردا على طلب للتعليق على دور الجيش في أزمة الجوع، قال المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية نبيل عبدالله إن الجيش يبذل قصارى جهده من أجل تسهيل المساعدات "لتخفيف معاناة شعبنا".

كما قال المتحدث باسم قوات الدعم ردا على أسئلة إن التحقيق خطوة جيدة ويجب أن يشمل جميع المساعدات الإنسانية.

وفي الأول من أغسطس الجاري قالت لجنة مراجعة المجاعة التابعة للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي إن الحرب، وما ترتب عليها من قيود على توصيل المساعدات، كانت السبب الرئيسي في بروز أزمة الغذاء في السودان.

وصرح بعض مسؤولي الإغاثة إنهم يخشون الإلقاء بتصريحات علنية تنطوي على اتهامات، خوفا من أن يطردهم الجيش من بورتسودان ويمنعهم من الوصول إلى المناطق التي يسيطر عليها حيث يشتد الجوع.

وفي رد مكتوب على أسئلة لرويترز قال برنامج الأغذية إنه اتخذ "إجراءات سريعة" لتعزيز عملياته في السودان بسبب حجم التحديات الإنسانية وبعد تأكيد التصنيف المرحلي المتكامل لتفشي المجاعة في دارفور. وأضاف أنه بدأ "إجراءات توظيف فورية لضمان سلامة واستمرارية عملياتنا المنقذة للأرواح".

واندلعت الحرب في السودان في أبريل 2023. ودفعت أكثر من 10 ملايين شخص إلى النزوح من ديارهم، ما تسبب في أكبر أزمة نزوح داخلي في العالم فضلا عن تقاسم الجوع وارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال وتفشي أمراض مثل الكوليرا.

وتعمل وكالات تابعة للأمم المتحدة انطلاقا من بورتسودان على ساحل البحر الأحمر، حيث انتقلت الحكومة المتحالفة مع الجيش بعد فقدان السيطرة على معظم العاصمة الخرطوم في وقت مبكر من الحرب.

واشتمك برنامج الأغذية ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة من أن صعوبة الالتفات لساهمت في عدم قدرتهما على الوصول إلى المحتاجين، وخاصة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات الدعم

الأغذية بالسودان ربما ضلوا الجهات المانحة، بما في ذلك الدول الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، من خلال التهوين من شأن ما تردد عن دور للجيش السوداني في منع تسليم المساعدات إلى المناطق التي تسيطر عليها قوات الدعم السريع. وقال مصدران مطلعان على التحقيق إنه في إحدى الحالات في يونيو الماضي أخطى عثمان، نائب مدير البرنامج، عن الجهات المانحة أن سلطات متحالفة مع الجيش في بورتسودان رفضت منح تصاريح لخمس عشرة شاحنة كي تنقل مساعدات أساسية إلى نيالا بولاية جنوب دارفور حيث تواجه بعض المناطق خطر المجاعة. وانتظرت الشاحنات سبعة أسابيع قبل أن يتم منحها الإذن أخيرا بالتحرك.

وذكرت ثمانية مصادر أن عثمان، الذي تمت ترقينه داخل مكتب برنامج الأغذية في السودان بسرعة غير عادية، كانت له علاقات على مستويات عالية بالجيش. وتحكم عثمان في حصول زملائه في البرنامج على تأشيرات لدخول السودان، ما سمح له بتقييد وصول الإمدادات والحد من التدقيق في إدارة الجيش للمساعدات، وفقا لثلاثة مصادر مطلعة.

وإلى جانب توزيع المواد الغذائية يعمل البرنامج على تنسيق وتقديم الدعم اللوجستي لحالات الطوارئ الكبيرة في مختلف أنحاء العالم بالتعاون مع منظمات إنسانية أخرى.

وفي السنوات القليلة الماضية واجهت عمليات البرنامج مشاكل كبيرة بسبب سرقة المساعدات الإنسانية أو استخدامها في أغراض أخرى في بلدان مثل الصومال واليمن. وفي العام الماضي علق البرنامج والوكالة الأميركية للتنمية الدولية توزيع الغذاء في إثيوبيا عقب صدور تقارير حول سرقة المساعدات الإنسانية على نطاق واسع هناك.

وقال أكثر من ستة أشخاص من العاملين في المجال الإنساني والدبلوماسيين لرويترز إنهم قلقون من أن سوء الإدارة في مكتب برنامج الأغذية في السودان ربما ساهم في الإخفاق حتى الآن في توصيل مساعدات كافية خلال الحرب الدائرة منذ أكثر من 16 شهرا بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

ويأتي التحقيق بعد أسابيع من تأكيد التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، وهو مبادرة فنية دولية معنية بقياس مستويات الجوع، أن المجاعة تفشت في موقع واحد على الأقل في منطقة دارفور بالسودان. وصفت المبادرة 13 منطقة أخرى في أنحاء البلاد على أنها معرضة لخطر المجاعة. وتقول إن أكثر من 25 مليون شخص أو أكثر من نصف سكان السودان يواجهون مستويات حرجة من الجوع أو أسوأ.

وفي أبريل الماضي ذكرت رويترز أن الأشخاص في بعض مناطق البلاد اضطروا إلى تناول أوراق الشجر والتراب في مسعى للبقاء على قيد الحياة. وفي يونيو أظهر تحليل أجرته رويترز لصور التقطتها أقمار صناعية أن مساحات المقابر تتسع بسرعة في ظل انتشار الجوع والمرض.

ويقول موظفو الإغاثة إنهم يواجهون صعوبة في توصيل الإمدادات، ويرجع ذلك جزئيا إلى القيود اللوجستية والقتال. لكنهم يشيرون أيضا إلى أن هناك سلطات مرتبطة بالجيش أعاقت وصول المساعدات عبر حجب التصاريح والموافقات اللازمة للانتقالات.

وذكرت أربعة مصادر مطلعة أن من النقاط التي يشتملها التحقيق أيضا شكوكا في أن موظفين كبارا في برنامج

يشكل التحقيق الذي يجريه برنامج الأغذية العالمي في تورط مسؤولين له بالسودان في التستر على عرقلة الجيش إيصال المساعدات إلى المحتاجين وتضليل المانحين إخراجا كبيرا لقيادة الجيش، ويزيد من إضعاف موقفها أمام الرأي العام الداخلي والدولي.

الخرطوم - كشفت مصادر مطلعة أن برنامج الأغذية العالمي يحقق مع اثنين من كبار مسؤوليه بالسودان سعوا للتستر على دور مشتببه به للجيش، في عرقلة المساعدات وإخفاء معلومات عن المانحين حول قدرته على توصيلها إلى المدنيين وسط أزمة جوع مستفحلة تشهدها أنحاء مختلفة من البلاد.

ويشكل التحقيق الجاري فتحه إخراجا لقيادة الجيش السوداني، التي رفضت مؤخرا الانخراط في مفاوضات بجنييف تهدف إلى إحلال السلام في البلد الذي مزقته الحرب، ويعاني من واحدة من أشد أزمات نقص الغذاء في العالم منذ سنوات. ويحصد التحقيق زعم الجيش أن الحرب التي يخوضها ويشر بهاها ستستمر مئة عام هي للدفاع عن المدنيين. ويأتي التحقيق الذي يجريه مكتب المفتش العام لبرنامج الأغذية العالمي في الوقت الذي يعمل فيه البرنامج جاهدا لتوفير المواد الغذائية للملايين من الأشخاص المحتاجين في السودان.

ولطالما نفى الجيش والحكومة الموالية له في بورتسودان وجود أزمة جوع في السودان، للتهرب من أي ضغوط قد تمارس عليه لفتح الممرات الإنسانية التي أغلقها.

وتتهم قوى محلية الجيش السوداني باتخاذ الجوع سلاحا في حربه ضد قوات الدعم السريع، حيث يعمد إلى قطع وصول المساعدات إلى المناطق التي تسيطر عليها الأخيرة على غرار إقليم دارفور، على أمل إثارة الناس ضد الدعم.

وذكرت ستة مصادر أن من بين الذين يخضعون للتحقيق نائب مدير البرنامج في السودان خالد عثمان الذي جرى تكليفه بـ"مهمة مؤقتة" خارج السودان، وهو ما يُعتبر تعليقاً فعلياً لعمله.

وبحسب أربعة مصادر يجري التحقيق أيضا مع مسؤول كبير ثان هو محمد علي مدير مكتب البرنامج بمدينة كوستي السودانية، في ما يتعلق باختفاء أكثر من 200 ألف لتر من وقود المنظمة في المدينة. ولم يتسن لرويترز التأكد مما إذا كان علي لا يزال في منصبه.

من بين الذين يخضعون للتحقيق نائب مدير البرنامج في السودان خالد عثمان الذي جرى تكليفه بـ"مهمة" خارج السودان

وجاء في بيان الوكالة أن "هذه الاتهامات تثير قلقا بالغا ويجب إجراء تحقيق شامل فيها ... وأن الوكالة الأميركية للتنمية أحالت الاتهامات على الفور إلى مكتب المفتش العام للوكالة". ويأتي التحقيق في وقت حرج بالنسبة إلى برنامج الأغذية العالمي، الذي يصف نفسه بأنه أكبر منظمة للمساعدات الإنسانية في العالم. وفاز البرنامج بجائزة نوبل للسلام عام 2020 لدوره في مكافحة الجوع وتعزيز السلام.

ويكافح البرنامج الجوع الحاد على جهات متعددة. ويسعى إلى جمع 22.7 مليار دولار من التمويل لمساعدة 157 مليون شخص من بينهم نحو 1.3 مليون شخص على شفا المجاعة، معظمهم في السودان وقطاع غزة وأيضا في دول مثل جنوب السودان ومالي.

وزير الداخلية السوري يتحدى المنظمات الدولية: أعطونا اسم لاجئ واحد عاد وجرى اعتقاله

واسع في الوقت الحالي، مرجعة ذلك إلى الظروف الأمنية والاقتصادية غير السانحة، في حين طالبت جميع الجهات المعنية بتوفير بيئة مناسبة لعودة اللاجئين السوريين.

وقالت المفوضية، وفق استطلاعات رأي أجرتها في البلدان المضيفة للسوريين، إن أغلب اللاجئين يواجهون عقبات في طريق العودة إلى سوريا، تتعلق بالسلامة والأمن أو المخاوف القانونية والافتقار إلى سبل العيش.

وتعرض اللاجئون السوريون خصوصا في دول الجوار لتحديات كبيرة وإن بشكل متفاوت، في ظل الرفض المتنامي لهم من المجتمعات المستضيفة ولاسيما في تركيا ولبنان، وأيضا تراجع المساعدات الدولية، التي أثرت بشكل كبير على قدرتهم على الصمود.

ويقول نشطاء سوريون إن الكثير من اللاجئين يفضلون العودة، لاسيما إلى المناطق التي لا تسيطر عليها الحكومة السورية في شمال غرب البلاد، على الاستمرار في تركيا ولبنان، حيث يواجهون حملات عداء متصاعدة.

وبحسب الأمم المتحدة لا تزال سوريا تمثل أكبر أزمة لجوء في العالم، إذ بلغ عدد اللاجئين والنازحين قسرا 13.8 مليون شخص داخل البلاد وخارجها بحلول نهاية عام 2023، بسبب الحرب الأهلية التي عصفت بالبلاد طوال الاثنتي عشرة سنة الماضية.

تقريراً تحدثت فيه عن توثيق ما لا يقل عن 4714 حالة اعتقال لعائدين من اللاجئين والنازحين، على يد القوات السورية، منذ مطلع عام 2014 حتى يونيو 2024.

وأشار تقرير الشبكة الحقوقية إلى أن من بين الـ4714 حالة اعتقال، أفرجت الحكومة السورية عن 2402 فقط، وبقي 2312 شخصا في المعتقلات، وتحول 1521 منهم إلى مختفين قسرا.



اللواء محمد الرموني لا يوجد أي سوري سبق له أن قام بتسوية وضعه جرى اعتقاله

وذكر التقرير أن الانتهاكات التي مازالت تمارس في سوريا كانت السبب الرئيسي في هروب ملايين السوريين من بلادهم، وعدم عودة اللاجئين، بل وتوليد المزيد من اللاجئين، نتيجة هذه الانتهاكات التي تهدد جوهر حقوق وكرامة الإنسان، وعدم وجود أي أفق لإبقائها أو محاسبة المتورطين فيها.

وكشفت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الشهر الجاري أنه رغم التهديدات التي يواجهها العائدون إلى سوريا تم تسجيل عودة 27091 لاجئا سوريا من الأردن ولبنان ومصر وتركيا. وأكدت المفوضية أنها لا تشجع العودة الطوعية إلى سوريا على نطاق

الخارج، الذي عقدهته الحكومة السورية في دمشق، بحضور وزير الخارجية فيصل المقداد ووزير الموارد المائية حسين مخلوف وعدد من السفراء.

وأشار الرموني إلى أنه في الأعوام الماضية كانت هناك إزاعات بحث عن أسماء ثنائية أو ثلاثية، "منذ العام الماضي أكدنا على المفتاح الخماسي الاسم وأسم الأم والأب والكنية والرقم الوطني، ولكن هناك إزاعات بحث قديمة ثنائية وثلاثية الغيت، إما أن تستكمل البيانات أو يتم إلغاء إزاعة البحث".

وأكد وزير الداخلية على أنه لا يوجد أي سوري جرى توقيفه وسبق له أن قام بـ"تسوية وضعه".

وعلى مدار السنوات الماضية تحدثت تقارير حقوقية عن اعتقالات استهدفت لاجئين سوريين عادوا إلى بلادهم، وأن بعضهم اختفوا قسرا وأخريين توفوا في السجون تحت التعذيب.

وتطالب حكومات دول مضيفة للاجئين السوريين في المنطقة مرارا بتسوية ملف اللاجئين، من خلال دعم العودة الطوعية إلى سوريا، لعدم قدرة تلك الحكومات على تحمل العبء، فيما تعارض المنظمات الدولية والأمم المتحدة عودة اللاجئين السوريين، خوفا من تعرضهم لمخاطر أمنية.

وأصدرت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، الموافق للعشرين من 20 يونيو،

جرى توقيفهم، لكن هذه المنظمات لم تقدم أي اسم.

وجاء رد الوزير السوري خلال الاجتماع الدوري للسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية السورية في

وقال الرموني في رد على سؤال توجه به أحد الصحافيين الأربعة "هذا السؤال جرى طرحه من قبل عدد من المنظمات الدولية، وكانت الإجابة أعطونا اسما واحدا من هؤلاء الذين



تطمينات حكومية: لا موانع لعودة من سوى وضعيته

ضغط الهجرة يدفع إسبانيا إلى زيادة التعاون مع المغرب

محمد ماموني العلوي

الإسباني، فيرناندو غراندي مارلاسكا بزيارة ثانية للرباط للقاء نظيره المغربي، عبد الوافي لغتيت، ومناقشة إشكالية تكرار محاولات الهجرة إلى سبتة وجزر الكناري انطلاقاً من الأراضي المغربية. وفي زيارة سابقة للمغرب في يناير الماضي، وصف وزير الداخلية الإسباني التعاون بين المغرب وإسبانيا في مجال مكافحة الإرهاب والهجرة غير النظامية، بأنه "أفضل نموذج للتعاون معروف بين أوروبا وأفريقيا، في ظل ضغط الهجرة المتزايد والتهديدات الإرهابية، مع شكره للالتزام المغربي وجهده في مواجهة التحدي المشترك للهجرة غير الشرعية". وقال محمد الطياري، الخبير في الدراسات الأمنية والإستراتيجية، أن "المغرب يعتمد مقاربة شمولية وإنسانية في مجال حكومة الهجرة، كما يبذل جهوداً متواصلة في إطار المجموعة المشتركة الدائمة حول الهجرة، والتي تشكل آلية للحوار والتنسيق بشأن هذه المسألة مع الجانب الإسباني، وبذلك يحتل مكانة مهمة في المجهود الدولي للتصدي للعديد من التهديدات والمخاطر المحدقة بالأمن والاستقرار الدوليين وفي حوض الأبيض المتوسط.



هشام معتذ
ما يتحدث بين الشواطئ
الإسبانية والمغربية
يستدعي تكثيف التعاون

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، أن "قضية الهجرة ستكون حاضرة بقوة في اللقاء المفترض بين وزير الداخلية المغربي ونظيره الإسباني، ليس فقط بسبب موقع المغرب الجغرافي فحسب حيث يستقطب أعداداً هائلة من المهاجرين غير النظاميين في اتجاه القارة الأوروبية عن طريق المدينتين المغربيتين المحتلتين سبتة ومليلية، ولكن أيضاً بسبب كون الرباط بين الهجرة من جهة والأمن والجريمة من جهة أخرى في سياسات الهجرة للدول المضيفة، أحد أبرز المظاهر الجديدة للهجرة الدولية.

وفي إطار تعزيز الإجراءات الأمنية، تم تكثيف التواجد الأمني على طول سواحل الفينيق والمضيق، بهدف منع محاولات التسلسل إلى سبتة عبر السباحة واستغلال المرافق الترفيهية البحرية لتفريب المهاجرين، حيث أفادت مصادر مطلعة بأن السلطات المغربية تمكنت من توقيف أزيد من 700 شخص من الشباب والقاصرين المرشحين للهجرة غير النظامية إلى سبتة المحتلة.

وأعربت مذوبة الحكومة الإسبانية عن سبتة المحتلة، كريستينا بيرين، في تقديرها البالغ للتعاون المغربي في مواجهة الظاهرة الجديدة للهجرة غير النظامية عن طريق السباحة، ووصفت بيرين، في ندوة صحفية مطلع الأسبوع الجاري، الوضع الحالي على الحدود بين سبتة والفينيق شمال المغرب، بأنه يعرف "أقصى درجات الضغط"، مشيرة إلى أن المغرب قام بدور حاسم في احتواء الأزمة ونحن ممتنون للتعاون الوثيق الذي أبداه المغرب في الأيام الأخيرة، ولقد أظهروا التزاماً قوياً في وقف محاولات العبور والحد من تدفق المهاجرين، مما ساهم في تخفيف الضغط على الحدود.



إشادة إسبانية بدور المغرب في التصدي للهجرة

التدخلات الخارجية تفاقم الأزمة الليبية وتطرح ضرورة التعامل معها بموقف وطني موحد

دعوات إلى الاستفادة من التطورات بإجلاء القوات الأجنبية والمرتزقة



تهديدات بخلق المنشآت النفطية

صادقة من جانب القادة والجهات السياسية والأمنية الفاعلة، ويستوجب مشاركة طيف أوسع من الليبيين، ومقاربة منسقة لدعم المحادثات الليبية من قبل المجتمع الدولي، مؤكدة أن دعم المجتمع الدولي للجهد الذي تقوم به ليبيا أمر لا غنى عنه. كما وعدت بمواصلة العمل لتحقيق هذا الأمر من خلال إشراك أعضاء المجتمع الدبلوماسي في ليبيا، وتنسيق المواقف معهم، وفي العواصم الخارجية استعداداً لإطلاق المسار الموازي من المحادثات السياسية.

ويرى مراقبون، أن القائمة بأعمال رئيس البعثة الأمية تسعى لتجنب الوقوع في المطبات التي كان قد وقع فيها سلفها عبدالله باتيلي الذي طرح في نوفمبر 2023 مبادرة قوبلت بالرفض من مختلف الأطراف السياسية، وأدت إلى الإطاحة به في أبريل 2024 بعد 18 شهراً من توليه منصبه.

ورد المراقبون فشل مبادرة باتيلي إلى عجزه عن جمع الشخصيات الأساسية في المشهد الليبي حول طاولة واحدة، وهي رؤساء المجلس الرئاسي ومجلس النواب ومجلس الدولة وحكومة الوحدة الوطنية والقائد العام للجيش الوطني.

ويؤكد المراقبون، على أن أول خطوة في اتجاه حل الأزمة الليبية لابد أن تمر من اتخاذ موقف وطني موحد من التدخلات الأجنبية حتى لا يستمر إخضاع البلاد لإكراهات الصراع الجيوسياسي في المنطقة والعالم.

وبحسب محللين متابعين للشأن الليبي، فإن الدبلوماسية الأمريكية المخضرة من أصول عربية، التي تقود البعثة الأمية تراهن على دعم مباشر من دول الجوار ومن الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي يساعدها على إقناع مختلف الفرقاء الليبيين بضرورة تجاوز مرحلة الانقسام التي أعرفتها البلاد منذ العام 2014 وحالة الفوضى التي لا تزال تفرز نمطها على المشهد العام منذ العام 2011، بما يؤدي إلى بناء دولة للقانون والمؤسسات وتكريس النظام التعددي الديمقراطي في البلد الذي الواقع في شمال أفريقيا، على أن يتم العمل على تحقيق توافق ليبي -ليبي بخصوص التدخلات الخارجية المتفاقمة منذ العام 2011.

وكانت خوري عقدت عدداً من الاجتماعات التشاورية في العواصم الإقليمية، وقالت إن من التمتع، أعربوا لها عن التزامهم بدعم البعثة الأمية في إعدادها لأسس إطلاق هذه المحادثات السياسية الموسعة.

وإلى جانب عقد محادثات سياسية بشأن تشكيل حكومة موحدة وإجراء الانتخابات بما يتماشى مع القوانين الليبية الحالية، ستواصل البعثة الأمية تفعيل مجموعات العمل الاقتصادية والأمنية وتلك المعنية بالقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان.

على حالة الأمن القومي للدولة بشكل عام، منوهة بأنها "ستعلن موقفها من ذلك لليبيين في الأيام القليلة المقبلة". ورأى نائب رئيس المجلس الانتقالي السابق، عبد الحفيظ غوقة، أن "تفاقم الأوضاع العسكرية والأمنية، سببه عدم التزام الدول بإخراج قواتها من ليبيا، وفق مخرجات برلين"، وقال إن "اتفاق برلين نص على ضرورة خروج كل القوات الأجنبية من ليبيا، لكن للأسف التدخلات الخارجية لا تريد التوقف" لافتاً إلى أن "الاتفاق منذ وقت توقيعه عام 2020 نص على تنفيذ مهمة خروج القوات الأجنبية، وإعادة إدماج الجماعات المسلحة في 3 أشهر".

وأوضح غوقة أنه "لو كان المجتمع الدولي ضغطاً لتفكيك ذلك لكنا في وضع مختلف تماماً"، مبرراً أن "الدول التي حضرت في برلين في يناير 2020 ويوليو 2021 والتزمت بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه، لم تلتزم ولم تخرج قواتها من ليبيا"، ملاحظاً أن "هذه الدول لم تساعد بتوحيد المؤسسة العسكرية، وهذا ما أدى لتفاقم الأوضاع الأمنية والعسكرية بالبلاد".

لجنة 5+5 أعلنت خلال اجتماعها في سرت أنها تعمل ضمن إطار محدد يتعلق بوقف إطلاق النار في ليبيا

وفي الأثناء، تتجه خوري لإطلاق مبادرة سياسية جديدة بهدف العمل على حلحلة الأزمة المتفاقمة في البلاد وجمع الفرقاء تحت مظلة حوار وطني شامل سيسجم في مرحلة أولى بين أعضاء مجلسي النواب والدولة.

ورجحت مصادر مطلعة أن يتم الإعلان عن المبادرة الجديدة في منتصف سبتمبر القادم، بعد أن تكون خوري قد أنهت سلسلة مشاوراتها مع الفرقاء الداخليين ودول الجوار والقوى الإقليمية والدولية المؤثرة في الملف الليبي.

وأكدت المصادر أن المبادرة الجديدة ستتركز على جملة من الملفات المهمة ومن بينها المصالحة الوطنية وفق المخرجات التي سنتبثق عن مؤتمر اديس أبابا الذي سينعقد برعاية الاتحاد الأفريقي في أكتوبر القادم، وتثبيت قرار وقف إطلاق النار الصادر في أكتوبر 2020، وتوحيد المؤسسة العسكرية، واتخاذ موقف حاسم وعملي من موضوع القوات الأجنبية والمرتزقة بما يفسح المجال أمام تنظيم انتخابات تعددية وديمقراطية سواء بالنسبة للاستحقاق الرئاسي أو التشريعي، وفي أحاطتها الأخيرة أمام مجلس الأمن، قالت خوري أن المضي قدماً في عملية سياسية ناجحة سيتطلب جهوداً

فتحت أزمة المصرف المركزي الليبي والتهديد بخلق المنشآت النفطية، والذين خلفا تجاذبات سياسية بين حكومتي غرب ليبيا وشرقيها، الباب أمام التدخلات الخارجية، وسقط دعوات إلى ضرورة حلحلة الأزمة عبر بلورة موقف ليبي موحد بين مختلف مكونات المشهد، فضلاً عن إجلاء المرتزقة.

الحبيب الأسود

وشدد الجنرال لانغلي خلال اللقاء على أهمية الحفاظ على استقرار ليبيا وخفض التصعيد في ظل "التوترات الحالية"، ودعا جميع الأطراف الليبية إلى المشاركة بشكل بناء في حوار يدعم من بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والمجتمع الدولي.

وأكد برنت أهمية هذه الزيارة، مشيراً إلى أنه سيقوم رفقة الجنرال لانغلي بقاء "قادة الدفاع والأمن" في الغرب والشرق لبحث كيف يمكن للولايات المتحدة أن تسهم في توحيد القوات العسكرية الليبية وتأمين سيادة البلاد. من جانبه، قال المكتب الإعلامي لقوات حتر إن الأخير رحب بزيارة الوفد الأميركي، مؤكداً أهمية تعزيز التنسيق والتعاون المشترك في مكافحة الإرهاب والتطرف.

وأوضح المكتب الإعلامي أن "الاجتماع تناول أهمية تطوير الشراكة بين البلدين بما يخدم الأهداف والمصالح المشتركة، وتبادل الخبرات في المجالات العسكرية والأمنية".

كما كان لرئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، ستيفاني خوري لقاء مع السفير الروسي لدى ليبيا أيدار أغانين، بحثاً خلاله المستجدات الراهنة في ليبيا والعملية السياسية وركزا على الأزمات الجديدة التي نشأت أثناء هذا الشهر.

وبحسب محللين محليين، فإن تلك الاجتماعات جاءت في إطار البحث عن نقاط توافق بين الأطراف الدولية المؤثرة في الملف الليبي بما يعكس إيجاباً على أزمة مصرف ليبيا المركزي وخلق المنشآت النفطية، ويساعد على إقناع الفرقاء بضرورة الاجتماع حول طاولة واحدة.

وكانت اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 أعلنت الأحد الماضي خلال اجتماعها في مدينة سرت "أنها تعمل ضمن إطار محدد يتعلق بوقف إطلاق النار ومراقبة تنفيذه وإنها لم تكلف بتوحيد المؤسسة العسكرية ولا تملك الصلاحيات الكافية والإمكانات اللازمة لإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية أو تنظيم وضم المجموعات المسلحة وأن ذلك من صلاحيات الأجسام التنفيذية بالدولة".

كما أكدت اللجنة "التزامها التام بتفعيل مقرها في سرت والعمل من خلاله وحصر اجتماعاتها في مقرها في سرت بشكل دائم إلى حين انتهاء مهمتها المكلفة بها"، مشيرة إلى أنها "تدرست حالة الانقسام السياسي وتأثيره على تنفيذ باقي بنود وقف إطلاق النار وكذلك

طرابلس - عاد ملف التدخلات الخارجية ليفرض نفسه بقوة على المشهد الليبي في ظل الأزمة المتفاقمة وأحدث فضولها المتعلق بالمصرف المركزي وخلق منشآت النفط. وتشهد طرابلس وبنغازي تحركات على نطاق واسع للبحث عن مخرج من المأزق المستجّد، فيما تشير أوساط داخلية إلى ضرورة الاستفادة من التطورات الحالية للمناداة بضرورة إجلاء القوات الأجنبية والمرتزقة من مختلف مناطق البلاد، وذلك لضمان القطع مع حالة الاستقطاب الحاد والتجاذبات المستمرة نتيجة صراع النفوذ بين القوى المتداخلة في الشأن الداخلي للبلد العربي الثري في شمال أفريقيا.

وأكدت لجنّتا الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب والدولة رفضهما القاطع لأيّ تواجد عسكري أجنبي على الأراضي الليبية، وطالبتا بإجراءات عاجلة لإبعاد كافة المرتزقة والمقاتلين الأجانب. وحملت اللجنتان مسؤولية تنفيذ بنود اتفاقية وقف إطلاق النار المتعلقة بإخراج المرتزقة إلى اللجنة العسكرية المشتركة "5+5"، مشددتين على ضرورة الكشف عن مواقعهم وأسباب تواجدهم ووضع الليات واضحة لإبعادهم عن البلاد.

ونددتا بالاعتداء الحاصل على مصرف ليبيا المركزي وتغيير إدارته بالقوة، معتبرتين ذلك تهديداً للأمن القومي وكيان الدولة، وطالبتا بضرورة "فصل عمل الأمن عن العسكري"، وشددتا على أن تتولى وزارة الداخلية الالتزام التام بالتشريعات الليبية والمعايير الدولية لحقوق الإنسان، وضرورة مراجعة كافة القوانين المنظمة للقطاع الأمني.

ودعا البيان بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إلى إطلاق حوار بين مجلسي النواب والدولة، بهدف توحيد السلطة التنفيذية والمناصب السيادية، تمهيداً لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وأعلنت السفارة الأمريكية في ليبيا عن لقاء جمع قائد القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا "أفريكوم" الجنرال مايكل لانغلي رفقة القائم بأعمال السفارة جيمي برنت مع خليفة حتر في بنغازي، لمناقشة التزام الولايات المتحدة بتعزيز شراكتها مع الليبيين من جميع أنحاء البلاد.

خطأ أم دعاية مضللة: تصريح تبون بشأن اقتصاد الجزائر يثير السخرية

وسائل الإعلام الجزائرية تتحاشى نقل تصريح تبون لما فيه من حرج للنظام



هل نصدق ما تقول

عام 1962، أدنى مستوى للناجح المحلي الإجمالي للفرد ضمن البلدان المغاربية الثلاثة، وذلك خلال عام 2021 "قبل أن يرتفع مجدداً بسبب ارتفاع استثنائي وجزئي في أسعار المحروقات في العام التالي".

الطبيعية "لم تعد كافية لإخفاء تخلف اقتصاد البلاد عن الجيران المغاربيين، ومن المرجح أن تواجه صعوبات خطيرة حوالى عام 2028".

ووفق ذات التحليل، سجلت الجزائر لأول مرة منذ استقلالها في

الدول الفقيرة" وفق تحليل أشار إلى هذه المفارقة بمقارنتها بجيرانها، تونس والمغرب.

وجاء في التحليل الذي نشره موقع "وورلد كرانش" في يوليو الماضي أن ثروة الجزائر الهائلة من الموارد

* فتح 30 نقطة بالصحراء الغربية.
* الاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء.
* الاعتراف الألماني بمغربية الصحراء.
* الاعتراف الإسباني بمغربية الصحراء.
* الاعتراف الفرنسي بمغربية الصحراء.
* عدد كبير من الدول تؤيد مبادرة الحكم الذاتي.
* إعفاء عدد من وزراء الخارجية الجزائرية
4 وزراء من مهامهم.
* إعفاء عدد من السفراء والقناصل وأمناء السر بعدد من البلدان.
* الأزمة مع مالي.
* الأزمة مع إسبانيا.
* الأزمة مع روسيا.
* الأزمة مع النيجر.
* الأزمة مع ليبيا.
* استضافة المغرب لكأس العالم لكرة القدم 2030.

* استضافة المغرب لكأس أفريقيا 2025.
* عدد من التظاهرات الدولية الرياضية والثقافية والدبلوماسية الكبرى.
وكتب مدون:

* الجزائر العظمى
العسكري يهدون الطريق لـ"تبون ليفوز بالعهدة الثانية المضمونة في انتخابات شكلية معروفة نتاجها مسبقاً.

وقبل أيام من إسداد الستار على الدعاية الانتخابية في الجزائر حيث غلبت التعهدات الاجتماعية على خطابات المرشحين الثلاثة، وانصاهم من خلفيات سياسية مختلفة، في مناخ تنافسي شابهت شكواى من "ظلم وتشويه سبعة" بحق المرشحين المنافسين للرئيس المنتهية ولايته عبدالمجيد تبون، بعد أن وصفتها وسائل إعلام بـ"الارانب" في السياق الانتخابي، ورات المعركة محسومة بشكل مسبق.

وانطلقت الحملة في 15 أغسطس الجاري، وتستمر حتى 3 سبتمبر المقبل، أي قبل 3 أيام من بدء الاقتراع.

وتنقل المرشحون الثلاثة، وهم عبدالعالي حساني شريف مرشح حركة مجتمع السلم، ويوسف اوشيش مرشح جبهة القوى الاشتراكية، والمرشح الحر عبدالمجيد تبون، عبر مختلف محافظات البلاد في محاولة لإقناع المواطنين، وسط ميول واضح لصالح الرئيس الحالي، على الرغم من عدم ظهوره بشكل كبير على غرار منافسيه.

وفي وقت وصفت فيه وسائل إعلام محلية حساني واوشيش بـ"الارانب" في السباق الرئاسي، وصفتها رئيس حركة البناء الوطني عبدالقادر بن قريفة بأنها يتنافسان على المرتبة الثانية.

وبالنسبة إلى الإنجازات الاقتصادية التي يتحدث عنها الرئيس تبون، تؤكد التقارير الإخبارية أن الجزائر أكبر بلد في أفريقيا تزخر بموارد طبيعية هائلة، لكنها "لم تستطع بعد، الخروج من دائرة

عاد الرئيس عبدالمجيد تبون لإثارة الجدل على الشبكات الاجتماعية بتصريح غريب جعل فيه الاقتصاد الجزائري يحتل المرتبة الثالثة عالمياً، في ما لم يعرف هل هي سقطة أم دعاية انتخابية كما هو حال شعار القوة الضاربة الذي يتهكم عليه الجزائريون على مواقع التواصل.

وجاء في تقرير لقناة إخبارية:

@almagharibia_tv
خارج الصندوق وعدت حملة الرئيس بزيادة قيمة الدينار الجزائري ومضاعفة الأجور، مما يكشف عن قلة خبرة المسؤولين الاقتصاديين فيها، ويعكس عدم درايتهم بالواقع الاقتصادي، بالإضافة إلى التلاعب بشعار الجزائريين.

ورات ناشطة:

@MNAO577323

من كان لا يعلم فليعلم "تبون رئيس الجزائر في مؤتمر انتخابي وبين حشود القطيع يقول إن الاقتصاد الجزائري هو ثالث اقتصاد عالمي والعالم بأسره يحسد على مشاريع السكن ولا تستطيع أي دولة في العالم أن تفعل مثل هذه المشاريع.

وتحاشت وسائل الإعلام الجزائرية الرسمية والخاصة نقل هذا التصريح؛ لما فيه من حرج للنظام، ولأنه يؤكد على أن رئيس البلاد يفتقر إلى الدقة في تصريحاته ويلجأ إلى الشسط في سبيل استمارة مشاعر الناخبين واستقطابهم.

ويرى متابعون أن الدعاية السياسية في الجزائر تقوم على الترويج لإنجازات غير موجودة والإدلاء بتصريحات بعيدة عن الواقع، في استخفاف واضح بعقول الناخبين، وهو ما جعل أغلب الجزائريين يفقدون الثقة بالسلطة الحاكمة وبالعلمية السياسية ككل؛ لأن كل النخب والأحزاب لا تتحرك إلا ضمن المربع الذي يرسمه النظام.

وعلق ناشط على مقطع فيديو:

@ghazi_talb

هذه حقيقة #الشارع الجزائري، وهذا ما يصرح به الشعب الجزائري: "متوليش مخدوع...".
ما كاين لا تبون لا والو...".

ولجأ آخرون إلى تعداد إنجازات الجزائر الدبلوماسية في عهد الرئيس تبون والتي هي في الواقع إخفاقات وانعكاس لنجاح الدبلوماسية المغربية الاستثنائي وتقدمها في حصد الاعترافات الدولية بمغربية الصحراء:

@AddadiNajib

حصيلة تبون الدبلوماسية 2019 - 2024
* قطع العلاقات مع المغرب وإغلاق المنافذ البحرية والجوية.
* سحب الاعترافات ببوليساريو.

الجزائر - ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بتصريحات الرئيس عبدالمجيد تبون التي قال فيها إن "اقتصاد الجزائر أصبح هو الاقتصاد الثالث في العالم؛ وهو ما شكل مادة للتندر والتهكم إذ اعتبر ناشطون أن جهل الرئيس بإمكانيات اقتصاد بلاده مصيبة في حين أن تزييفها عن معرفة مصيبة أكبر تشير إلى عدم إدراك الرئيس لتبعات هكذا تصريحات غير مسؤولة.

واستغرب البعض أن يضع تبون الاقتصاد الجزائري في منافسة مع اقتصاد الولايات المتحدة والصين متناسياً أو متجاهلاً الدول الكبرى، وكل ذلك من أجل الدعاية الانتخابية التي تحمله مسؤولية كبيرة في حال كانت هناك هيئة أو مؤسسة تراقب الحملة الانتخابية بنزاهة.

واعتبر محللون أن جزءاً من الأزمة التي تعيشها الجزائر اليوم هي أزمة خطاب ونخب، إثر طغيان نوع معين من الخطاب بعيد كل البعد عن المشاغل اليومية للشعب الجزائري ويحاول تزوير الحقائق والأرقام لحجب حقيقة الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المواطن الجزائري.

ولم يجد الكثيرون وسيلة للتعامل مع التصريح الغريب المناهض للمنطق سوى بالسخرية والتندر، وجاء في تعليق:

@AndaloussiAbd10

الاقتصاد الثالث في العالم الرجل المناسب في المكان المناسب
ليعلم الجميع بأن فخامة الرئيس تبون وخلال عهده الأولى مكن اقتصاد بلاده بأن يتقدم إلى المرتبة الثالثة عالمياً بعد أميركا والصين. نهى جيراننا على هذا الإنجاز العظيم بفضل عبقرية رئيسهم ونشجعهم على إعادة انتخابه مرة أخرى حتى يحقق لهم المرتبة الأولى عالمياً خلال عهده الثانية.

وكتب آخر:

@dahi_h1

يا بوضعب المعبذ الذي صفت بحارة لـ"تبون" إذا كانت الجزائر ثالث اقتصاد في العالم ما هي رتبة فرنسا التي أسستكم والتابعين لها بحكم اتفاقية إيفيان- إيجينا!

وعلق ناشط:

@nourelyazid

القوق الضاربة هي المعنى الحقيقي لتصريح تبون بأن "الجزائر هي القوة الاقتصادية الثالثة في العالم.

السجود لصورة تبون آخر أساليب الدعاية لتصدر الترنند

في الجزائر 2024 يسجد مواطن لشخص زائل.

واعتبر آخرون أنه لو كان الشاب يساند فعلاً تبون لما فعل ما فعله، لأنه بتصرفه هذا أساء له. كذلك استغرب البعض الآخر هذا التصرف، قائلين "لم نعتد السجود لغير الله، فمن أين ظهر هذا الشاب؟ هل هي طريقة جديدة لحصد المشاهدات؟".

ووجد المؤيدون لتبون تبريراً للحادثة يتناسب مع الدعاية الانتخابية:

@benameurlaid2

لم يسجد لتبون ولا للعالم، هو سجد لله شاكرًا له على نعمة الرئيس تبون الذي يجبه.
مع العلم أن الرئيس الجزائري الرئيس وأمثالها ولا يرضى بما كان متداولاً في عهد الرئيس الذي سبقه، فلا داعي لتضخيم الأمور وقرانها وتأويلها بطريقة غير صحيحة.

وأثار الشاب ضجة واسعة، لاسيما أن الجزائريين لم يعتادوا رؤية مثل هذا المشهد. ووجه العديد ممن شاهدوا الفيديو انتقادات للشباب، وعلق أحدهم قائلاً:

@baco85656613

والله إني هؤلاء الرعا صافي دخلوا إلى الكفر من باب الواسع والغريب ولا أحد من المسؤولين احتج عليه.
شباب جزائري يسجد لطبون (حضاكم) أمام الكاميرا والله الجزائر في همة لا مثل لها.

وقال آخر:

@Adem0162

أكيد فعل ذلك يعد أن فقد كل أمل في التوظيف أو السكن لآثر لا معارف له ولا يستطيع دفع رثسوة. بقي له إلا السجود للظفر بأبسط حقوقه المشروعة فالدستور العمل والسكن لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
بعد ما كانت أذكر هبل أصحنا في اسجد لتبون

الجزائر - انشغل الجزائريون خلال الساعات الماضية بفيديو لشاب "يسجد" أمام صورة الرئيس والمرشح للانتخابات الرئاسية عبدالمجيد تبون، وهو ما تسبب بالحرص للحملة الانتخابية للرئيس حيث تبرزت منه.

وأظهر المقطع المصور الذي انتشر بشكل واسع على مواقع التواصل شباباً في العشرينيات من العمر، وسط العاصمة الجزائر، يقرش قميصه على الأرض، لينزل ساجداً أمام صورة كبيرة للرئيس الجزائري والمرشح من بين آخرين للرئاسيات الجزائرية.

وقال الشاب ساجداً "تحيا عمي تبون". قبل أن يقف ويضيف "على مات واقفاً (في إشارة إلى المجاهد خلال الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي)، وتبون مازال واقفاً من أجل الجزائر.. وهذا العلم (يُشير إلى صورة العلم أسفل صورة الرئيس) مات من أجله الشهداء، وعفي تبون لا يزال واقفاً من أجله، ومن لا ينتخب عمي تبون لا يدرك مصلحته...".

إيران توقف عرض مسلسل بسبب استياء عربي

وأضاف مسعودي والدليل على هذه النظرية، أنه تم تحديد مدن الري وقم واصفهان الإيرانية على أنها منشأ الإرهابين، وفق رواية المسلسل. بدورها، قالت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) إن المسلسل هو "مثال" على "تحريف الحقيقة وتزييفها".

ويستوحي مسلسل "الحشاشين" أحداثه من قصة الحسن الصباح، وهو من مواليد بلاد فارس، ومؤسس طائفة الحشاشين المعروفة في القرن الحادي عشر، أعضاؤها من الشيعة الإسماعيلية النزارية التي تشكل أقلية مسلمة صغيرة. وغادر الصباح مصر في أوائل تسعينات القرن الحادي عشر، واستقر في قلعة الموت، وهي اليوم موقع سياحي في شمال إيران، حيث قام بتدريب مقاتلين نفذوا العديد من الاغتيالات السياسية بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر.

والهمت القصص عن الصباح العديد من الأعمال الإبداعية على مر السنين. بينما اعتبر نقاد مصريون أن قرار الحظر الإيراني، بمثابة شهادة نجاح للمسلسل ودعاية مجانية له، وسيتم الإقبال على مشاهدته بأي طريقة وعلى أي منصة بعد منع بثه، وفق مبدأ "الممنوع مرغوب".

المحلية"، معتبرة أنه يحتوي على "تضويبات تاريخية عديدة، ويبدو أنه تم إنتاجه بنهج سياسي منحيز"، وفق ما نقلته وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (إرنا) عن المسؤول في التلفزيون الإيراني مهدي سيفي.

الدراما الإيرانية غالباً ما توظف للتأثير على الرأي العام والثقافة الجماهيرية وتتطابق مع النموذج السياسي للسلطة

واعتبرت الوكالة أن المسلسل يقدم "صورة زائفة عن الإيرانيين"، ناقلة عن خبراء قولهم إن المسلسل يسعى إلى ربط الإيرانيين بـ"مولد الإرهاب". وقال عضو مجلس إدارة "ساترا" أمير علي مسعودي لوكالة "إرنا" إن "مسلسل الحشاشين تم إنتاجه بميزانية قدرها 12 مليون دولار، ويعتبر من أعلى المسلسلات في تاريخ الدول العربية.. ومن وجهة نظري، هدفه ربط الإرهاب وبداية الإرهاب بالإيرانيين".

لاهاهي خوزستان. وأكد "لم تكن لدي أي نية أو قصد للإساءة. أحتمل مسؤولية عملي واعتذر من الشعب العربي الشريف والشجاع".

وغالباً ما توظف الدراما الإيرانية للتأثير على الرأي العام، والثقافة الجماهيرية، وهي متطابقة تماماً مع النموذج السياسي الإيراني، حيث تقدم برامج مدروسة، فللدراما دور مهم في التسويق للثقافات والترويج لعدد من المفاهيم والقيم التي تقدمها والتأثير سلباً أو إيجاباً على المشاهد الذي أثبتت بعض الدراسات أنه يتعامل مع ما يراه على الشاشة بانفعالات تكون العاطفة هي المحرك الأساسي لها.

وبمثل ما توجه السلطات الإيرانية الدراما في بلادها، فإنها تفرض رقابة مشددة على المسلسلات الأجنبية، حيث أثار مسلسل "الحشاشين" المصري في موسم رمضان الدرامي المسلسل السلطات التي قررت حظر المسلسل المستوحى من تاريخ طائفة شيعية من العصور الوسطى، منذرة بـ"تضويبات" تاريخية.

وقررت إيران "حظر بث المسلسل المكون من 30 حلقة على جميع المنصات

وكتب موقع "نور نيوز"، وهو موقع إخباري مقرب من المجلس الأعلى للأمن القومي، أن مسلسل "غربت" تعرض لانتقادات بسبب "التصوير غير اللائق لحياة المهتمشين في المناطق ذات الأغلبية العربية".

كما ذكرت صحيفة "قدس" أن نشتر صور حول "تمط حياة الناطقين باللغة العربية في جنوب البلاد" في هذا المسلسل أثار احتجاجات كثيرة.

وانتقد ممثل الأهواز في البرلمان الإيراني محسن موسوي زاده الأحد ما وصفه بـ"الإساءة إلى القومية العربية النبيلة" في مسلسل "غربت"، واعتبرها خطوة "غير حكيمية".

وأعلنت "ساترا" التابعة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية رداً على الانتقادات أن هذا المسلسل لم يحصل على إذن للثب، ولهذا السبب لم توافق وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي على إعلانه.

وحسب "ساترا"، فإن الترويج لهذا المسلسل كان "غير قانوني" ورغم التنبيهات الكتابية الموجهة لمدبر منصة "نماوا"، تم عرض المسلسل المذكور خلافاً للقانون.

وبعد تصاعد الجدل والانتقادات قدم مخرج المسلسل أمير بوركيان اعتذاراً

وأضاف أن هذا المسلسل لم يحصل على ترخيص من مؤسسة "ساترا" للعرض، وبناءً على طلب مساعد وزير الداخلية الإيراني مجيد مير أحمدي قامت النيابة العامة بإصدار أمر باتخاذ "إجراءات قانونية" بشأنه.

يُذكر أن "غربت" هو مسلسل من فئة الدراما، شوهدت الحلقة الأولى منه في 9 أغسطس على منصة "نماوا". ويضم عدداً من الفنانين الإيرانيين المعروفين، منهم حسين مهري، وسوسن پرور.



طهران - أعلن المدعي العام في طهران علي صالحى أنه تم إيقاف عرض مسلسل "غربت"، الذي يتم عرضه على منصات المشاهدة المنزلية، بسبب "التصوير غير اللائق لحياة المهتمشين في المناطق ذات الأغلبية العربية"، خاصة الأهواز، في بادرة غير معتادة تشير إلى رغبة السلطات بعدم إثارة غضب الإقلييات خصوصاً مع التهميش الذي يعيشونه.

وعزا المدعي العام سبب وقف المسلسل إلى "استياء وشكواى مواطنينا العرب".



صورة زائفة

لماذا تصر إسرائيل على البقاء في ممر نتساريم

تل أبيب تريد تحويل الممر إلى نقطة ارتكاز متقدمة في مواجهة أي تهديد من حماس



صراع التمويع تحسبا لليوم التالي

وأضاف "اليمن الإسرائيلي يريد كذلك إقامة مستوطنة يهودية في المنطقة (غزة)، تتمتع بإمكانات عقارية هائلة، وتضاريس ملائمة، وإطلالة على البحر، وقرب وسط إسرائيل".

وتابع "لن يتم بناء مدينة يهودية كبيرة في غزة غدا، لكن التقدم سيتم فدانا فدانا، وبيتا متنقلا يليه بيت متنقل، وبؤرة استيطانية تلو أخرى، تماما كما حدث في مدينة الخليل" جنوب الضفة الغربية.

ومنذ السابع من أكتوبر الماضي تشن إسرائيل حربا على غزة خلفت أكثر من 134 ألف قتيل وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة بائسة.

وتواصل إسرائيل هذه الحرب متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فورا، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية ولتحسين الوضع الإنساني بغزة.

مرور عقدين على الانسحاب الإسرائيلي الأحادي من قطاع غزة في 2005.

وسبقه وزير الأمن القومي المتطرف إيتبار بن غير، في تلك الدعوة حين دعا خلال مشاركته في فعالية بمستوطنة سدديروت في الرابع عشر من مايو الماضي، إلى بناء مستوطنات في غزة بزعم "ضمان مكتسبات الحرب على القطاع، وتصحيح أخطاء الماضي"، في إشارة إلى تفكيك المستوطنات التي كانت مشيدة في غزة عام 2005 ضمن ما سُمي بـ"خطة فك الارتباط".

وهذا ما حذر منه رئيس تحرير صحيفة هاريس العبرية الخاصة ألوف بن، في مقال مؤخرا، حيث اعتبر أن هدف الحرب التي يشنها نتنياهو هو احتلال قطاع غزة وليس إعادة الأسرى الإسرائيليين.

وقال بن "ستسيطر إسرائيل على شمال قطاع غزة، وتطردهم الفلسطينيون الذين لا يزالون هناك، والذين يبلغ عددهم نحو 300 ألف نسمة (من إجمالي سكان غزة المقدر عددهم بـ2.2 مليون)".

وتقارير عبرية، تهدف تل أبيب من وراء البقاء في ممر نتساريم إلى تحقيق عدة أهداف.

ويتمثل الهدف الأول في منع عودة مقاتلي الفصائل الفلسطينية من جنوب غزة إلى شمالها، إذ تريد إسرائيل جعل شمال القطاع القريب من مستوطناتها الجنوبية منطقة عازلة وخالية من أي تهديد.

وذكرت القناة العبرية في تقرير لها مؤخرا هدفا آخر لإسرائيل من وراء هذا الممر، وهو جعله نقطة ارتكاز للجيش للتحرك سريعا وتنفيذ عمليات ضد أي "تهديد" من الفصائل.

كما سيسهل الممر مخطط بناء مستوطنات شمالي القطاع، حيث دعا أكثر من وزير إسرائيلي في الأشهر الأخيرة إلى إعادة بناء المستوطنات في غزة، من بينهم وزير المالية بتسليل سموتريتش، حينما جدد تلك الدعوة في السابع من يونيو الماضي، خلال افتتاحه مركز "التوراة والأرض" في مجمع نيتسان الجنوبي، وذلك بعد

تحليق طيران استطلاعي على مدار الساعة، وتمشيط مدفعي وناري في ساعات الصباح والمساء وما بينهما، بهدف تأمين نقطة الارتكاز على هذا الممر.

وتعود تسمية الممر لإسرائيل إلى مستوطنة تحمل الاسم ذاته "نتساريم"، أنشأتها إسرائيل عام 1972 نواة لمجموعة مستوطنات في غزة، استجابة لخطة قدمها أرئيل شارون عام 1971، حينما كان قائدا للمنطقة الجنوبية الإسرائيلية، والتي ضمت غزة، وكان الهدف منها تسهيل السيطرة الأمنية على القطاع.

أهمية الممر لإسرائيل

مع توالي ضربات الفصائل الفلسطينية على مجمع المستوطنات هذه في غزة، ومنها "نتساريم"، أمر شارون بعملية الإخلاء الطوعي لكل المستوطنين من القطاع عام 2005. حسب تصريحات لمسؤولين إسرائيليين

هناك جملة من الأهداف العسكرية وراء توسيع إسرائيل لممر نتساريم، الذي يفصل شمالي قطاع غزة عن وسطه وجنوبه. ويقول محللون إن الهدف فرض واقع جديد في القطاع بعد الحرب.

تل أبيب - تؤشر معطيات ميدانية

وتصريحات لمسؤولين إسرائيليين إلى إصرار حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على البقاء في ممر نتساريم، رغم مخاطر أن يتسبب ذلك في عرقلة اتفاق وقف الحرب على القطاع وتبادل أسرى مع الفصائل الفلسطينية.

وتشد نتنياهو في العشرين من أغسطس الجاري على أن إسرائيل "وتحت أي ظرف لن تغادر ممر نتساريم (الذي يفصل شمال القطاع عن جنوبه) ومحور فيلادلفيا" على الحدود بين غزة ومصر، واللذين سبق أن أكد أنهما

"أصول إستراتيجية" لبلاده. ولقت إلى أن حكومته تتعرض لضغوط هائلة "بهذا الخصوص، في إشارة إلى رفض حماس القاطع لبقاء أي قوات إسرائيلية بممر نتساريم ومحور فيلادلفيا، ورفض مصر بصورة خاصة أي تواجد إسرائيلي في المحور الأخير.

تل أبيب - تؤشر معطيات ميدانية

وتصريحات لمسؤولين إسرائيليين إلى إصرار حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على البقاء في ممر نتساريم، رغم مخاطر أن يتسبب ذلك في عرقلة اتفاق وقف الحرب على القطاع وتبادل أسرى مع الفصائل الفلسطينية.

وتشد نتنياهو في العشرين من أغسطس الجاري على أن إسرائيل "وتحت أي ظرف لن تغادر ممر نتساريم (الذي يفصل شمال القطاع عن جنوبه) ومحور فيلادلفيا" على الحدود بين غزة ومصر، واللذين سبق أن أكد أنهما

البقاء في ممر نتساريم يجعل شمال القطاع القريب من المستوطنات الجنوبية منطقة خالية من أي تهديد

وانعكس هذا الإصرار بطبيعته على المفاوضات الجارية من أجل إبرام اتفاق وقف إطلاق النار بغزة وتبادل أسرى. إذ أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية الخاصة، الإثنين، بأن البقاء الإسرائيلي في ممر نتساريم تصدر قائمة مطالب أو أجندة فريق التفاوض الذي وصل إلى العاصمة المصرية القاهرة، الأحد الماضي، رغم أنه يهد بعرقلة التوصل إلى اتفاق مع الفصائل الفلسطينية.

وتعزز هذه التصريحات الخطوات الإسرائيلية الميدانية الجارية على الأرض. فوفق ما ذكرته يديعوت أحرونوت، الإثنين، بينت صور أقمار اصطناعية

اقتحام المخيمات يؤسس لانخراط أوسع لفلسطينيين الضفة الغربية في حرب غزة

وفي أبريل 2002، شنت إسرائيل هجوما كبيرا على مخيم جنين للاجئين في إطار عملية أوسع في الضفة الغربية قالت إنها تهدف إلى وقف هجمات المسلحين التي تشمل تجنيدات انتحارية.

وقالت الأمم المتحدة في تقرير صدر في أغسطس 2002 إن 52 فلسطينيا قتلوا في جنين، نصفهم من المدنيين، بينما فقدت إسرائيل 23 جنديا هناك.

ورفض التقرير تصريحات المسؤول الفلسطيني الراحل صائب عريقات بأن 500 شخص قتلوا في جنين، وحمل التقرير جميع المقاتلين مسؤولية تعريض المدنيين للخطر. ورصد التقرير انتهاكات إسرائيلية أكثر من الفلسطينية، وخاصة رفض إسرائيل السماح للعاملين في المجال الإنساني بدخول المخيم. لكنه قال أيضا إن مقاتلين فلسطينيين كانوا يختبئون في منازل مدنيين.

وصارت جنين مجددا بؤرة ساخنة خلال موجة من العنف الإسرائيلي - الفلسطيني تهرز الضفة الغربية منذ أكثر من عامين، وأصبحت المواجهات الدامية في المنطقة أمرا متكررا.

واستمر العنف في جنين هذا العام. وفي مايو قتلت القوات الإسرائيلية 10 فلسطينيين وأصابت 25 آخرين. وكان طبيب وقتي من بين القتلى خلال عملية كبيرة باستخدام العشرات من المركبات.

وفي يونيو قتلت القوات الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين وأصابت 13 آخرين على الأقل في مدامسة بجنين. وقالت إسرائيل هذا الشهر إنها قتلت اثنين من كبار مقاتلي حماس في غارة جوية على سيارتهما في جنين.

وتزايد وجودهما لأسباب من بينها تقاعس قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب، والتي تمارس سلطات محدودة في أجزاء من الضفة الغربية وتقول إن إسرائيل قوضت مصداقيتها في الشارع.

وتزايدت قوة حماس والجهاد الإسلامي أيضا بسبب ما يقول منتقدون إنه ضعف عباس، الذي انهارت المفاوضات التي كان يخوضها حول إعلان دولة فلسطينية مع إسرائيل في عام 2014، في ظل غياب أي فرصة في الأفق لإحياء المفاوضات، وكذلك الاتهامات بعدم الكفاءة والفساد داخل السلطة الفلسطينية.

الاقتحامات الإسرائيلية للمخيمات قد لا تخدم أهداف تل أبيب لتحديد الضفة وتأتي بدلا من ذلك بنتائج عكسية

وتقول إسرائيل إن مخيم جنين للاجئين هو مركز للتخطيط والإعداد للهجمات المسلحة، وكذلك ملاذ آمن للمقاتلين الذين تمولهم حماس أو الجهاد الإسلامي.

وكانت جنين مسرحا لبعض أسوأ أعمال العنف خلال الانتفاضة الثانية، التي بدأت بعد فشل محادثات السلام برعاية أميركية في 2000، وتحولت إلى ساحة صراع مسلح بين إسرائيل والجماعات الفلسطينية المسلحة.

الاجتماعي، مجموعة من الجماعات المسلحة في الضفة الغربية مثل كتبية جنين التي تضم مقاتلين من حماس والجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح.

وخرج من جنين الكثير من الانتحاريين الذين قادوا الانتفاضة الفلسطينية الثانية في الفترة من عام 2000 إلى 2005. ولسحقها، نفذت القوات الإسرائيلية المزودة بمدرمات مدمرة في المدينة التي لا يملك المسلحون بها سوى مجموعة من الأسلحة الخفيفة وترسانة من المتفجرات.

وداب الجيش الإسرائيلي على اتهام الجماعات المسلحة بدس المسلحين داخل مناطق مكتظة بالسكان مثل مخيمات اللاجئين التي يعود تاريخها إلى عام 1948. ويعيش الكثير من المسلحين في مخيم جنين، غالبا مع عائلاتهم.

ومنذ مارس 2022، تشهد جنين والمناطق النائية في شمال الضفة الغربية مدامسات إسرائيلية مكثفة بعد موجة من الهجمات التي نفذها فلسطينيون في الشوارع، وتشمل الجماعات المسلحة الموجودة في جنين حركة الجهاد الإسلامي المتحالفة مع إيران وحركة حماس.

وجرت العادة على أن تكون جنين معقلا لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس (88 عاما)، وهي حركة منافسة لحماس التي أشعلت الحرب في غزة بهجوم السابع من أكتوبر الذي تقول الإحصاءات الإسرائيلية إنه أسفر عن مقتل 1200. لكن البساط انسحب من تحت أقدام فتح لصالح حماس والجهاد الإسلامي.

سكانه نحو 14 ألفا من أحفاد فلسطينيين هُجروا لدى قيام إسرائيل عام 1948، وتقدر عائلاتهم من مناطق تشمل حيفا والناصرة.

ويعاني معظم هؤلاء السكان من الفقر والبطالة، مما يجعلهم شديدي العداء لإسرائيل والدعم للجماعات الفلسطينية المسلحة.

وتقول وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) إن مخيم جنين يعاني من أعلى معدلات البطالة والفقر بين 19 مخيما للاجئين بالضفة الغربية.

وشكل جبل جديد من الفلسطينيين، انسلاخوا عن القيادة الفلسطينية القائمة ونشأوا في عصر مواقع التواصل

قلق لإسرائيل، خاصة مخيم جنين الذي تحول بالنسبة إلى الفلسطينيين إلى رمز للمقاومة.

ويعرف مخيم جنين بصلابته في مواجهة الجيش الإسرائيلي، حيث خاض معارك ضارية ضده خلال السنوات الماضية.

وقتل الجيش الإسرائيلي تسعة فلسطينيين على الأقل الأربعاء في عملية واسعة النطاق بالضفة الغربية شملت جنين ومدنا أخرى، في تصعيد للتوتر وسط الحرب الدائرة في قطاع غزة.

وجنين هي مدينة صغيرة تقع في أقصى شمال الضفة الغربية، بالقرب من حدود إسرائيل، وتضم مخيما مكتظا باللاجئين يحمل الاسم نفسه ويبلغ عدد

جبلين - كانت مدامسة المخيمات في الضفة الغربية لوقت طويل تجنب إسرائيل مواجهة أوسع مع الفلسطينيين، لكن مع الحرب في غزة قد لا تخدم هذه المدامسات أهداف تل أبيب لتحديد الضفة وتأتي بدلا من ذلك بنتائج عكسية.

ويقول محللون إن الفلسطينيين في الضفة الغربية لم ينخرطوا في حرب غزة رغم دعوات حركة حماس إلى توحيد المساحات وحافظت المنطقة على منسوب خفيف من التوتر، لكن الاقتحامات الإسرائيلية للمخيمات التي تحتضن فصائل مقاومة مسلحة منفصلة عن القيادة السياسية قد تدفع بهؤلاء إلى ساحة المواجهة وتوسع نطاقها. وتشكل مخيمات اللاجئين منذ إقامتها مصدر



المخيمات ساحة ساخنة للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني

تحديد التهديد النووي الإيراني دون استخدام القوة أو العقوبات

شن نتنياهو حملة لا هوادة فيها لواء اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة بين الولايات المتحدة وإيران الذي تفاوض عليه الرئيس السابق أوباما. وتحدث نتنياهو في جلسة مشتركة للكونجرس لعرض قضيته ضد الاتفاق الإيراني. وفي أعقاب انتخاب ترام رئيساً، أقنعه نتنياهو بالانسحاب من الاتفاق. وفضلت المفاوضات اللاحقة بين إدارة بايدن وإيران لاستعادة أو تعديل النسخة الأصلية من الاتفاق.

نتنياهو، الذي جعل من مهمة حياته منع إيران من تطوير أسلحة نووية، أنتج نتائج معاكسة تماماً من خلال جهوده المضللة. لم يسفر ذلك إلا إلى سعي إيران لتسريع تخصيب اليورانيوم، وخاصة منذ انسحاب الولايات المتحدة من خطة العمل الشاملة المشتركة. وفي الوقت الحاضر، أصبحت إيران دولة نووية بحكم الأمر الواقع، ولديها القدرة على إنتاج ما يكفي من اليورانيوم المنقى لصنع قنبلة واحدة في غضون بضعة أشهر، بالإضافة إلى رأس حربي نووي ونظام تسليم في غضون 18 شهراً.

لتجديد البرنامج النووي الإيراني بحيث تحظى طهران بكونها دولة على عتبة الأسلحة النووية ولا تتخذ الخطوة النهائية لإنتاج سلاح نووي من شأنه أن يتماشى مع الموقف العام الإيراني

القاتل بأن إيران لا تسعى إلى أن تصبح قوة نووية، كما أنه من شأنه أن يمنع الانتشار الإقليمي للأسلحة النووية، ولتحقيق هذه الغاية، يتعين على الولايات المتحدة أن تتبنى استراتيجية متراصة تتألف من أربعة مسارات: يتعين على الولايات المتحدة أن تسعى إلى إنشاء هلال أممي يمتد من الخليج إلى البحر الأبيض المتوسط، ويشمل المملكة العربية السعودية والبحرين وقطر والكويت والإمارات العربية المتحدة والأردن وفلسطين (الحلقة المقفولة) وإسرائيل ومصر. ومن شأن هذه المعاهدة الأمنية التي تشمل

نصف الكرة الأرضية أن تخدم على أفضل وجه مصالح الأمن القومي لإمبركا وحلفائها وأن تضع إيران تحت المراقبة من دون اللجوء إلى القوة. وسوف يتم تشكيل هذا التحالف الأمني على غرار

ميثاق الدفاع الأميركي الذي اقترحه السعودية كشرط مسبق لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، والذي يتضمن: أ) ضمانات أميركية للأمن القومي السعودي، وب) قيود أقل على مبيعات الأسلحة الأميركية

وج المساعدة من طرف الولايات المتحدة في تطوير برنامج السعودية النووي المدني، ود) تقديم جزئي نحو إنشاء دولة فلسطينية، وفيما يتعلق بمثل هذا الميثاق الدفاعي، فإن المتطلبين (أ) و(د) فقط هما ذات الصلة بمناقشتنا.

يتعين على الولايات المتحدة بمجرد انتهاء حرب غزة استئناف المفاوضات مع المملكة العربية السعودية بشأن تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وقد حدثت بالفعل مناقشات مكثفة بين إدارة بايدن والكونغرس بشأن المتطلبات الثلاثة الأولى للسعوديين، وظهر إجماع متزايد بين المؤسسة الدفاعية والكونغرس.

وهذا من شأنه أن يرسل رسالة واضحة إلى إيران مفادها أن الولايات المتحدة تنوي المضي قدماً في ميثاق دفاعي مع المملكة العربية السعودية الذي سيتم توسيعه لصد أي طموحات وتهديدات إقليمية إيرانية ضد الدول المدرجة في الاتفاق. إن مثل هذا الاتفاق الأمني من شأنه أن يحمي البلدان المعنية ويعزز بشكل كبير الهيمنة العسكرية الأميركية التي لا تتشوبها شائبة في جميع أنحاء المنطقة.

على ذلك، فمن شبه المؤكد أن أوكرانيا ما كانت لتغزى من قبل روسيا لو لم يتم إقناعها بالتخلي عن مخزونها من الأسلحة النووية في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي. وعلى العكس من ذلك، تمكنت دول مثل كوريا الشمالية، التي طورت الأسلحة النووية، من تأمين انظمتها ضد التدخل الأجنبي.

خامساً، منذ ظهور الأسلحة النووية، لم تكن هناك سوى حالة واحدة حيث انخرطت دولتان مسلحتان نووياً في صراع عسكري مباشر: حرب كارجيل بين الهند وباكستان في عام 1999. خاضت باكستان والهند ثلاث حروب تقليدية، ولكن بمجرد حصولهما على الأسلحة النووية، تم تقليص الصراع بينهما إلى حد كبير إلى مناقشات مع ضمان عدم تصعيد أي مواجهات عنيفة إلى حرب كبيرة. عندما اندلعت حرب كارجيل

بعد أن عبرت باكستان خط السيطرة في كشمير، تحركت الدولتان بسرعة لاحتوائها، ولم يلجأ أي من الجانبين إلى استخدام الأسلحة النووية. لقد عمل التهديد بالتصعيد النووي كرادع ومنع حروب شاملة بين القوتين النووييتين

مركزتين، كما قال رونالد ريجان ذات مرة، "لا يمكن الفوز بالحرب النووية ويجب الاتخاض أبداً".

ولكي نغير إستراتيجية الولايات المتحدة وإسرائيل، من الضروري أولاً أن نفهم المزاج النفسي لرجال الدين الإيرانيين وإلى الطريقة التي ينظرون بها إلى أنفسهم ومكانهم في المنطقة وإحساسهم بالضعف ودوافعهم إلى التحول إلى قوة نووية هيمنة إقليمية.

أولاً، إيران هي أكبر دولة في الشرق الأوسط من حيث المساحة، حيث يبلغ عدد سكانها نحو 90 مليون نسمة، أغلبهم من المسلمين الشيعة، مقارنة بنحو 80 مليوناً من السنة في جميع دول الخليج والأردن والعراق وسوريا.

وإيران هي الأغنى بالموارد الطبيعية، وخاصة النفط والمعادن، وهي تحتل موقع الاحتياط الأكثر إستراتيجية في العالم، مضيق هرمز، حيث يمر أكثر من ربع إجمالي النفط المنقول بحراً في العالم. وتفخر إيران كثيراً بامتيازها الجديد، ونظراً لمزاياها، تشعر إيران بأنها تتمتع بالحق وأنها في أفضل وضع لتصبح القوة الهيمنة في المنطقة.

وقد علاوة على ذلك، فإن كونها أكبر دولة إسلامية شيعية يؤثر على نفسياتها الوطنية، حيث ترى نفسها كوصي على الإسلام الشيعي وفي تنافس دائم مع العالم الإسلامي السني بقيادة المملكة العربية السعودية.

ثانياً، تنبع طموحات إيران النووية من حقيقة مفادها أن الشرق الأوسط منطقة متقلبة مليئة بالصراعات والتنافسات. وترغب إيران في تأكيد هيمنتها ونفوذها وتحول ميزان القوى الإقليمي، وإظهار القوة، وردع القوى النووية الأخرى، وخاصة إسرائيل، وحماية البلاد وطول عمر النظام.

وبالتالي، من المنطوق الإيراني، فإن امتلاك الأسلحة الذرية من شأنه بلا شك أن يعزز مكانتها الإقليمية ويجعلها قوة لا جدال فيها، وينبغي أن تحظى باعتبار خاص من قبل الغرب وجيرانها من السنة في الغالب.

ثالثاً، تسعى إيران إلى أن تكون على قدم المساواة مع باكستان، القوة النووية التي يبلغ عدد سكانها 252 مليون نسمة غالبية من السنة. تريد إيران استخدام برنامجها النووي لتعزيز الفخر الوطني، وتقديمه كرمز للتقدم العلمي والتكنولوجي. ويساعد هذا الحكومة على حشد الدعم المحلي مع

صرف انتباه الجمهور، إلى حد ما، عن القضايا الداخلية، وخاصة التحديات الاقتصادية والفساد الاجتماعي.

رابعاً، إيران عازمة على تحديد الميزة النووية الإسرائيلية من خلال خلق ردع نووي متبادل - استراتيجية التدمير المتبادل المؤكد - لضمان بقاء النظام. فضلاً عن ذلك فإن وجود القوات العسكرية الأميركية في الخليج الفارسي والعلاقات العدائية بين إيران والولايات المتحدة تزيد من شعورها بالضعف.

وبفضل الأسلحة النووية، تستطيع إيران أن تمنع أي عدو من مهاجمتها أو التدخل في شؤونها الداخلية، وهو ما قد يؤدي إلى تعجيل تغيير النظام الذي تريد إيران تجنبه بأي ثمن. لقد راقبت إيران مصائر دول مثل ليبيا والعراق وواجهت عواقب وخيمة بعد التخلي عن برامجها النووية.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

د. ألون بن مئير
صحافي أميركي

لإجبار إيران على تغيير طموحاتها الجيوسياسية لتصبح القوة المهيمنة النووية في المنطقة دون استخدام القوة أو فرض عقوبات إضافية، يجب إنشاء نظام إقليمي متراصة: ميثاق أمني إقليمي تحت مظلة الولايات المتحدة، وتطبيع العلاقات الإسرائيلية - السعودية والإسرائيلية العربية، وتخفيف الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني وتقديم حوافز اقتصادية لإيران وضمانات بأن الولايات المتحدة لن تسعى إلى أي إستراتيجية لتسريع تغيير النظام.

قد تبدو حرب إسرائيل وحماس والهجمات العنيفة المتبادلة بين إسرائيل وإيران بمثابة عقبة رئيسية من شأنها أن تمنع تطوير مثل هذا النظام الإقليمي الجديد؛ إلا أنني أؤمن أن حرب غزة والتوترات المتصاعدة بين طهران والقدس هي في الواقع المحفز الذي يجعل ذلك ممكناً.

ولكي نغير إستراتيجية الولايات المتحدة وإسرائيل، من الضروري أولاً أن نفهم المزاج النفسي لرجال الدين الإيرانيين وإلى الطريقة التي ينظرون بها إلى أنفسهم ومكانهم في المنطقة وإحساسهم بالضعف ودوافعهم إلى التحول إلى قوة نووية هيمنة إقليمية.

أولاً، إيران هي أكبر دولة في الشرق الأوسط من حيث المساحة، حيث يبلغ عدد سكانها نحو 90 مليون نسمة، أغلبهم من المسلمين الشيعة، مقارنة بنحو 80 مليوناً من السنة في جميع دول الخليج والأردن والعراق وسوريا.

وإيران هي الأغنى بالموارد الطبيعية، وخاصة النفط والمعادن، وهي تحتل موقع الاحتياط الأكثر إستراتيجية في العالم، مضيق هرمز، حيث يمر أكثر من ربع إجمالي النفط المنقول بحراً في العالم. وتفخر إيران كثيراً بامتيازها الجديد، ونظراً لمزاياها، تشعر إيران بأنها تتمتع بالحق وأنها في أفضل وضع لتصبح القوة الهيمنة في المنطقة.

وقد علاوة على ذلك، فإن كونها أكبر دولة إسلامية شيعية يؤثر على نفسياتها الوطنية، حيث ترى نفسها كوصي على الإسلام الشيعي وفي تنافس دائم مع العالم الإسلامي السني بقيادة المملكة العربية السعودية.

ثانياً، تنبع طموحات إيران النووية من حقيقة مفادها أن الشرق الأوسط منطقة متقلبة مليئة بالصراعات والتنافسات. وترغب إيران في تأكيد هيمنتها ونفوذها وتحول ميزان القوى الإقليمي، وإظهار القوة، وردع القوى النووية الأخرى، وخاصة إسرائيل، وحماية البلاد وطول عمر النظام.

وبالتالي، من المنطوق الإيراني، فإن امتلاك الأسلحة الذرية من شأنه بلا شك أن يعزز مكانتها الإقليمية ويجعلها قوة لا جدال فيها، وينبغي أن تحظى باعتبار خاص من قبل الغرب وجيرانها من السنة في الغالب.

ثالثاً، تسعى إيران إلى أن تكون على قدم المساواة مع باكستان، القوة النووية التي يبلغ عدد سكانها 252 مليون نسمة غالبية من السنة. تريد إيران استخدام برنامجها النووي لتعزيز الفخر الوطني، وتقديمه كرمز للتقدم العلمي والتكنولوجي. ويساعد هذا الحكومة على حشد الدعم المحلي مع

صرف انتباه الجمهور، إلى حد ما، عن القضايا الداخلية، وخاصة التحديات الاقتصادية والفساد الاجتماعي.

رابعاً، إيران عازمة على تحديد الميزة النووية الإسرائيلية من خلال خلق ردع نووي متبادل - استراتيجية التدمير المتبادل المؤكد - لضمان بقاء النظام. فضلاً عن ذلك فإن وجود القوات العسكرية الأميركية في الخليج الفارسي والعلاقات العدائية بين إيران والولايات المتحدة تزيد من شعورها بالضعف.

وبفضل الأسلحة النووية، تستطيع إيران أن تمنع أي عدو من مهاجمتها أو التدخل في شؤونها الداخلية، وهو ما قد يؤدي إلى تعجيل تغيير النظام الذي تريد إيران تجنبه بأي ثمن. لقد راقبت إيران مصائر دول مثل ليبيا والعراق وواجهت عواقب وخيمة بعد التخلي عن برامجها النووية.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

الشرق الأوسط وأفريقيا ساحات معارك بالوكالة

بين روسيا والغرب

تسليح موسكو للوكلاء المحليين يتوافق مع قواعد اللعبة



استثمار روسي في المشاعر المعادية للغرب

الغرب إلى ردهه. وعلى مر السنين، طورت موسكو علاقاتها مع حكومة فايز السراج المدعومة من الأمم المتحدة والجنرال خليفة حفتر الزعيم الذي يسيطر على المنطقة الشرقية الغنية بالنفط في البلاد. لكن على الرغم من التزامها الحذر، كانت روسيا تميل دائماً باتجاه حفتر.

وفي ربيع هذا العام، بعد أن قام نائب وزير الدفاع الروسي يونس بك يفكروف بزيارته حفتر مراراً وتكراراً، قامت موسكو بتسليم آلاف الأطنان من المعدات العسكرية من منشآتها البحرية في طرطوس بسوريا إلى ميناء طبرق في شرق ليبيا.

وتستمر تقارير بالظهور مفادها أن موسكو تضغط على حفتر لمخها حقوق ميناء المياه العميقة في طبرق لإيواء غوصات هجومية نووية.

وقد سمح الوجود الروسي في ليبيا للكرملين بالوصول إلى مطارات البلاد، التي ينقل منها الإمدادات ويهزب الوقود والذهب والأدوية لجميع الإيرادات اللازمة لخرجه على أوكرانيا وتوغله في أجزاء أخرى من أفريقيا.

ويؤثر هذا السياق لصالح روسيا الحالية في البحر الأحمر. ففي يناير اعترف الرئيس الأميركي جو بايدن بأن الضربات العسكرية تسببت في ردع الحوثيين عن شن المزيد من الهجمات، سواء ضد السفن التجارية في الممرات المائية الإقليمية أو ضد إسرائيل في خضم حرب غزة.

وفي غضون ذلك، أدت الجهود الأميركية المستمرة لإبقاء الممرات البحرية العالمية مفتوحة إلى نقص خطير في صواريخ الدفاع الجوي الأميركية والتي تعد ضرورية لضمان الاستعداد لأي نزاع محتمل. وبالإضافة إلى ذلك، بينما يلاحظ شركاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط عدم قدرة واشنطن على حل هذه الأزمة، يعزز ذلك رواية موسكو التي مفادها أن الولايات المتحدة هي ضامن غير موثوق للاستقرار، ويطرح أسساً إضافية لهم لتحقيق التوازن في سياساتهم الخارجية من خلال التعامل مع روسيا والصين.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

وبينما قد تتحسّر موسكو بعض التكاليف من جراء تمكين الحوثيين، فإن الفوائد تفوق تلك التكاليف على الأرجح. فقد تعاملت موسكو مع وكلاء يصعب التعامل معهم من قبل، مثل حفتر. وعلى الرغم من محدودية الأسلحة التي يمكن لروسيا تصديرها بسبب الحرب الأوكرانية، إلا أنه يمكنها إرسال صواريخ مضادة للسفن إلى الحوثيين دون التأثير على تلك الجبهة.

وبالتالي سيكسب بوتين أكثر مما سيخسر إذا ساهم في تاجيح أزمة البحر الأحمر، سواء من خلال تسليح الحوثيين أو تمكينهم بوسائل أخرى. ومن وجهة نظره، لا يختلف ذلك عما فعله الولايات المتحدة لدعم أوكرانيا.

روسيا تبذل كل ما في وسعها لإتقان القوى المعادية وتقويض الاستقرار في الشرق الأوسط وأفريقيا، بدءاً من الشائعات المتعلقة بتحديث صواريخ الحوثيين، إلى عمليات تسليم الأسلحة بالطن إلى ليبيا.

في أوائل عام 2019، بإستراتيجية "العمل المحدود"، وكانت الحرب المستقبلية موضوعاً رئيسياً لذلك المؤتمر، ووفقاً لروايات الخبراء أشار غيراسيموف على ما يبدو ضمناً إلى أن سوريا ستشكل مثالا للعمليات الروسية المستقبلية.

وعلى مر السنين، قامت موسكو بتسليح الوكيل الأكبر لإيران، حزب الله، في ساحة المعركة السورية. وفي معرض هذه العملية، يبدو أن حزب الله تعلم الكثير من الجيش الروسي، بما في ذلك القدرة على شن حرب مناورة هجومية. وبدعم من الغطاء الجوي والمدفعي الروسي، ساعد الحزب قوات النظام بعد ذلك في تدمير معالق المتطرفين الرئيسية وتحويل دفة الحرب لصالح بشار الأسد.

واعتمد الكرملين على جهات فاعلة أخرى للاضطلاع بالمهام الشاقة، لاسيما إيران ووكلائها. وفي الواقع، بلغت العلاقات الروسية الإيرانية مستويات غير مسبوقة نتيجة تدخل موسكو في سوريا، حتى قبل غزو أوكرانيا.

وفي غياب نهج غربي منسق لمواجهة روسيا في سوريا، حقق بوتين هدفه قصير المدى المتمثل في إبقاء الأسد في السلطة وهدفه طويل المدى المتمثل في إنشاء موقع عسكري دائم في شرق البحر الأبيض المتوسط.

ومنذ ذلك الحين، عززت موسكو مركزها في سوريا بطرق متعددة. ويشمل ذلك تمكين وكلاء آخرين في المنطقة، مما يعزز قدرتها على التصعيد بشكل دوري مع الولايات المتحدة.

وكانت ليبيا ساحة معركة بالوكالة لأكثر من عقد بين تركيا وفرنسا ومصر. وقد نجح بوتين في ترسيخ مكانة روسيا كوسيط مؤثر في هذه اللعبة الأكبر، ولم يسع

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

واشنطن - وفقاً لتقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية مؤخراً نقلاً عن مصادر استخباراتية أميركية، تستعد روسيا لتزويد ميليشيا الحوثيين المدعومة من إيران في اليمن بصواريخ متطورة مضادة للسفن. وإذا كان التقرير دقيقاً، فإن ذلك سيمثل تصعيداً روسيا آخر في التوترات مع الغرب.

ويتوافق تسليح الوكلاء أو تمكينهم مع قواعد اللعبة التي يمارسها الكرملين. فمنذ هجوم حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر، أصبح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين متحالفًا بشكل أو شق مع القوى المناهضة للولايات المتحدة والمزعزة للاستقرار في الشرق الأوسط. وقد اختار نزاعاً منخفض الحدة مع الغرب لأن روسيا لديها موارد أقل.

وبالنسبة إلى موسكو، أثبتت تشتيت انتباه الولايات المتحدة بتكلفة منخفضة وإجبارها على إنفاق مواردها في مواجهة الوكلاء المتمكنين أنه تكتيك فعال في معركتها الأكبر لإعادة تشكيل النظام الدولي.

وقالت آنا بورشيفسكايا وهي زميلة أقدم في برنامج مؤسسة داين وغيلفورد غلينز في تقرير نشره معهد واشنطن إنه في الكثير من الأحيان، كانت ردود واشنطن على الاستفزازات الروسية

منعزلة ضمن مسارح إقليمية محددة وغير مرتبطة بإستراتيجية شاملة. ونتيجة لذلك، لم تغير هذه الردود بشكل ملحوظ إستراتيجية بوتين لتقويض المصالح الأميركية من خلال الحرب بالوكالة.

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"

ويعد اعتماد روسيا المتزايد على الوكلاء إلى الفترة 2014 - 2015، عندما ضمت بشكل غير قانوني شبه جزيرة القرم من أوكرانيا ثم تدخلت عسكرياً في سوريا. ومنذ ذلك الحين، تتبع روسيا ما وصفه رئيس الأركان الروسي آنذاك فاليري غيراسيموف، أثناء حديثه عن سوريا في مؤتمر الدفاع السنوي "الأكاديمية للعلوم"



الهدف واحد لكن الوسائل تختلف

الديمقراطية في العراق... ما تقوله الكلمات يكذبه الواقع

حقوق الإنسان وغيرها بخطرورها وتسببها بمقتل للمتظاهرين، وفي حالات وصلت إلى حد الاختناق الشديد وصعوبة التنفس من الدخان المنبعث منها.

الأخطر والأثني في هذه الظاهرة غير المفهومة والطبيعية في التعامل والقسوة أن ينتشر ذلك السلاح القاتل بين عناصر اللادولة بسبب سيطرة أصحاب السلاح المنفلت على مفاصل الحياة العامة، وتكون المحصلة كارثة إنسانية بكل المقاييس.

استيراد العراق لكل هذه الكمية من القنابل يعني أن السلطة تُدرك أن عودة الاحتجاجات والتظاهرات باتت وشيكة أو قريبة، ربما هو السبب المعقول الذي يفسر هذا الاستيراد الضخم من هذه القنابل.

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

وكالة يونهاب الكورية الجنوبية كشفت الأسبوع الماضي عن تصدّر العراق قائمة مستوردي "القنابل المسيلة للدموع" بأكثر من 1.2 مليون قنبلة خلال العام الماضي ونصف العام الحالي استوردتها من كوريا الجنوبية. وذكرت الوكالة في تقرير لها أن العراق كان في المرتبة الأولى والأكثر استيراداً للغاز المسيل للدموع خلال الفترة من 2019 وحتى منتصف العام الحالي، حيث استورد العراق 732 ألف قنبلة غاز مسيل للدموع من كوريا الجنوبية للمرة الأولى في العام الماضي، واشترى 478 ألف قنبلة إضافية في النصف الأول من هذا العام، متفوقاً على غيره من الدول المستوردة لهذا السلاح.

وبجدة حساب بسيطة كما تشير إليها بعض المواقع الإلكترونية، فإن سعر القنبلة الواحدة يتراوح ما بين 10 و50 دولاراً للنوع الجيد في التكتيل، أي إن العراق استورد هذه القنابل بمبلغ يتراوح بين 20 و60 مليون دولار من أجل ضمان التأثير الفعال لمفعول تلك القنابل في إسالة دموع المتظاهرين الذين تعتقد السلطة أنهم ربما يكونون العدو رقم واحد لوجودها. هذا المبلغ كان يكفي لتعيين آلاف الشباب العاطلين عن العمل أو بناء العشرات من المدارس والمستشفيات.

أحد الأصدقاء سألني وهو يطالع على أرقام هذا التقرير، ما الذي يحدث في العراق؟ وهل غادرتنا زمن الدكتاتورية والاستبداد؟ ولماذا تعاملنا السلطة بكل هذه القسوة المفرطة؟ ولماذا فشلت النخب السياسية العراقية في بناء مؤسسات عصرية ونظام ديمقراطي حقيقي يضمن كرامة المواطن العراقي؟ وما هي طبيعة هذا الانتقام وتصفية الحساب لتصفير هذا الثار المستمر؟

ما يدعو إلى المفارقة المؤلمة في المشهد السياسي أن الجماعات التي تمارس هيمنتها على السلطة قد أجمعت على احتقار الشعب العراقي والتكلم به. وهنا لا أقصد النظام السياسي العراقي، فهذا الوصف يصعب وضعه في معجم الأدبيات الوطنية، فهو نظام مرتبك فوضوي. لا تزال الذاكرة تحتفظ بصورة ذلك الشاب التشريعي الذي قضى نحبه في ساحة التحرير في تظاهرات تشرين 2019 ممدداً على الرصيف وقد اخترقت قنبلة الغاز جمجمته وهشمتها. صور ومشاهد بشعة تحتفظ بها ذاكرة الناشطين والمتظاهرين عن قسوة السلطة في التكتيل بهم من خلال تلك القنابل التي اعترفت حينها منظمات



معرفة ذات الدواجن

بعد معركة «ذات الدواجن»

مسار التطبيع السعودي - الإسرائيلي، ورغم الهجمات التي شنتها حماس في 7 أكتوبر، بقيت الرياض وتل أبيب متمسكتين بمسار التطبيع مع دعم دولي لحل الدولتين. لكن هذا الواقع السياسي يظل محل تجاهل من المحور الإيراني الذي يرفض الاعتراف بأن الغزيين، بعد انتهاء القتال، سيدجون أنفسهم في العراق دون دعم دول الاعتدال العربي لإعادة إعمار ما دمرته الحروب.

السخرية التي يتداولها اللبنانيون اليوم من حسن نصر الله تشبه تلك التي يتبادلها اليمنيون بعد رؤية الدخان يتصاعد من ميناء الحديدة نتيجة للقصف الإسرائيلي رداً على الهجمات الحوثية. هذه السخرية ليست مجرد مزاح، بل هي تعبير عن رفض الشعوب العربية لسياسات الدمار والتكديس لرغبتها في الانضمام إلى دول الاعتدال والإعمار. لا يمكن مقارنة مدن تتناول أبراجها مع مدن تحفر الإنفاق ويعيش سكانها في الأقبية. شعوب تسعى للعمل والعيش في مدن مثل دبي وبوظلي والرياض والقاهرة ومراكش، هي شعوب تتمسك بالحياء، لأنها تدرك أن هذا هو ناموس الكون.

في النهاية، خسر حزب الله اللبناني معركة «ذات الدواجن» كما خسر في معاركه الأخرى لأنها معارك ضد الدولة الوطنية اللبنانية. وكذلك خسر الحوثيون معاركهم، لأن شمال اليمن لن يقبل العودة إلى الإمامة، ولن يستطيع منع الجنوب من إعلان استقلاله. الواقع تفرض نفسها رغم تهويلات أبو عبيدة الحمساوي ويحیی سريع الحوفي. لقد انتهت معركة «ذات الدواجن»، ولكن الصراع الأكبر لا يزال مستمراً: صراع التنوير ضد الظلام، وصراع البناء ضد الدمار.

طموحاتها التوسعية. في المقابل، نجد أن السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين تزيد من الاحتقان الإقليمي. أما الولايات المتحدة، فهي تتذبذب بين محاولة حل النزاعات واتخاذ قرارات تزيد من تعقيدها.

حزب الله اللبناني خسر في معركة «ذات الدواجن» كما خسر في معاركه الأخرى لأنها معارك ضد الدولة الوطنية اللبنانية وكذلك خسر الحوثيون معاركهم لأن شمال اليمن لن يقبل العودة إلى الإمامة

وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت ساحة حرب أخرى، حيث تتصارع الأفكار المتطرفة مع قيم الاعتدال. هنا يأتي دور المؤسسات الدينية والتعليمية في تعزيز قيم التسامح ومواجهة الفكر المتطرف. ولكن لن ننسى أن الفقر والبطالة يشكلان بيئة حاضنة للتطرف، مما يجعل التنمية الاقتصادية والتعاون الإقليمي أمورا حاسمة لتحقيق الاستقرار وقطع الطريق على التطرف.

وسط هذه التحديات، يبقى الأمل في مستقبل أفضل للمنطقة. فشلت إيران في انقلابها على

من حزب الله، ليسوا فقط يرفضون سياسات الحزب، بل يعبرون عن رغبة متزايدة في استعادة الدولة الوطنية وإصلاح الخلل البنوي الذي أصابها. في خضم هذا الانقسام الحاد بين تيار تنويري وآخر شعبي، يتضح أن المنطقة تعيش صراعا بين رؤيتين مختلفتين تماما. من جهة، هناك شعوب تنتطلع إلى تحقيق أعلى معايير جودة الحياة في مدنها، ومن جهة أخرى هناك من يسعى للعودة إلى ماضي مليء بالصراعات الدموية. هذه المعركة بين التنوير والظلام، بين الحق والباطل، هي صراع أبدي لا يجب الاستسلام فيه. في إسرائيل نفسها، نرى انقساماً مشابهاً بين يمين متشدد ويسار متطرف، مما يظهر أن الشرق الأوسط بأسره مشبع بالتناقضات والمفارقات. وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي الذي حققته إسرائيل، إلا أنها لم تتمكن من تحقيق رفاه ديمقراطي مستدام.

التطرف في الشرق الأوسط ليس نتاج عامل واحد، بل هو نتاج شبكة معقدة من العوامل الإقليمية والاجتماعية والاقتصادية. إيران، بدورها، تلعب دوراً محورياً في تاجيح الصراعات الطائفية، مستغلة الجماعات المتطرفة لتحقيق

نجاح عامل واحد، بل هو نتاج شبكة معقدة من العوامل الإقليمية والاجتماعية والاقتصادية. إيران، بدورها، تلعب دوراً محورياً في تاجيح الصراعات الطائفية، مستغلة الجماعات المتطرفة لتحقيق

هانان سالم مسهور
كاتب يمني

حجم السخرية التي اجتاحت الشارع العربي بعد هجوم حزب الله على حظيرة الدواجن في شمال إسرائيل لا يعد فقط تعبيراً عن استهزاء سطحي يحدث عابر، بل إنه يعكس حقيقة أعمق وأبعد؛ فالشعوب العربية، رغم كل محاولات التحشيد الشعبوية من جماعات الإسلام السياسي، ما زالت متمسكة بالانتماء إلى الدولة الوطنية. الهجوم الذي وقع في 25 أغسطس 2024، وما تلاه من احتفالات أنصار حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، كان مناسبة لتدشين موجة من السخرية العارمة، حتى أن الحوثيين في اليمن، الذين سارعوا لتهنئة حزب الله على "العملية الناجحة"، ووجدوا أنفسهم موضعاً للسخرية، حيث تركزت التعليقات الساخرة على "إبطال" الهجوم، الدجاجات والديوك التي قتلت في العملية، وبعضها - كما يتهم البعض - ربما كان يحمل رتباً رفيعة في الموساد الإسرائيلي.

لكن هذه السخرية الجماعية تحمل في طياتها رسالة أعمق؛ فالشعوب العربية، رغم الإحباط من صعود الإسلام السياسي، ما زالت تحتفظ بحسب الانتماء الوطني، إنها ترفض الخطابات الشعبوية المتطرفة، وتؤكد تمسكها بالدولة الوطنية، واللبنانيون، الذين قادوا حملة السخرية

مفارقة السلطة: الفصائل العراقية تنقلب على اليد التي أطعمتها

لن يعود المواطنون منقسمين بسبب الولاءات لمختلف الميليشيات. في جوهر الأمر، لا يقتصر نزاع سلاح هذه الفصائل على إنهاء العنف فحسب؛ بل يتعلق الأمر باستعادة سيادة القانون، وتمكين الحكم الفعال، وتمهيد الطريق لعراق مستقل ومزدهر.

استخدام القوة. وهذا من شأنه تعزيز سيادة العراق واستقلاله ويحد من نفوذ القوى الأجنبية التي تدعم هذه الجماعات في الكثير من الأحيان لتحقيق مصالحها الإستراتيجية الخاصة. ومن شأنه أيضاً تعزيز الهوية الوطنية وجعلها أكثر تماسكاً حيث

عميقة على أمن واستقرار العراق والدول المحيطة، كما أهل بالسيادة الوطنية وقوض السلطة المركزية. إن وجود جماعات مسلحة متعددة يشكل تهديداً لوحدة القرار السياسي والأمني للحكومة، فعندما تمتلك جهات فاعلة غير حكومية السلطة العسكرية، فإن ذلك يقوض احتكار الدولة للعنف، وهو أمر ضروري للحفاظ على القانون والنظام. كما يخلق بيئة من الصراع الدائم، مما يجعل من الصعب على الحكومة التركيز على بناء الدولة وتوفير المتطلبات الأساسية لمواطنيها.

لقد بات من الضروري حصر السلاح بيد الدولة فقط، والضرب على يد الميليشيات والفصائل المسلحة مهما كانت تبعيتها أو أهدافها المعلنة. وفرض عقوبات قاسية على استخدام السلاح من أي جهة كانت ولأي غرض كان.

إن ترسيخ السيطرة على الأسلحة وحل الفصائل المسلحة يتطلب وجود قيادة سياسية جريئة قادرة على فرض سلطتها وهيمنتها على القرار واحتكار

المسلحة تتلقى الدعم المالي من حكومة بغداد، إلا أن التوجيه اللوجستي والعسكري من طهران. إن علاقاتها مع إيران تنطوي على تناقض واضح، فبينما تشجب هذه الفصائل الاحتلال الأميركي، يبدو أنها تغض الطرف عن الوجود الإيراني الكبير في بلادها.

وقد أدى ذلك إلى اتهامات بأن ما يسمى بالمقاومة لا يتعلق بالسيادة العراقية بقدر ما يتعلق بخدمة المصالح الإستراتيجية لإيران. وبالرغم من أن هذه الفصائل تنتمي إلى الحشد الشعبي الذي ارتبط برئيس الوزراء، إلا أنها لا تلتزم بالتوجيهات والقرارات الصادرة عنه. وكثيراً ما تحدث صدامات بين هذه الفصائل وجهات أمنية أخرى، حتى داخل المنطقة الخضراء. وقد ذهب العديد منها إلى سوريا للمشاركة في القتال الدائر هناك دفاعاً عن النظام، مما يهين الأجواء للمزيد من التصعيد وزج العراق في حروب لا طائل تحتها، بل تزيد من معاناة الشعب. أظهر سلوك هذه الفصائل آثاراً

إن الديناميكيات المحيرة لهذه الفصائل، ودوافعها، والتداعيات الأوسع على العراق والمنطقة، تخل بالتوازن الدقيق الذي تواجهه حكومة بغداد في التوفيق بين مطالب الولايات المتحدة من جهة والفصائل المدعومة من إيران من جهة أخرى.

وإذا عدنا إلى جذور المشكلة نرى أن الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003 قد غير المشهد السياسي في البلاد بشكل جذري، وخلق فراغاً في السلطة سرعان ما ملأته جماعات مسلحة مختلفة، وقامت الولايات المتحدة بقصد أو بغير قصد بتمكين هذه الفصائل، ودمجها في الإطار السياسي الجديد. وفي هذا الواقع تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية إنسانية وأخلاقية حيال العراق، فهي المتسبب الرئيس في الإخفاق الأمني والفشل السياسي والاقتصادي لهذا البلد. إن الميليشيات الولائية التي تشكلت على أسس طائفية قد اكتسبت نفوذاً كبيراً بعد احتلال داعش لمنطقة عديدة في العراق، والكثير من الفصائل

أدهم إبراهيم
كاتب عراقي

في ماتهات الجغرافيا السياسية في الشرق الأوسط، هناك أحداث تنقسم بالتناقض، مثل أعمال الميليشيات الولائية في العراق. فقد برزت من الوضع المضطرب في هذا البلد سلسلة من الهجمات على القواعد العسكرية الأميركية من قبل الميليشيات الولائية، التي تعمل تحت نزع مقاومة الاحتلال الأجنبي. ومن المفارقات أن العديد من هذه الفصائل تدين بوصولها إلى السلطة إلى وجود الولايات المتحدة في العراق، مما يخلق مشهداً معقداً ومتناقضاً يثير تساؤلات حول الطبيعة الحقيقية لدوافعها.

ومما يجعل الوضع أكثر تعقيداً أن هذه الفصائل المسلحة تاتمر باوامر النظام في إيران - الدولة التي ينظر الكثيرون إلى نفوذها في العراق على أنه شكل آخر من أشكال الاحتلال.



ميليشيات ولائية.. لمن؟

الحق المغربي يعلو.. وما كان «الانفصال إلا زهوقا»

طالع السعود الأطلسي
كاتب مغربي

الحق المغربي هو وحدة الوطن الترابية والإنسانية. على مدى أكثر من نصف قرن والمغرب يُقاوم لإثبات حقه الوطني التاريخي، ويُصارع ضد إمعان حكام الجزائر في النيل من المسعى الوطني المغربي المشروع، لتثبيت المكتسبات الوطنية المغربية في استكمال وحدة الوطن. وقد أوجد حكام الجزائر لعناهم للمغرب أداة انفصالية وغرسوها في سياستهم الخارجية، وانفقوا عليها المليارات من الدولارات لتشجيعها ديبلوماسية وعسكريا ضد المغرب. والحاصل اليوم أن الاستماتة المغربية في تثبيت الحق الوطني أفضلت ذلك العداء الجزائري وديكرته. وكما الحق الوطني المغربي يعلو ولا يُعلى عليه، فالانفصال يزهرق وإلى زوال، شأن كل ما بُني على باطل.

ذلك الباطل فشلت إدارته الجزائرية في أن تجد له موقعا على الأرض في الصحراء المغربية. بقي على مدى هذا النصف قرن مجرد ادعاء سياسي ودولة متوهمة في مخيمات تندوف تحت السيطرة الجزائرية، وبعضوية مجاملة للجزائر في الاتحاد الأفريقي. الإجماع الوطني على الحق المغربي والذكاء الإستراتيجي للدولة المغربية، الذي بلور المبادرات الاستباقية النوعية، للراحل الملك الحسن الثاني، المسيرة الخضراء سنة 1975 واستعادة وادي الذهب إلى السيادة الوطنية سنة 1979 وأيضا بقبول إجراء الاستفتاء في الصحراء المغربية سنة 1981 ما كتف استحالة إنجازها وبالتالي الإقرار بفشل ذلك المسار. وبعده، سيقدم الملك محمد السادس بمبادرته التاريخية باقتراح الحكم الذاتي في الصحراء المغربية سنة 2007، وهي المبادرة التي سزت في التعاطي الدولي مع قضية الصحراء المغربية بفعول الإقناع بعدالتها وبصوابية المقترح في توفير

الحل السلمي، الواقعي والدائم لمنازعة الجزائر في الحق الوطني المغربي، وما تهدد به من توتر قابل للاشتعال في هذه المنطقة من شمال أفريقيا ومن جنوب البحر الأبيض المتوسط.

مراكز أبحاث وتفكير أميركية وأوروبية محترمة تمدد مواقف القرار في دولها بالرأي الموجه، خلصت إلى أن نزاع الصحراء انتهى. بقي فقط أن يعلن رسميا عن ذلك في محافل القرار الدولي

دوليا، مفعول مجاملة الجزائر نضب، ومعه تلاشت الحاجة إلى مراعاة توازن مُتوهم بين المغرب والجزائر. الانحياز للمغرب في ذاته وفي عدالة قضيته ممارسة دولية متنامية الانتعاش، كما ونوعا، وعن سبق إصرار. الإعلان الفرنسي الرسمي عن حتمية حل النزاع في أفق أن الأقاليم الصحراوية التي تنازع فيها الجزائر مغربية، وأن مقترح الحكم الذاتي هو الحل الوحيد الممكن للنزاع، مؤشر على تحول نوعي في التعاطي الدولي مع النزاع. تحول كانت له مقدمات وسوابق في مواقف دول وأزمنة، بل ومؤثرة دوليا، مثل الولايات المتحدة وإسبانيا وألمانيا، فضلا على الإجماع العربي في مناصرة الحق المغربي، وأيضا الحماس للمغرب لدى العديد من الدول الأفريقية وفي أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. الموقف الفرنسي أزعج الجزائر أكثر لأنه يتضمن ضمورا لوزنها في الحسابات الإستراتيجية الفرنسية. في التخطيط الإستراتيجي الفرنسي الجزائر مجرد قوة مضروبة، بينما يصرخ حكامها أنهم "قوة ضاربة". إنها الآن "تضرب" الأحماس في الأسداس".



دولة متوهمة في مخيمات تندوف

انتصارات الدبلوماسية المغربية في تثبيت الحق الوطني المغربي. بينما الغرض أن يُجهز حكام الجزائر لبوليساريو حقائب المغادرة من مُنازعة المغرب في صحرائه، الخارجية الجزائرية دسّت "بوليساريا" واحدا في حقيبتها وأقحمته في الصورة الرسمية للاجتماع الياباني - الأفريقي في طوكيو.

إنها حشيرة أيلة إلى الانهيار، أو هذيان محموم بنكسات سياسية صامدة. وليس بهذا يمكن حجب الحق المغربي عن السطوع.. ولا بهذا يمكن وقف ذهاب الانفصال إلى حثف.

بلد سيوكل أمره، ولو شكليا، لمثل هذا الرئيس وبمؤهلاته المعلنة، سيكون على العالم أن "يخبره" دوليا، ولو أن لا خطر مُحملا من مجرد كلام يُقال في تجمعات هي أقرب إلى جلسات في مصحة للتفتيس عن ضيق في صدر الرئيس.

وهو ليس ضيق الرئيس فقط، بل ضيق المؤسسة الحاكمة بكل "شعبيها".. والذي جرى في اليابان، من تسريب لعنصر في بوليساريو إلى اجتماع دولي هو غير مدعو له، تفتيس آخر عن الضيق الدبلوماسي شديد الحدة لدى حكام الجزائر، جزء

وبما لا يليق برئيس دولة، وهو ثانيا توظيف شعوي ومزايذ للقضية الفلسطينية في "سمر" انتخابي لا يليق بمناصر جدي للشعب الفلسطيني، وهو ثالثا تعبير عن ضحالة الثقافة السياسية، العسكرية والجغرافية لرئيس مفترض لدولة الجزائر. ولم يجف بعد مداد التعليقات على تصريحه الأول حتى عاد إلى ارتكاب زلة أخرى حين قال، بحماس وصوت قوي، بأن الجزائر هي القوة الثالثة اقتصاديا في العالم. وحتى الآن يجتهد المحللون في محاولة فهم "الرئيس" المعنى العالم والقوة الاقتصادية والمرتبة الثالثة.

الجفاف ظاهرة ثابتة علينا أن نتعايش معها

علي قاسم
كاتب سوري

جولة صغيرة في أسواق مدينة من مدن شمال أفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط تكفي لملاحظة أمرين: الأول ارتفاع مشط في أسعار الخضار والفاكهة واللحوم بكل أنواعها، والثاني شح في المعروض وتدن في النوعية. ولا تستغرب أن تجد الناس في المناطق المتأثرة بالجفاف يوجهون اللوم إلى السياح، يقولون إنهم السبب في ارتفاع أسعار المواد الغذائية وشح المعروض.

بالطبع، هذا تفسير مردود عليه؛ السياحة كانت قائمة قبل الأزمة التي تشهدها الأسواق، وليس هناك ما يشير إلى أي تزايد في أعداد السياح عن الفترة التي سبقت جائحة كورونا. رغم

ذلك، قد يدفع قطاع السياحة الثمن إن لم تبحث الحكومات عن حلول مناسبة وفعالة.

إيجاد الحل، يجب أولا أن نتفق على سبب المشكلة، وهو كما أصبح واضحا للجميع "الجفاف" الذي لم يعد ظاهرة عابرة مرتبطة بموسم واحد، بل هو اليوم حقيقة ثابتة علينا أن نتعلم كيف نتعايش معها.

للتأكد من حقيقة ما يجري، يكفي التحليل بطائرة صغيرة على ارتفاع منخفض. الصورة من الأعلى تختلف تماما عن الصورة من الأسفل؛ بحيرات موحلة، هذا إن لم تكن جافة بالكامل، وحقول لا زرع ولا زرع فيها بسبب الحرارة الشديدة.

وإذا ما تابنا التحليل فوق مناطق يقطنها الأثرياء، سنجد مشهدا آخر: حدائق مزهرة خضراء ومساح تملأ بمياه عذبة تستبدل يوميا.

المزارعون توفقوا عن زراعة محاصيل عديدة بسبب نقص المياه، ومربو الماشية يوجهون قرارا صعبا؛ ما إذا كان يتعين عليهم ذبح حيواناتهم قبل أن تستمر هذه الحيوانات في هزالها وتنفق في النهاية.

في السنوات العشر الأخيرة، شهدت منطقة شمال أفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط موجات جفاف متكررة، مما أثر بشكل كبير على الزراعة والمياه والبيئة.

واضح أن صلاة الاستسقاء لن تنفع لحل مشكلة الجفاف. هناك خطوات يجب أن تتخذ وبسرعة.

مقبول من عامة السكان أن يفكروا بالآزمة باعتبارها أزمة عابرة سنتقشع قريباً، وأن الحل سيأتي أجلا أو عاجلا.. ولكن هذا التفكير لا يقبل من المسؤولين والنخب. الحديث عن المشكلة وحده لن يجد حلا لها.



مقبول من عامة السكان أن يفكروا بالآزمة باعتبارها أزمة عابرة وأن الحل سيأتي أجلا أو عاجلا ولكن هذا التفكير لا يقبل من المسؤولين والنخب.. الحديث عن المشكلة وحده لن يجد حلا لها

ماذا فعلت الحكومات إلى يومنا هذا سوى المشاركة بمنقديات ومؤتمرات تدعو لحماية البيئة، لم تحقق حتى هذه اللحظة أي فوائد ملموسة، بل يصعب في منظور 10 سنوات أن نتوقع منها تحقيق أي نتائج.

دول شمال أفريقيا تعيش مشكلة جفاف حقيقية، في طريقها لتتحول إلى أزمة غذاء خانقة بدأت المنطقة تشعر بتداعياتها، والمخرج الوحيد الذي يتم الحديث عنه هو اللجوء إلى تحلية مياه البحر. ولكن ليس من دون ثمن.

ما يتبقى من مخلفات عن عملية التحلية يُعاد إلى البحر، وهو ما سيؤدي إلى زيادة ملوحة المياه في المناطق المحيطة بمحطات التحلية، وسيؤثر سلباً على الحياة البحرية، بما في ذلك الشعاب المرجانية والأعشاب البحرية وأنواع معينة من الأسماك.

بمرور الوقت، سيتحول البحر الأبيض المتوسط إلى بحيرة مالحة خالية من مظاهر الحياة.

وإن كان هذا الثمن مقبولا، فهل تكون انبعاثات الكربون الناتجة عن استهلاك الطاقة الكبير في محطات التحلية مقبولة؟ وهل يكون التلوث الكيميائي هو الآخر مقبولا؟ عملية التحلية تتطلب استخدام مواد كيميائية لتنظيف الأغشية والفلاتر، هذه المواد الكيميائية يمكن أن تتسرب إلى البيئة البحرية وتؤثر على الكائنات الحية.

هذه المخاطر ليست أسوأ الأضرار، هناك أضرار بعيدة المدى قد تكون أشد خطورة، وهي التغيرات التي ستؤثر على التيارات البحرية، ويمكن أن تؤثر حسب الخبراء على البيئة وجيولوجية المناطق المحيطة.

باختصار، الاعتماد بشكل كلي على تحلية المياه على المستوى البعيد هو استبدال خطر بخطر آخر، حتى وإن حاول صناع القرار إقناعنا بغير ذلك. هناك حلول أخرى لتتنوع المصادر؛ هناك مورد آخر اسمه مياه الصرف الصحي المعالجة يجب اللجوء إليه وتحسين نوعية مياه الصرف واعتمادها في ري المزروعات، وإن كانت كلفتها التي تقارب دولارا أميركيا للمتر المععب الواحد، حاليا، عائقا بحد ذاته.

ومن بين الحلول المطروحة ما يعرف بحصاد مياه الأمطار في المنازل والمؤسسات الصناعية.

وقد تضطر الحكومات مستقبلا أن تغير من سياساتها في القطاع السياحي، وتقلص من سياحة المنتجعات الشعبية، وتركز على جذب الأثرياء من السياح لتقليل عدد الوافدين للبلاد وفي نفس الوقت تحافظ على المردودية.

وبسبب ضعف التمويل، لا يتم ذكر الهدر المائي كثيرا عند الحديث عن مشكلة الجفاف. نسبة الهدر في مياه الري ومياه الشرب تختلف من منطقة إلى أخرى، ولكن يمكن أن تكون مرتفعة بسبب تقادم البنية التحتية والأساليب المتبعة.

ويتراوح الهدر المائي بين 27 و30 في المئة من الموارد المائية، في كل من مصر وتونس والجزائر والمغرب، هذا الهدر يشمل المياه المستخدمة في الري ومياه الشرب، ويعود جزء كبير منه إلى تقادم الشبكات وضعف الاستثمار في البنية التحتية وتحسين الشبكات المائية.

وتواجه ليبيا تحديات كبيرة في إدارة مواردها المائية بسبب ندرة المياه السطحية والاعتماد بشكل كبير على المياه الجوفية المهددة بالاستنزاف. ولكن ستبقى كل هذه الحلول التي ذكرت ناقصة ومحدودة الفاعلية ما لم

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



صلاة الاستسقاء وحدها لن تنفع.. هناك خطوات يجب أن تتخذ وبسرعة

نذر خسائر مؤلمة تترصد بقطاع النفط في ليبيا

التقديرات تشير إلى تراجع الإنتاج بنحو 400 ألف برميل يوميا بسبب إغلاق حقول رئيسية



عداد الأزمات لم يتوقف

والذي من المتوقع أن يتراوح نموه بين 4.5 و 8 في المئة خلال 2024. ويرى محللون أن تحقيق البلد لاهدافه واستعادة القطاع زخمه سيطلب المزيد من الاستقرار السياسي وتهيئة كافة الظروف وخاصة فيما يتعلق بمناخ الأعمال.

حكومة الوحدة قائلاً إن "اقتصاد بلاده يتخذ طابعاً ربيعياً يعتمد بشكل أساسي على إنتاج النفط، وبالتالي استفاد من عودة انتظام الأسعار بعد الأزمة الصحية". ولفت إلى أن هذا الاستقرار في أسواق الطاقة يدعم الاقتصاد الليبي،

وتكثف مرة أخرى أن الانقسام السياسي بين حكومة دبيبة تدير شؤون الدولة من العاصمة طرابلس وحكومة مكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد، يدير شؤون المنطقة الشرقية. وسبق أن صرح سهيل بوشيجة وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة في

وتمكن ليبيا من تحقيق إيرادات نفطية أقل بنهاية 2023 في ظل تراجع الأسعار والاضطرابات التي شهدتها القطاع سواء تعلق بتسليم الإنتاج أو تلك المتعلقة بالتصدير إلى الأسواق العالمية بسبب الخلافات وإغلاق الحقول.

وكتشفت بيانات نشرها المركزي مطلع هذا العام أن إيرادات البلد من مبيعات النفط الخام بلغت 20.7 مليار دولار خلال العام الماضي. ويقل هذا المبلغ عن 22.1 مليار دولار تم تسجيلها في 2022، الذي شهد ارتفاعات هي الأعلى على الأسعار منذ 2008. عند متوسط 98 دولاراً للبرميل، مقارنة مع 81 دولاراً في 2023.

التخفيضات شملت حقل السرير، الذي ينتج 145 ألف برميل يوميا، وحقل الشراة الذي ينتج حوالي 300 ألف برميل يوميا

وكانت الإيرادات النفطية التي حققها البلد، الذي يتمتع بإعفاء تخفيضات الإنتاج ضمن تحالف أوبك، في العام 2022 هي الأعلى في ست سنوات. وتصدرت ليبيا قائمة البلدان الأفريقية المصدر للنفط في عام 2023، بواقع 1.19 مليون برميل، وذلك حسبما أفادت مؤسسة النفط في وقت سابق من أغسطس الجاري استناداً لبيانات أوبك.

وأوضحت المؤسسة أن نيجيريا جاءت المرتبة الثانية بنحو 1.18 مليون برميل، وفي المرتبة الثالثة أنغولا بأكثر من مليون برميل يوميا، ثم الجزائر بحوالي 973 ألفاً، تليها مصر بقرابة 453 ألفاً، والكونغو (271 ألفاً، واليابون بنحو 223 ألف برميل يوميا.

ويأتي تقدم ليبيا رغم الظروف التي تعيشها البلاد، وتأثيرات الخلافات السياسية المستمرة بين الفرقاء على صناعة النفط جراء إغلاق حقول الإنتاج الرئيسية كورقة ضغط في الملفات الخلفية.

ويعتبر النفط المصدر الرئيسي للدخل، لكن القطاع عانى خلال السنوات الماضية جراء تعرض الحقول والموانئ النفطية إلى هجمات مسلحة، بالإضافة إلى إغلاقها أكثر من مرة من قبل محتجين. كما أن تراجع الأسعار لعب دوراً في تسجيل هذه الإيرادات الضعيفة، والتي

يعمق الانقسام المتصاعد بين الفرقاء السياسيين في ليبيا من متابع صناعة النفط، ويحمل في طياته قلقاً مزموجا بالإحباط من أن تفقد الدولة النفطية مصدراً للعملة الصعبة، بينما تسعى حكومة الوحدة في تنفيذ إصلاحاتها لإعطاء الاقتصاد المشلول جرعة تحفيز لإنعاشه.

القاهرة"، التي أعلنتها السلطات في شرق البلاد، الاثنان الماضي، رداً على قرار الحكومة المعترف بها دولياً في العاصمة طرابلس باستبدال محافظ البنك المركزي الصديق الكبير.

و"القوة القاهرة" إجراء قانوني يلجأ إليه طرف عندما يتعرض لظروف خارجية عن إرادته تمنعه من الوفاء بالتزاماته التعاقدية، ما يعيقه من المسؤولية المترتبة عن ذلك، وقد تشمل تلك الظروف كوارث طبيعية أو حروباً أو أعمالاً إرهابية أو أوبئة وأضراراً.

وتتواجد غالبية حقول النفط والغاز بمناطق سيطرة الحكومة المكلفة من مجلس النواب، فيما تتولى المؤسسة الوطنية للنفط الحكومية في طرابلس عمليات البيع، لتصب العائدات بحسابات خاصة للمركزي.

وهند رئيس مجلس النواب عقيلة صالح الثلاثاء الماضي، باستمرار إقفال حقول النفط والغاز حتى عودة الكبار إلى منصبه.

واعتبر في تصريحات صحفية، أن "تعيين محافظ المركزي ليس من اختصاص المجلس الرئاسي إطلاقاً"، وإنما "اختصاص أصيل لمجلس النواب بالتشاور مع مجلس الدولة" وفق الاتفاق السياسي الليبي الموقع بمدينة الصخيرات المغربية عام 2015.

وقال رئيس الوزراء عبد الحميد الدببية هذا الأسبوع إنه لا يجب السماح بإغلاق حقول النفط تحت "حجج وهمية"، وتولى الدببية رئاسة حكومة الوحدة الوطنية، ومقرها طرابلس، في عملية مدعومة من الأمم المتحدة في 2021.

وذكر المهندس لروبيرتز أن حقل السرير كان ينتج نحو 209 آلاف برميل يوميا قبل خفض الإنتاج. وأعلنت مؤسسة النفط بالفعل حالة القوة القاهرة في حقل الشراة، أحد أكبر حقول النفط في ليبيا إذ تبلغ طاقته الإنتاجية 300 ألف برميل يوميا. كما أفادت روبرتز هذا الأسبوع بوجود اضطرابات في حقول الفيل والأمل والتاورة وأبو الطفل.

وفي يوليو الماضي، أنتجت ليبيا العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) نحو 1.18 مليون برميل من النفط يوميا.

بنغازي (ليبيا) - يواجه قطاع النفط في ليبيا وضعا صعباً ويصطدم العاملون فيه بمعضلة تداعيات الخلافات السياسية التي تتسبب في شلل الإنتاج، ويبدو بمشاكل أسوأ مع فقدان البلد العضو في أوبك مصدر إيراداته الأول من العملة الصعبة.

وقال مهندسان في القطاع لروبيرتز الأربعاء إن "إغلاق الحقول النفطية تزيد في ليبيا الأربعمائة مع خفض الإنتاج من حقل السرير النفطي لما يقارب الإغلاق الكامل في ظل خلاف سياسي على السيطرة على البنك المركزي وعوائد النفط".

وتواجه صناعة النفط أساساً تحديات كثيرة يتعلق في جزء منها بتوفير التمويلات اللازمة بعدما دخلت خلال سنوات الحرب في متاهة المشاكل والإبتراز، ما جعلها تتخبط في أزمات لا حصر لها.

وتشير التقديرات إلى انخفاض الإنتاج إلى النصف تقريبا هذا الأسبوع مع تقليص الحقول لعمليات الإنتاج وسط جمود بشأن من يسيطر على البنك المركزي للبلاد.

وتعد الدولة التي عانت من حرب طاحنة بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011 مقسمة بين حكومتين متنافستين، إحداهما في العاصمة طرابلس في الغرب والأخرى في الشرق.

وذكرت مصادر مطلعة لوكالة بلومبيرغ أن الإنتاج النفطي تراجع بمقدار لا يقل عن 400 ألف برميل يوميا منذ أن أمرت السلطات في شرق البلاد بوقف جميع أعمال الإنتاج.

سهيل بوشيجة



اقتصادنا ربيعي يعتمد بشكل أساسي على إنتاج النفط

وتشمل التخفيضات حقل السرير، الذي تديره شركة الخليج العربي للنفط، والذي كان ينتج 145 ألف برميل يوميا وإغلاق الأبن. كما انخفض النفط الذي يرود محطة رأس لانوف بما لا يقل عن 130 ألف برميل يوميا.

وجاءت خطوة تجميد جميع أعمال الإنتاج والصادرات تحت حالة "القوة

مزايا الذكاء الاصطناعي تدعم مبيعات الهواتف الذكية

مبيعات الهواتف الذكية

لندن - كشفت مؤشرات حديثة أن مزايا الذكاء الاصطناعي تساعد الشركات في دعم مبيعاتها من الهواتف الذكية، وسط منافسة شديدة من كبار الصانعين لهذه الأجهزة للاستحواذ على حصة أكبر من السوق الآخذة في النمو رغم الإكراهات. ورفعت شركة الأبحاث الأميركية آي.دي.سي توقعاتها لشحنات الهواتف الذكية العالمية للعام بأكمله، مشيرة إلى النمو القوي في النصف الأول من العام مع تعافي الطلب على الإلكترونيات الاستهلاكية وجذب ميزات الذكاء الاصطناعي للمشتريين.

وتوقعت آي.دي.سي في تقرير نشرته الثلاثاء الماضي، نمو الشحنات بنسبة 5.8 في المئة إلى 1.23 مليار وحدة في عام 2024، ارتفاعاً من توقعاتها السابقة بنحو 4 في المئة إلى 1.21 مليار وحدة. وفي اقتصاد غير مؤكد حيث يتردد المستهلكون المهتمون بالأسعار عادة في إجراء عمليات شراء كبيرة، تشير زيادة التوقعات إلى أن ميزات الذكاء الاصطناعي الجديدة قد تعزز الطلب في الأسواق الرئيسية مثل الولايات المتحدة والصين، التي تعافى بعد ركود طويل.

وقال أنتوني سكارسيلا، مدير الأبحاث في آي.دي.سي عن تقرير الشركة لتتبع الهواتف المحمولة الربع السنوي، وفي مؤتمر المطورين في يونيو الماضي، كشفت أبل عن سلسلة من ميزات الذكاء الاصطناعي لنظام التشغيل الخاص بها تحت اسم "ذكاء أبل". وأعلنت شركة غوغل التابعة لمجموعة الفابست أيضاً عن خطتها الجديد من الهواتف الذكية بيكسل مع تكامل عميق للذكاء الاصطناعي.

الصين تنظر ثانية إلى فرص صفقات الطاقة العالمية

وتنتج بروتوشاينا أكثر من إكسون موبيل، لكن حصتها من الإنتاج في العمليات العالمية تقلصت إلى 11 في المئة العام الماضي، وفقاً لبيانات الشركة، من ذروة بلغت نحو 14 في المئة في عام 2019.



روكوان لو
سنيك ستعيد إحياء الاستثمار في الأصول الكبيرة كمشغل

وقيدت الشركات الصينية عمليات الاستحواذ العالمية بعد انهيار أسعار النفط خلال الفترة بين عامي 2014 و 2015. وحذر لو من أنه في ظل القيود المفروضة على أهداف رئيسية غنية بالهيدروكربونات مثل فنزويلا وإيران وروسيا، فإن الخيارات الأكثر عملية تشمل تمديد العقود القائمة مثل تلك الموجودة في كازاخستان وإندونيسيا، والتي تقترب من انتهاء صلاحيتها.

وقال إن "أكبر قوة لشركة بروتوشاينا هي استخراج المزيد من النفط من الحقول القديمة"، وهي القدرة التي تم تطويرها على مدى عقود في حقل داتشينغ الشاسع الذي لا يزال منتجاً في شمال شرق الصين.

ويتوقع المحللون في وود ماكنزي انتعاش عمليات الاستحواذ الدولية من قبل شركات النفط الوطنية بعد أدنى مستوى لها في عقدين في العام الماضي مع إعادة تركيز الصناعة على النفط والغاز وسط تباطؤ في نشاط انتقال الطاقة.

الصادي والعشرين عندما انتقلت إلى السودان وتشاد ونفذت الصفقات مع كازاخستان وإندونيسيا. وشبهه لو استثمارات الشركة في الخارج على مدى ثلاثة عقود بـ"سفينة تجر إلى منتصف الطريق"، حيث أقر بحاجة شركة البترول الوطنية الصينية في المشروع في المزيد من عمليات الاستحواذ العالمية.

وقال لو، رئيس الاستراتيجية والتطوير السابق في الزراع الاستحوادية لجموعة سنيك إنترناشيونال قبل الانتقال إلى شركة إيتري، "يجب على المرء أن يبذل جهداً أكبر، وإلا فسوف يتراجع إلى الوراء". ويرى محللون أن هذا الكلام يوفر لمحة نادرة عن التفكير الاستراتيجي لواحدة من أقوى الشركات المملوكة للدولة في الصين.

وتتمتع سنيك بالقوة اللازمة للتأثير على مشهد صفقات النفط والغاز، حيث تمتلك بروتوشاينا وحدها 37.5 مليار دولار من المكافآت النقدية في عام 2023. وقال لو إن الشركة "قد تحاول توسيع استثماراتها في الغاز الطبيعي المسال في قطر، في أعقاب صفقة العام الماضي التي تربط حصة صغيرة في مصانع تسهيل الغاز الضخمة التابعة لشركة قطر للطاقة بتأفقية شراء متعددة السنوات".

وأوضح أنها ستبحث أيضاً عن فرص في مساحة أعماق البحار في أميركا الجنوبية المجاورة للحقول في غيانا، حيث حققت شركة كنوك الصينية، وهي جزء من اتحاد بقيادة إكسون موبيل، اكتشافات جديدة ضخمة.

الاقتصادي وزيادة استخدام السيارات الكهربائية، ما يؤدي إلى تآكل الطلب المحلي رغم أن الحواجز الجيوسياسية المتزايدة تحد من مجالها للمناورة.

وقال لو، مدير معهد أبحاث الاقتصاد والتكنولوجيا التابع للشركة والمشارك في المناقشات الاستراتيجية، لروبيرتز الأربعاء إن "سنيك قد تعيد إحياء الاستثمار في أصول النفط والغاز الكبيرة كمشغل".

وتطرق إلى ما قامت به قبل عقدين بشرائها لشركة بتروكازاخستان الكندية مقابل 4 مليارات دولار واستحواذها على عمليات ديفون إنرجي في إندونيسيا. ويبدو أن التحول في الاستراتيجية بالنسبة إلى أكبر منتج للنفط في آسيا سيكون بمثابة عودة إلى التسعينيات من القرن الماضي، والعقد الأول من القرن



منهمكون في مراجعة إستراتيجيتنا.. حوّل

حسن مطلق كاتب عراقي يمزج بين لوركا وكنفاني

قصص حسن مطلق نصوص لا تمنح نفسها قراءة واحدة



كتب المبدع العراقي الراحل حسن مطلق (1961 - 1990) في القصة والرواية والشعر كما قدم أعمالاً في الرسم، فكان المبدع متعدد الأوجه، ورغم حياته القصيرة فقد ترك إرثاً هاماً خاصة من كتاباته القصصية التي يستعيدنا شقيقه محسن الرملي في الأعمال الكاملة الجديدة التي تضم نصوصاً لم تنشر لمطلق سابقاً.



محمد الحماصي
كاتب مصري

القصصية التي كان قد نشرها شقيقه في حياته.

ويضيف "لكن هذا العمل أكمل وأشمل، لأنه يضم كل أعماله القصصية، أي التي نشرها والتي لم ينشرها، بما فيها أولى محاولاته القصصية، الأمر الذي سيمتدح وسيستغنى أكثر؛ القراء والباحثين والدارسين والمنتخبين لأدبه وسيرته، ويعينهم على استيعاب المزيد عن مناخاته وشخصياته وطبيعة نمو وتطور مراحل أسلوبه، والمواضيع التي تناولها في كل مرحلة، ورؤيته لها".

قصص من الواقع

يوضح الرملي "هذه مجمل القصص القصيرة التي أبدعها حسن مطلق

صاحب الروايتين المعروقتين 'دابادا' و'قوة الضحك في أورا'، هي شاهد على تميزه في القصة، كما تميز في الرواية، فكان أحد الأصوات المهمة في القصة العراقية، نال فيها جائزتين وترجمت بعض نصوصه إلى لغات أخرى. بعض هذه القصص قد سبق نشرها في الصحافة الثقافية أثناء حياة الكاتب وأغلبها لم يسبق نشره، فقامت على جمعها وإعدادها".

وقسم الرملي الأعمال القصصية الكاملة إلى أربع مجموعات: "صبر المرات" والتي تضم القصص الأولى، البدايات التي كانت بمثابة تمارين على الكتابة، "الحب هو الرخص على حائط" وهي القصص الخاصة بموضوعه الحرب، "أبجد حسن هوز" وتناولت مواضيع شتى، من بينها قضايا المرأة والحب والكتابة والتقاليد الاجتماعية والفن والفلسفة والوجود، مصاعدها كلها بأسلوب ولغة حسن مطلق الرفيعين ورؤيته العميقة والخاصة والمهرفة تجاه كل ما يتطرق إليه. وأخيراً "ربيع ساعة جنون" وهي أقاصيص قصيرة جداً وقصة للصغار وحكاية شعبية ومسرحية ناقصة.

ونقل الرملي عن حسن مطلق: قوله "إن القصة أرض خصبة لبذر الأفكار. ليست القصة مجرد وسيلة لإيصال حدث أو واقعة حياتية معينة، إنها مشروع

كاتب تصادم مع واقعه بجرأة

والتجريبية والاشتغال واللعب اللغوي الفريد، ولهذا؛ فهو حين وجد حرية قلمه محاصرة حد الاختناق، شارك عملياً في محاولة جريئة وخطيرة لتغيير نظام الحكم، وكان يردد مقولة لسارتر، مفادها: أن على الكاتب الذي يفقد حرية قلمه، أن يحمل البندقية للدفاع عنها، ولكن المحاولة قد فشلت، وانتهت بإعدامه مع رفاقه.

ويقول "مازلت أنبهر كلما عدت قراءة أي نص له، وكل نصوصه بلا استثناء، لا تمنح نفسها من قراءة واحدة عابرة، وإنما سيكتشف القارئ لها، مع كل قراءة جديدة شيئاً جديداً. لقد تعلمت منها الكثير وما زلت أتعلم".

وأخيراً يؤكد الرملي أن "هذا الكتاب يستحق أن يكون في مكتبة أي قارئ مهتم بفن القصة بشكل عام، وبالقصة العراقية والعربية بشكل خاص، ففيه نصوص رائعة ومختلفة ومتميزة شكلاً ومضموناً".

من أقواله. وكان من عادة حسن أن يحفظ عن ظهر قلب النصوص التي تعجبه لغة أو بناء أو رؤية. ومن ذلك أنكر أنه يحفظ قصة 'البومة في الغرفة البعيدة' لغسان كنفاني والفصل الأول من رواية 'الصخب والعنف' لوليم فولكنر، وهو الفصل المتعلق بشخصية المعتوه بنجي، وتأثيره واضح تماماً على حسن في دابادا في شخصية شاهين. كما يحفظ قصيدة لوركا 'الزوجة الخائنة'. فهل أطلق عليه أصدقاؤه القاب لوركا العراقي وكنفاني العراقي لإعجابهما بهما وحفظ نصوصهما وتشابه نهاياتهم العنيفة؟

يشير الرملي إلى أن قصص حسن مطلق ورواياته تحفل بالرموز أيضاً، وذلك بحكم الفترة التي كتبت فيها، وهي فترة الدكتاتورية والرقابة الشديدة حتى على السلام المنطوق، فكيف بالمتكلم، لكنه كان يحرص على قول ما يريد قوله، بشتى الطرق والأساليب، ومنها الرمزية

رموزاً، إذا أردت كتابة قصة رمزية. أو تسجل الحوار اليومي العادي في حالة القصة الواقعية".

ويضيف الرملي "كان حسن مطلق المثقف كثير القراءة وله خصوصيته في استخراج الرؤية من النصوص التي يقرأها وطبيعة تأويله لها ونقدتها. وأكثر قراءاته كانت في الفلسفة وهو لا يتردد في مناقشة أعقد الأطروحات الفلسفية مع أي شخص بمن في ذلك البسطاء من الفلاحين ممن كان بعضهم يلقبونه بين الجد والسخرية ب'الفيلسوف الدفين'. وهو ميل إلى الفلسفة المثالية أو الأضحى الإنسانية أكثر من ميله إلى المادية أو الميتافيزيقية".

لوركا وكنفاني

يتابع أن مطلق كان "يميل إلى أفلاطون والسفسطائيين وميغيل سوارتير وهو شديد الإعجاب بالمتشائم شوبنهاور وبنيتشه الذي يحفظ الكثير

لهدم العادة. أسلوب منتقى للكشف عن جانب من جوانب الحقيقة، والإقتراب بالمعنى الإنساني من معناه، لكي نعرف أننا كنا على قيد الحياة وما زلنا، ونعرف أن هناك جوانب كثيرة في حياتنا يمكن أن نعتز بها، حتى الجوانب الضئيلة. لأجل تكون الوعي التاريخي البنائي، إننا لم نأت من عدم. وعلينا أن نتعود (كقصاصيين) أن نتأثر بروايات الآخرين عن أنفسهم، وندرّب أنفسنا على طريقة تلقي (الحكي) بنوع من التعاطف والتأثر والاهتمام، دون إهمال للتفاصيل التي نرى أحياناً بأنها لا تعنيننا. بالتحديد؛ تصفية كذب الناس، باعتباره إضاعة لجانب الخيال الاجتماعي الذي يجعل الحياة أقل قسوة".

ويرى الرملي أن "جل قصص حسن مطلق كان يستقيها من الواقع الذي عاشه في القرية والمدينة والجامعة والحرب، وكان يصفني بذلك قائلاً، كما في إحدى رسائله "حاول أن تستفيد من حالات الواقع وتطورها وتستعيد منها

دار الشعر بمراكش تحتفي بأربعة إصدارات جديدة في برنامج «الديوان»

هذه المجموعة من إشراقات دائرة الثقافة في حكومة الشارقة، شعراء مغاربة من الجيل الجديد يطولون من نافذة الشعر.

الشاعر بدر هبول، والذي تترس كفال جمعي وثقافي وارتبط بالشعر كتابة وإبداعاً وتنظيماً، من خلال حيويته داخل الإضرارات التنظيمية بكلية اللغة العربية، أو ضمن العديد من الجمعيات في مدن أغادير وطاطا ومراكش. ديوان "النفس الأخير"، أو لعله النفس الأول للشاعر بدر هبول ابن مدينة طاطا وأم الكردان، شاعر وباحث وفاعل جمعي وثقافي، إطلالة متجددة للشاعر بدر هبول والذي راكم تجربة مهمة، من خلال إشراقاته على العديد من اللقائات ومشاركته في محطات أساسية تهم الشعر المغربي.

يقول الشاعر: "لي رحلتان وهذا العمر لا يقف/ بالحب والشعر هذي الروح تتصف/ لا ظل لي وحده المعنى يرافقتني/ تلك الفنون مضت والسر يتكشف".

إشراقات شعرية، جائزة «أحسن قصيدة» في دورتها الأولى (2017 - 2018) التي تنظمتها دار الشعر بمراكش.

الإصدارات الأربعة تمثل الكتب الأولى لعدد من الشعراء المغاربة من الجيل الجديد الذين يطولون من نافذة الشعر

في قصيدة "المجازيون" نقرأ: "المخنخون/ بما في الشعر من عبر/ مروا على الأرض.. كانوا غابة الشجر/ مروا.. فكانت/ حقول الحب أغنية/ تسر للغميم/ بللهم بلا مطر".

"أكتب لنفسك شاعراً/ واكتب لغيرك ما يشاء"، هكذا اختار شاعر طاطا بدر هبول مفتتح ديوانه "النفس الأخير"، وهو الإصدار الرابع ضمن

ساحيا شريدا/ على جرف شطر من الفقد.. لكنني الآن أكتب كي أستفيق/ وقد الهمتني الطريق شجونني، ولم تنتظر من رحلي/ سوى أن أعود جديداً. أما الشاعر مبارك العباني فيعتبر "النسك أفصح ما لديك"، ديوانه الشعري الأول وأول إصداراته الإبداعية، الشاعر مبارك الذي ظل حريصاً على متابعة المشهد الشعري المغربي الجديد، حرص زاده بابا آخر للأقرب من التجارب الشعرية الشبابية. وفي ديوانه خط 37 قصيدة شعرية تفتح على تيمات وموضوعات مختلفة، وتظهر مسارا حياتيا للشاعر وهو يلتزم في إقامته المجازية: القصيدة.

وتذكر أن الشاعر مبارك العباني، من مواليد ضواحي مراكش 1989، حاصل على عدة شهادات من جمعيات ومؤسسات ثقافية مختلفة وشارك في العديد من المهرجانات الوطنية والأماسي الثقافية، كما فاز ببعض الجوائز الأدبية الوطنية، منها: "جائزة عكاظ للإبداع العربي والأمازيغي"، "جائزة الملتقى الربيعي"، كما حظيت قصيدته باختيار النشر ضمن الديوان الجماعي

أوبيهي، من مواليد مدينة تزنت في عضو شرقي بمنطقة مبدعي الجنوب وطالبة باحثة بسلك الدكتوراه، حاصلة على الماجستير في "البلاغة والخطاب" 2023، وقد شاركت في العديد من الملتقيات الوطنية والعربية. وقد فازت بجائزة الشارقة للإبداع العربي، الإصدار الأول: الدورة 23، المركز الثاني صنّف الرواية عبر روايتها "انصاف" عام 2020.

تقول في إحدى قصائدها: الحب أجمل كذبة/ قالت تساوم صمته/ رد الذي سكب له/ فنجان شوق/ لبته". فيما اختار الشاعر حمزة الخازوم "قصاب وحيين" عنواناً دالاً لديوانه الشعري، وقدمه ببوح شعري ضاف "إذا لم أورت صباحي بهذا الجنون ساحيا شريدا"، هذا الجنون الذي فاق 28 نصاً شعرياً يجعلنا نقرب من تجربة شعرية مختلفة في القصيدة العمودية الجديدة في المغرب.

والشاعر حمزة الخازوم من مواليد شيشاوة/مراكش وهو طالب باحث بكلية اللغة العربية، في مدينة مراكش، وقد سبق له التوقيع بجائزة دار الشعر بمراكش لأحسن قصيدة موسم 2022، كما خاض تصفيات مسابقة أمير الشعراء سنة 2022 وتمت إجازته فيها بالإجماع، إلى جانب مشاركته العديدة، في أمسيات ومهرجانات شعرية وإبداعية، فازت قصيدته "وجه آخر للنور" بالنشر في الديوان الجماعي لعاصمة الأنوار الرباط عن مسابقة الإيسيسكو. يقول في إحدى قصائده: لهذا أكتب: إذا لم أورت صباحي/ بهذا الجنون/

المصنفة بمدينة مراكش، وتشهد الفعاليات توقيع الإصدارات الجديدة لـ"شعراء قادمين إلى المستقبل"، وهم على التوالي: أسماء إد علي أوبيهي ومبارك العباني وحمزة الخازوم وبدر هبول.

وتوقع الشاعرة أسماء إد علي أوبيهي ديوانها الشعري الأول "الأبابل"، "هذه الأبابل أنا، والمرابا ضمت خطاي" هكذا تفتتح الشاعرة ديوانها الذي تقسمه إلى فاتحة الطريق وباب الحب وباب الليل وباب الميم وبابى وباب الصمت والوطن والحنن والبين والجنوب والله، مجموعة أبواب مفتوحة على الذات وانجراحاتها. الشاعرة والكاتبة أسماء إد علي

الشارقة - صدر عن دائرة الثقافة في الشارقة، أربعة دواوين شعرية جديدة لشعراء مغاربة ينتمون للجيل الجديد من القصيدة المغربية الحديثة.

وتأتي هذه الإصدارات ضمن إستراتيجية النشر، والتي ترعاها الدائرة، ويتنسيق مع دار الشعر بمراكش، والتي أغنت بموجبه المكتبات بالكثير من العناوين في مجالات معرفية متعددة: ترجمات، نقد وإبداع شعري. واختارت دار الشعر بمراكش العناوين التي تمثل أولى إطلالات الشعراء الإبداعية في مجال الطبع والنشر.

وتتظم دار الشعر بمراكش حفلاً خاصاً برواها ويشعراتها يوم السبت 31 أغسطس 2024 بحديقة أحد الفنادق



دار الشعر بمراكش تواصل دعم الشعراء المغاربة



أبوظبي تنظم مؤتمراً للأرشفة الرقمية العربية

في مجال الأرشفة الرقمية والحفاظ على البيانات أطول زمن ممكن. وأرب عن تطعيم لاستقطاب وتطبيق أفضل الممارسات والتجارب والخبرات العالمية في مجال الأرشفة الرقمية وتعزيز دور الأرشيف والمكتبة الوطنية على صعيد إشراف مجتمعات المعرفة وتمكينها، لافتاً إلى أن هذا المؤتمر سيمد جسوراً قوية تعبر عنها التجارب المميزة والمهارات والخبرات والتقنيات الحديثة والتي من شأنها الارتقاء بالأرشيفات الرقمية الرسمية في دولة الإمارات وبالأرشيفات الرقمية العربية أيضاً.

المؤتمر يسلط الضوء على قضايا حفظ البيانات وإثراء المحتوى العربي والارتقاء بممارسات وتجارب الأرشفة الرقمية عربياً

ويحظى المؤتمر الدولي للأرشيف الرقمية في العالم العربي بدعم من مؤسسات ثقافية عربية وعالمية، مثل: المركز الوطني للبحث العلمي الفرنسي، ومكتبة الإسكندرية، وجامعة السوربون أبوظبي وغيرها. الجدير بالذكر أن الأرشيف والمكتبة الوطنية قد استضافت النسخة الأولى من مؤتمر التوثيق في العالم العربي في أكتوبر 2019.

أبوظبي - ينظم الأرشيف والمكتبة الوطنية الإماراتية، مؤتمر الأرشفة الرقمية في العالم العربي، خلال الفترة من 29 إلى 31 أكتوبر 2024، بهدف إثراء المحتوى الرقمي العربي. ويسلط المؤتمر الضوء على قضايا حفظ البيانات، وإثراء المحتوى العربي، والارتقاء بممارسات وتجارب الأرشفة الرقمية في العالم العربي، وإيجاد الحلول للتحديات التي تواجهها.

ويشارك في جلسات المؤتمر عدد من الباحثين والخبراء والمهنيين، لمناقشة واقع الأرشفة الرقمية في العالم العربي والتحديات التي ستواجه مستقبلها. وقال عبدالله ماجد آل علي مدير عام الأرشيف والمكتبة الوطنية، إن الأرشيف والمكتبة الوطنية يولي الأرشفة الرقمية اهتماماً كبيراً، إيماناً منه بأهمية حفظ المعارف بانواعها وأرشفتها وإتاحتها والوصول إليها باستخدام هذه التقنيات الرقمية الحديثة، التي صار لها دورها الكبير في تنظيم وإدارة المعلومات، ولإسما أن الأرشفة الرقمية توفر مساحات مكانية كبيرة، وتحفظ الوثيقة الورقية من التلف بسبب تداولها، فندوم وقتاً أطول لكي تتناقلها الأجيال، وتسهل الوصول إليها وقت الحاجة، وهذا هو الهدف من حفظها.

وأشار إلى أنه وبهذا الأسلوب التقني الحديث فإن الأرشيف والمكتبة الوطنية يحتفظ بالملايين من الوثائق في كومبيوترات وخوادم خاصة لهذا الغرض وهو يواصل إستراتيجياته الطموحة

كاتبة فلسطينية تستعيد حياتها في غزة عبر الروايات

بشرى أبوشرار: الكتابة من مبدع حقيقي لا تحتاج إلى خطة



الرواية لسان العصر الأدبي، إذ صارت الناطقة بكيانات الشعوب وهواجسها ورؤاها وتاريخها وما يعيشه الإنسان المعاصر، من هنا كانت الرواية الفلسطينية أمام تحديات صعبة في أن تمثل الفلسطينيين وقصبتهم بشكل أدبي، يتجاوز ما يظهر على شاشات الأخبار إلى العمق الإنساني. وهذا ما حاولته الروائية الفلسطينية بشرى أبوشرار التي كان لـ"العرب" معها هذا الحوار.

عمر شريقي
إعلامي سوري

تحمل الكاتبة والروائية الفلسطينية بشرى أبوشرار في قلمها قوة الكلمة وعمق التجربة الفلسطينية. استطاعت من خلال أعمالها الأدبية أن تعبر عن قصص الوطن والإنسان، وترسم بمداد الحروف معاناة وآمال شعبها.

وفي هذا اللقاء مع "العرب" تتناول الكاتبة رؤاها حول الأدب، ودوره في نقل التجربة الفلسطينية إلى العالم، وكيف تجسد من خلال أعمالها الحنين للوطن والغربة والصمود والأمل.

تكتب بشرى محمد أبوشرار القصة والرواية وهي من مواليد غزة، تلقت تعليمها الابتدائي في مدرسة القاهرة الابتدائية المشتركة والمرحلة الإعدادية في مدرسة "المأمونية للاجئات الفلسطينيات" والمرحلة الثانوية في "مدرسة الشهيد مصطفى حافظ" ثم أكملت تعليمها في كلية الحقوق جامعة الإسكندرية.

نسألها عن طفولتها، حيث علمونا أن المطالعة تصنع الكاتب، فهل هذا صحيح؟ تجيبنا أبوشرار "نعم هذا صحيح، لأن طفولتي وصباي كنت أركن إلى عالم القراءة، في الطابق العلوي من بيتنا في غزة. كنت وكنتي وأصوات أخواتي وجيراننا تصلني وأنا في عالمي حيث الكتب. واستقيت ينيابعي الأولى في حبي للفكرة ودهشتها من خلال عالم القراءة، وعالم القراءة كان عالم والدتي التي أخذتني معها إلى عالم القصص، كانت تعيد الحكاية ليينا بأسلوبها هي مرات ومرات وفي كل مرة تنسجها من عالمها وروحها المتقدة بالجمال، فأحب الفكرة وأحب أن أتميز في قلبها، فكان عالم الوصول إليها من عالم القراءة".

الرواية هي عبق الحكايات والعرب حياتهم في فن القص وروح الحكاية والرواية جزء من موروثنا الحضاري والثقافي

في قصتها القصيرة "رحيل" تطرح الكاتبة سؤالاً الأرواد الكثيرين "لن سأتريك شياطيني، قرط أمي ومناذيلها؛ لن سأتريك حجرتي" نسألها إن كانت مثمة باعتبارها الوطن بين جدران ذاتها، أم أنها جعلت من هذه الذات الرقيقة غرفة حميمة اتسعت لتغدو وطناً، ونطالها باختصار أحد هذين الاتهامين، تقول "قصة 'الرحيل' كنت أنا وروحي المنهكة، كنت أنا ومحطات الرحيل، وكل تفاصيل حاجياتي من وطن، شال أمي، ومعطفها الذي هو الهدية

منها يوم عبرت إليها من بوابات العيون، عدت بشال الحبر من خيوط كتفان، عدت ومعطفها الذي يهديني دفء وروح الوطن لا يرحل عنا ولا يرحل عنه، هو الساكن فينا في كل الدنيا، شمس

أبدية لن يطالها أفعال". متانة حبكة روايتها "مدن بطعم البارود" تراوينا عن أحلامنا الشهيدة، نسال أبوشرار كيف نجحت بإيجاد حبكة غير استعراضية بل عفوية بقوة الحدث وقوية كصوت انساب دمهم، دم شهدائنا؛ تجيب "هي مدن بطعم البارود عشيت عشيرة النار فيها، كيف لي بحبكة وأنا المجدولة بكل تفاصيلها، رواية كتبت نفسها من ملحمة وطن، رواية هي الحدث والصوت الحق وروح الحقيقة، كنت أقابل الليل بنور النهار أتابع الأحداث وأكتب كي لا تذوي الحروف وتغيب تحت قصف نيرانهم، كتبت من مرثية وطن يحيا بروح الصمود والتحدى والمقاومة، حيث شهداء أقدموا الروح لأجل وطن يعشقون ترابها".

وتضيف "مدن بطعم البارود" كتبتها وكانت دون تخطيط بداية للجزء الأول من ثلاثية روائية "قارورة عطر" و"تاج الياسمين" و"أغنية كتعانية". اكتملت ثلاثية مدن بطعم البارود ومن له الفضل في ذلك الدكتور نزار بني المرجة، يوم تحدثت معه أن الأحداث لم تنته من عشيرة النار وأنا انتهيت من كتابة "مدن بطعم البارود"، وحالة الكتابة ومتابعة الأحداث لم تغارني، فسالني "استمري ولا تتوقفي" فكانت ثلاثية مدن بطعم البارود".

كان الكاتبة فلسطين الجميلة وفيها ما يكفي ويفيض لتكتبه، تقول لـ"العرب" إن "الكلمة هي نبض الحقيقة، وعين الحقيقة لا تنام، هذه تجليات الأدب وما يقدمه لتنمية الوعي من روح فكرة تزج ضاب الوقت، فكرة تهزم المؤامرات التي تحاك ضد شعوبنا، فكرة كما نور شمسا الأبدية".

نشر أبوشرار أجمل من قصيدة، نسألها ماذا لم تكتب الشعر ولم تخض بحاره؟ فتجيبنا "أعشق اللغة الشاعرة، أعشق بيت القصيدة، وأنا التي أزهرت مواقيت ربيعي على قصائد محمود درويش. أنا عاشقة لحروف الأبدية وأنتمي إلى لغتي العربية، وأعشق أن أكتب من عالم حر وحر لا تحكمه الأوزان وعالم القوافي، لغة الشعر تسكنني، وأكتبني من روح قصيدة".

كتبت أبوشرار الرواية والقصة القصيرة، نسألها هنا سؤالاً تقليدياً ربما، حول أحب رواياتها وقصصها إلى روحها، تجيبنا "يقول جل الكتاب 'كلهم أبنائي'. فكرت في إجابة، وجدتي في رواية 'شمس' وقد كتبتها عن طفولتي في فلسطين، حين أمرت بها تحضر جدتي فريزة، جدي جاحظ العينين، تحضر مغامرات شمس الطفلة على تراب مدينتها غزة التي تعشق ترابها، رواية رسمت فيها مدينتي، حضرت غزة طازجة على الورق، من ذاكرة تكالبت عليها أقصى السوان القهر والتغريب وكتبت الإهداء على أول صفحاتها 'إلى مدينة الحلم الطويل... غزة'".

نتطرق للحديث عن رأيها في مسألة المساعدة بالتحخصص في الكتابة للتركيز على الإبداع في جانب محدد، فنقول "الكتابة من مبدع حقيقي لا تحتاج إلى خطة، بل الكاتب تأخذ الفكرة التي تلح عليه وتؤرقه لأن يكتبها، فيطويع قلمه ويذهب إليها، لكن الكاتب فكرة وموهبة وجهد ورسالة، الكاتب مشوار حياة، وكما قالت الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان 'الرواية رحلة جبلية صعبة'، ويبقى للكاتب تجسيد فكرة الرسالة في كل الميادين".

حول تصورها للفلسطين في نصوصها وهي التي عاشت بعيداً عنها، تقول الكاتبة "حين أكتبني، تكتبني فلسطين وهي في البعد الأشد قرباً، هي تسكن روحي ونور شمسها يسري في شراييني دمي، فلسطين في الأم والأب، الأهل والأحبة، هناك اقتفي آخر ما تبقى لي من حلم لا زال يسكنني، فلسطين تكتبني، وأنا التي دقت بأقدامها على ترابها، هناك تركت مطارح أقدامي على عتبات الانتظار، فزهر ربيعا يسكن كل الفصول، في البعد كل شروق يوم جديد تتشكل فلسطين في داخلي من عالم حر وحر".

تسألها "العرب" ماذا أضافت لها مصر التي تقيم فيها؟ وهل تعتبر نفسها مصرية فلسطينية؟ تجيبنا "حين أمر في شوارع مصر لا أرى أمانكها، أصير هناك، وحين أرنو لشروق الشمس أرنو لنور جاء لي من بواتها الشرقية، حيث فلسطين، الحياة بعيداً عن فلسطين أطفاً أنوار كل المدن، إلا نور وطن أعشق مواقيت صبحه ومسائه، أنا لا أجدني إلا من روح فلسطين والروح هناك والجسد هنا،

عودة إلى الذاكرة (لوحة للفنان محمد الكرنز)

أحيا متجذرة تحت شجرة 'بلوط' أرنو إلى ظل شجرة لون، إن بحثت عني لن تجدني هنا، أنا هناك، أعيش مرثية وجع، ألم وفقد لوطن لم تغب شمس عن حجرات قلبي".



بشرى أبو شرار
وظيفة الأدب العربي اليوم
تنمية الوعي وتقديم أفكار
ترزح ضباب الوقت وتهزم
المؤامرات

الرواية أصبحت فن العرب الأول، تفسر الكاتبة الفلسطينية هذه الظاهرة قائلة "الرواية هي عبق الحكايات، العرب حياتهم في فن القص وروح الحكاية، الرواية جزء من موروثنا الحضاري والثقافي، الرواية تضم شخصاً وأسماء، أحداثاً وتجليات وجع، هي معين لن ينضب في قلوبنا ووجداننا، من ينسوي رواية 'دعاء الكروان' اسم هنادي رواية 'الصرام' و'عزيزة' وكيف عالجت مشاكل اجتماعية، كما عمال التراجل، عالم الرواية يشكل ثقافتنا وذواتنا في كل مرحلة زمنية، يكتبها الأديب مرة لزمان عشائه".

جوائز عربية كثيرة اليوم مخصصة للرواية خاصة، نسألها عن موقفها من هذه الجوائز ومدى نزاهة نتائجها، فتقول "الجوائز لن تكون هي التقييم الحقيقي لمن ينالها والجوائز لا تشغلي، لأن الفن الحقيقي يعيش بعيداً عن المردود والمعطيات والمكتسبات، الفن الحقيقي هو من روح ووجدان مبدع جائزته الحقيقية أنه قدم إبداعاً حقيقياً قد يكتب له الخلود بعيداً عن طقوس مسميات 'جائزة'، للأسف الجوائز صارت تخضع لعابير وصناعات، مضيعة "نحن نفتقد للنزاهة والمصداقية من خلال هذه المحاور والمسميات، وبسببها أفرغت كلمة جائزة من مضمونها".

المجلس الإماراتي لكتب اليافعين يفتح نوافذ على أدب الطفل في العالم

توجهاتها في مد جسور التواصل مع الثقافات المختلفة، وتوحيد جهود أعضاء المجلس الدولي لكتب اليافعين والخبراء في كتب الأطفال لتطوير برامج ومبادرات تعزيز ونشر القراءة بين الأطفال واليافعين في جميع أنحاء العالم، وتطوير صناعة كتاب الطفل في دولة الإمارات والعالم العربي، من خلال المبادرات والمشاريع التي ينفذها المجلس الإماراتي.

المشاركات الدولية تسعى إلى تطوير صناعة كتاب الطفل في دولة الإمارات والعالم العربي من خلال المبادرات والمشاريع

وأضافت أن المؤتمر، الذي ينظمه المجلس الدولي لكتب اليافعين، يعد من أهم المؤتمرات العالمية المتخصصة في مجال تعزيز التعاون، وعرض المبادرات، وتبادل الأفكار، حول تطوير برامج ومشاريع نشر القراءة بين الأطفال واليافعين في جميع أنحاء العالم.

وأوضحت "من خلال مشاركتنا في نسخة هذا العام من المؤتمر، نتطلع إلى عرض تجربة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، والتواصل وتبادل الخبرات مع المعنيين والمهتمين بهذا المجال، إلى جانب بحث توسيع الشراكات الهادفة إلى تحقيق أهدافنا المشتركة في جعل وصول الكتب إلى الأطفال واليافعين أكثر سهولة".



تطوير برامج ومشاريع نشر القراءة بين الأطفال

صفوت يوسف: «نيويورك تتكلم عربي» شعار يهدف إلى توحيد الغرب مع العرب بالفن

المهرجان المصري - الأميركي للسينما والفنون يعزز انتشار الثقافة العربية



مهرجان يعرف بالسينما العربية ونجومها في الولايات المتحدة

والفنية ويعمل على تقديمها للجمهور وصناع الأفلام، مساهمة منا في إظهار هذه المواهب للمجتمع. ويتابع "يصدر المهرجان كتاباً رسمياً بالفن العربية والإنجليزية، ويحتوي على السير الذاتية للمخرجين والأفلام المشاركة ولجنة التحكيم، وإهم ما نشرته الصحافة عن المهرجان، ويُعد المهرجان المصري - الأميركي للسينما والفنون نقطة انطلاق للفنون والثقافة العربية والمصرية في الولايات المتحدة".

أفلام المهرجان المصري - الأميركي في القاهرة بالتعاون مع قصر السينما، الذي يُعقد في ديسمبر من كل عام عقب انعقاد المهرجان الأصلي في نيويورك، ويعرض الأفلام الفائزة، كما تم تأسيس نادي السينما في نيويورك، وجرى تشييده رسمياً قبل المهرجان في الدورة الماضية في نوفمبر 2023، وتم فيه عرض أهم أفلام السينما المصرية في تاريخها، وسنواصل استمرار نادي السينما وإقامة ندوات جماهيرية، كما يرعى المهرجان المواهب الغنائية والموسيقية

لقب "سفيرة الفن"، وأقيم المهرجان في ثلاث جامعات أميركية، وهي جامعة نيويورك وجامعة سيتي كوليدج وجامعة مبدلسكس، وفي الدورة الأخيرة يرسخ المهرجان قسماً يُسمى "لمسة وفاء" كتقدير لمن انتقلوا من هذا العالم وكان لهم دور مؤثر في خدمة الجاليات العربية في الولايات المتحدة".

ويوضح "يجب أن يكون ضيوف شرف المهرجان علماء وفنانين في الخارج ومؤثرين تقديراً للعلم، ففي الدورة الأولى تم تكريم كل من العالم الكبير د. فاروق الباز والعالم الكبير إبراهيم سمك، خبير الطاقة، وفي الدورة الثانية تم تكريم د. محمد عطا الله، نائب رئيس جامعة نيويورك، وفي الدورة الثالثة كانوا علماء بارزين خلقوا مفاجأة، كما تم تأسيس رابطة اتحاد السينما لتضم صناع الأفلام والفنانين والمهنيين وكل المهتمين بفروع السينما، وكذلك صناع المحتوى، لتكون هناك مظلة رسمية تقدم خدمات مختلفة ولها أهداف عديدة، وتتوفر استمارة عضوية لهذه الرابطة على مستوى العالم".

وفي حديثه عن الأقسام الجديدة التي أضيفت إلى الدورة الرابعة من المهرجان، يقول صفوت يوسف "ستقام الدورة الرابعة في أيام 8 و9 و10 نوفمبر المقبل، وتم استحداث قسمين منها، الأول بانوراما السينما المصرية، والثاني نافذة على السينما الأميركية، لعرض أهم الأفلام في تاريخ السينما العربية والأميركية، بالإضافة إلى قسم سينما الإنسانية وذوي الاحتياجات الخاصة، كما تم تأسيس قسم الاستفتاء الجماهيري لمشاركة الجمهور في اختيار أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ممثل وأفضل ممثلة، وستتم بثه عبر الصفحة الرسمية والموقع الرسمي للمهرجان، كما سيتم إطلاق الموقع الإلكتروني تزامناً مع بدء فعاليات المهرجان". وينشر أنه "تم أيضاً تأسيس أسبوع

تأتي مهرجانات السينما العربية في الدول الغربية لتعزز حضور الفن والثقافة العربيين والتعريف بهما وبهواجس وقضايا الشعوب العربية لدى الغرب، ومن هذه المهرجانات المهرجان المصري - الأميركي للسينما والفنون الذي سيرفع هذا العام شعار "نيويورك تتكلم عربي" في دورته الرابعة التي تعكس تنوعاً ثقافياً كبيراً.



عبدالرحيم الشافعي
كاتب مصري

للتواصل مع جمهور أوسع وتوفير نظرة أعمق إلى الحياة في مصر، كما تسهم هذه المهرجانات في تعزيز التبادل الثقافي بين العرب والغربيين، وتفسح المجال للحوار والنقاش حول القضايا المشتركة والتحديات التي تواجهها المجتمعات المختلفة. وعليه، فإنها تلعب دوراً محورياً في بناء جسور التواصل بين الثقافات وتعزيز الفهم المتبادل.

وفي هذا السياق يستعد مهرجان السينما والفنون المصري - الأميركي لدورته الرابعة، ويُعد هذا المهرجان منصة بارزة للاحتفاء بالثقافة والفن العربيين، مع التركيز بشكل خاص على السينما المصرية، ويعكس شعار الدورة الرابعة التزام المهرجان بإبراز الأصوات والقصص العربية في قلب المدينة التي لا تنام، نيويورك، وسيستح المهرجان من خلال عروضه المتنوعة وفعالياته الثقافية للزوار تجربة غنية تعكس الروح والحيوية اللتين تتميز بهما السينما المصرية، كما سيسهم في تعزيز التواصل بين الفنانين والجمهور الأميركي، وهو ما سيوفر فرصة لتبادل الأفكار والانخراط في نقاشات حول القضايا الثقافية والاجتماعية التي تتناولها الأفلام. وتأتي هذه الدورة ضمن جهود مستمرة لتعزيز الوعي بالثقافة العربية وبناء جسور تواصل بين الثقافات المختلفة، ما من شأنه أن يعزز فهم وتقدير الأعمال الفنية العربية في الساحة العالمية.

وستقام الدورة الرابعة من المهرجان المصري - الأميركي للسينما والفنون تحت شعار "نيويورك تتكلم عربي" من

الرباط - تلعب المهرجانات السينمائية العربية في الدول الغربية دوراً حيوياً في توسيع حضور السينما العربية على الساحة الدولية، ومن بين هذه المهرجانات تبرز مهرجانات السينما المصرية كأحد أبرز أوجه الثقافة العربية التي تحظى بالاهتمام في الولايات المتحدة، كما تُعد فرصة لعرض الأعمال الفنية والأدبية التي تعكس التنوع والثراء الثقافي للعالم العربي، وهذه المهرجانات تسهم في تقديم أفلام عربية للجمهور العربي، وتساعد في تحسين فهمه للثقافة العربية واهتمامه بها وتجارب العرب الإنسانية المختلفة.

الدورة الرابعة من المهرجان المصري - الأميركي للسينما والفنون ستقام تحت شعار "نيويورك تتكلم عربي" في نوفمبر

ويعتبر عرض الأفلام المصرية في مهرجانات سينمائية غربية مثل مهرجان السينما العربية في نيويورك ومهرجان السينما العربية في لوس أنجلوس فرصة لإبراز الأعمال الفنية التي تعكس الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي لمصر، وهذه الفعاليات تمنح المخرجين والكتاب المصريين منصة

«حياة» للمخرج زكي دميركوبوز مرشح تركيا للأوسكار عن أفضل فيلم عالمي

إلى جانب تعرضه للعنف والتكبد داخل السجن، بالإضافة إلى فترة نشاطه السياسي داخل جماعة ماوية يرفض حتى الآن ذكر اسمها في المقابلات".

ويرى الناقد أن هذا المخرج التركي "يكتف في أفلامه نماذج شديدة التعقيد على عدة مستويات، خصوصاً المستوى الجواني الذي يتفرد به المخرج، من حيث الكتابة ونمط الشخصيات التي تتبع مزاوتها من حاجات اجتماعية، لكنها تتحرك من الخارج إلى الداخل دائماً في حركة بطيئة تكشف نفسها مع التقدم في السردية، وتتعدى بشكل يتماشى مع المصداقي الخارجي والداخلي المجرّد".



حكاية فتاة ترفض الخضوع لعائلتها

دميركوبوز المولود عام 1964 هو مخرج ومؤلف ومنتج ويعد واحداً من أهم المخرجين في السينما التركية المعاصرة

يقول الكاتب المصري المتخصص في السينما أحمد الخطيب إنه لا يمكن تناول سينما دميركوبوز "بمعزل عن خلفيته القاسية، فقد سجنته المجلس العسكري الذي أطاح بالحكومة عام 1980 دون محاكمة حقيقية في سن الـ17، ما شكّل الكثير من مفاهيمه اللاحقة،

أنقرة - رشحت تركيا فيلم "حياة"، الذي أخرجه زكي دميركوبوز، لجائزة "أفضل فيلم عالمي" خلال حفل توزيع جوائز الأوسكار للعام الحالي، وفق ما أعلنت عنه وزارة الثقافة والسياحة التركية.

واعربت المديرية العامة للسينما التابعة للوزارة، في بيان لها الثلاثاء، عن تمنياتها للفيلم بالنجاح في رحلة الأوسكار.

فيلم من بطولة ميراي داتر وبوراق دكك، كما يضم فريق عمل الفيلم كلا من جيم دافران، وأوموت كورت، وميليس بيركان، وعثمان الكاش، وأوزان داغار، ودوغو دميركول، وكيهان أنجيكغور، ومطلب مجديجي، وسيت نظام يلماز، ورفون باشيل، وهاندي أوزن، وأوزلم تركاك، وكان سيندوروك وتدور أحداث الفيلم حول فتاة تدعى

هجران تفر من منزلها بعد إجبار والدها على خطبتها من شاب يدعى رضا، الذي بدوره لا يلقى بالآلام في البداية، ولكن لم يستسغه لاحقاً، ويقرر أن يقابل هجران ويستفهم منها، لتتوالى الأحداث الدرامية خلال رحلة بحثه عنها في مدينة إسطنبول.

دميركوبوز المولود في عام 1964 هو مخرج ومؤلف ومنتج، تخرج من قسم الاتصالات في جامعة إسطنبول. من أبرز أعماله فيلم "براءة" عام 1997، وفيلم "الصفحة الثالثة" عام 1999، وفيلم "مصر" عام 2001، وفيلم "قدر" عام 2006. فاز بجائزة "المهر الآسيوي الأفريقي" في مهرجان دبي السينمائي عام 2012، وجعلته أفلامه واحداً من أهم المخرجين في السينما التركية المعاصرة.

سجن المخرج في سن مبكرة، وكان لهذه التجربة تأثير كبير على اختياراته السينمائية والشخصية، وطريقة تبنيه قضايا وأفكاراً إنسانية. عن ذلك

«هاني» فيلم تجريبي يوثق حياة المصريين عبر عقود

المنتج النهائي الذي يعكس فكرة الفيلم وطبيعته التجريبية. الفيلم إنتاج عام 2024، سيناريو وحوار محمد هشام عبدة وباسم القصبي وفاطمة الزهراء وأدم يحيى، وتصوير عبدالرحمن دنوير ومونتاج أدم يحيى ومنتج منفذ باسم القصبي وبطولة أحمد مالك وأمينة أنسي وأحمد طارق، ومن إنتاج وإخراج محمد علام.

وأوضح أن فكرة الفيلم بدأت من اهتمامه بجمع شرائط الفيديو القديمة منذ أكثر من 15 عاماً، وهو ما قاده إلى عدة مشاريع إبداعية من بينها مشروع "تسجيلات شخصية من مصر".

وقال علام إن الفترة التي قضاه في البحث والتحضير للفيلم كانت ممتعة لكنها مليئة بالتحديات، وأنه قضى وقتاً طويلاً في تجربة استخدام التسجيلات الأرشيفية وتطوير السرد البصري من خلال مزج هذه التسجيلات بمشاهد تم تصويرها خصيصاً لتلائم النمط الأرشيفي، بهدف الوصول إلى

أساليب جديدة في التمثيل والتصوير. وأشار إلى أنه أعطى لمالك الكاميرا وطلب منه أن يتعامل معها بحرية تامة بهدف تطوير شعوره بالتألف مع الكاميرا ليكون جاهزاً عند التصوير الفعلي.

وأكد علام أن هذه الطريقة كانت مختلفة عن الأساليب التقليدية في التصوير، حيث كان مالك يقوم بالتصوير بنفسه داخل غرفة مغلقة دون التزام بنص محدد، ما أتاح له الحرية في التعبير والإبداع، معرباً عن إعجابه الكبير بإداء مالك وقدرته على التأقلم مع هذا الأسلوب الجديد في الإخراج، ما ساهم بشكل كبير في نجاح التجربة.

بوثق عبرها ما يدور حوله في غرفته ونرى صديقه سمير وصديقتهما سحر، كذلك يخرج لتصوير بعض المواقف والمناسبات العامة والخاصة.

وأعرب المخرج محمد علام عن سعادته الكبيرة بالتجربة الفريدة التي خاضها من خلال الفيلم، مشيراً إلى أن هذا العمل السينمائي يمثل تحدياً إبداعياً له ولفريق العمل، كونه يعتمد على أسلوب تجريبي مختلف عن النمط السائد في السينما.

وتدور أحداث الفيلم بين عامي 1997 و1998 بعد عامين من اختفاء البطل هاني، تعثر سحر على شرائط الفيديو الخاصة بصديقها وتقرر مشاهدتها لتتعرف عليه أكثر وعن علاقته به خلال هذا الوقت، فهناك شاب كان ينهي

دراسته الجامعية ويعيش مع عائلته في القاهرة ولكن يعمل والده في الكويت، يحب موسيقى الميتال والتصوير، كاميرته لا تفارق يده طوال الوقت،



تسجيلات تكشف أسراراً عن شاب مختلف

المدارس الخاصة تسحب البساط من تحت أقدام رياض الأطفال في تونس

عزوف الآباء عن تسجيل أبنائهم في رياض الأطفال بسبب المدارس



التعليم ما قبل المدرسي من حق رياض الأطفال

عددا ضئيلا من الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاثة وخمسة أعوام، إذ لا يتجاوز عددهم 40 في المئة. وأشارت دراسات متخصصة في وضع الطفولة إلى أن أكثر من 60 في المئة من صغار تونس لا يرتادون رياض الأطفال ولا يتمتعون بالحق في تربية ما قبل المدرسة، وهؤلاء هم الذين يتروكون مقاعد الدراسة مبكرا ويكونون تحصيلهم ضعيفا. وقالت كمون إن "العودة المدرسية لعام 2022 هي الأصعب على المهنيين، بعدما من القطاع بوضع سبب خلال أزمة كورونا الوبائية"، وأوضحت أن "نسبة التراجع في التسجيل في رياض الأطفال تتراوح ما بين 50 و70 في المئة، الأمر الذي أضطّر المشرفين على مؤسسات التعليم ما قبل سن المدرسة إلى تقليص عدد الأقسام والاستغناء عن مكونين ومربيين".

وأضافت أن "الأزمة الاقتصادية والوضع الاجتماعي الصعب يلقيان بظلالهما على القطاع ويجرمان عددا كبيرا من الأطفال من التعلم واكتساب مهارات في مرحلة ما قبل المدرسة التي تمثل فترة مهمة جدا في تنمية قدرات الأطفال، وتابعت أن "فتح أقسام تحضيرية في المدارس الحكومية يحذ من نشاط رياض الأطفال ويحرم هؤلاء من نوعية تعليم جيدة، لاسيما أن عدد ساعات التعليم في أقسام التحضيرية الحكومية لا تتجاوز الثلاث يوما".

ولفتت كمون إلى أن دراسة أجرتها غرفة رياض الأطفال الخاصة بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)،

وتونس بضرورة أن تكون الأقسام التحضيرية موجودة برياض الأطفال فقط وكذلك الأقسام التمهيدي وما قبلها. وقالت الطرابلسي لـ "العرب"، "نقدنا العديد من الوقفات الاحتجاجية في الغرض"، مشيرة إلى أن الفضاء يختلف من روضة الأطفال إلى المدرسة، ذلك أن الفضاء في رياض الأطفال "فضاء حاضن" مخصص لأطفال من مستويات عمرية مختلفة وفضاء متحرك مقارنة بالفضاء الجامد في المدرسة.

وذكرت الطرابلسي بأن الفئات العمرية ما قبل التمدرس ليست من مشمولات المدارس الخاصة، وأكدت أن ذلك الخلل الحق أزمه برياض الأطفال وأثر على مردودها المالي، مشيرة إلى أن القطاع يصدد تلقى العديد من الضربات. ويذكر أن عدد رياض الأطفال الخاصة القانونية يبلغ 5927 روضة تخضع لإشراف وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن وتستقبل 242 ألف طفل. وقيل عامين تراجع عدد الأطفال المتحققين برياض الأطفال. وأقرت السلطات الرسمية في تونس، ممثلة بوزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، بأن رياض الأطفال تستقبل

طالبات السلطات المختصة في شؤون الطفولة في تونس بضرورة أن تظل السنوات التحضيرية والتمهيدية من مشمولات رياض الأطفال دون غيرها، بعد أن سحبت المدارس الخصوصية البساط من تحت أقدامها، ما أثر على مردودها المالي ويات أغلبها مهددا بالخلق. ولاحظ المهتمون بشؤون الطفولة تراجعاً في تسجيل الأطفال من مستويات عمرية مختلفة برياض الأطفال مقابل وجودهم بمدارس خاصة.

تونس - يعزف أولياء الطلاب في تونس عن تسجيل أبنائهم بالمراحل التحضيرية وما قبلها في رياض الأطفال الخاصة مقابل ترسيمهم بمدارس خصوصية في مراحل ما قبل التمهيدي والتحضيرية، ورغم أن ذلك إجراء مخالف للقانون إلا أنه أيضا سحب البساط من تحت أقدام رياض الأطفال الخاصة ما الحق أزمة بالقطاع. كما حذت أوضاع الأسر التونسية الصعبة من حصول أطفالها على تعليم ما قبل سن الدراسة، ويلخص تراجع كبير في عدد الصغار المسجلين في رياض الأطفال وحضاناتهم، وذلك في كل ولايات البلاد.

وقالت رئيسة الغرفة النقابية الوطنية لرياض ومحاضن الأطفال نبيهة كمون إن رياض الأطفال الخاصة تشهد إقبالا ضعيفا جدا على التسجيل من قبل أولياء أمور الطلاب، رغم فتح باب التسجيل منذ مدة بكامل الولايات. وأوضحت في تصريح لوكالة تونس أفريقا للأبناء أن ضعف التسجيل يعود إلى عدة عوامل منها التجاوزات المسجلة لدى بعض المدارس الخاصة "باستقطاب" الأطفال من مرحلة ما قبل التمهيدي والتمهيدية والتحضيرية كما ساهم إحداث مرحلة التحضيرية منذ سنة 2001 بالمدارس العمومية بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي في البلاد والهجرة غير النظامية للعديد من العائلات في ضعف التسجيل في رياض الأطفال الخاصة.

وحذرت كمون من استمرار هذا الوضع الذي قد يؤدي إلى إغلاق العديد من المؤسسات بسبب تردي وضعيتها المالية وهو ما قد يساهم في خسارة العديد من مواطن الشغل.

وطالبت بضرورة تطبيق القانون على المدارس الخاصة من أجل إيقاف هيمنتها والغلاء السنتي التحضيرية من المدارس العمومية وإرجاعها إلى رياض الأطفال بدورها طالبت سلمي الطرابلسي رئيسة المكتب الجهوي للمحاضن والرياض والمحاضن المدرسية بولاية

برلين - يُصنف الإدمان على الألعاب الإلكترونية نوعا من أنواع الإدمان على الإنترنت والإدمان على الكمبيوتر، ويعرف بأنه الاستخدام القهري -الذي ينجم عن رغبة ملحة لا يمكن التحكم فيها- للألعاب الإلكترونية، وهو ما يؤثر سلبا على مختلف جوانب حياة الشخص المصاب به.

وقالت مبادرة "انظر ماذا يفعل طفلك باليدنيا" الألمانية إن بعض العلامات تنذر بإدمان ألعاب الكمبيوتر لدى المراهقين، الإوهي: فقدان السيطرة على مدة اللعب والإهمال الأمور الأخرى مثل الهوايات والأصدقاء والعائلة والنظافة الشخصية، وذلك على مدار فترة زمنية طويلة. وتشمل العلامات أيضا بعض أعراض انسحاب مثل التوتر العصبي والغضب وسرعة الاستغارة عند الحرمان من ممارسة اللعب.

وأوصت المبادرة الوالدين باستشارة طبيب نفسي عند ملاحظة هذه العلامات، وذلك للخضوع للعلاج النفسي في الوقت المناسب مثل العلاج السلوكي المعرفي. ويعمل هذا العلاج على تحديد الدافع وراء الاستخدام المفرط لألعاب الكمبيوتر؛

موضة

توليفة الكراميل والموكا تتربع على عرش الموضة

ولطالما كانت ألوان البني والكراميل جزءا من عالم الموضة، حيث استخدمت هذه الألوان على مر العصور لتعبر عن الفخامة والرقي.

وفي العصور الوسطى كان اللون البني مرتبطا بالطبقات الاجتماعية المتوسطة والعلية، بينما كان اللون الكراميل يعتبر لونا فريدا يرمز إلى التفرد والأناقة.

وبمرور الوقت أصبحت هذه الألوان جزءا لا يتجزأ من خزانة الملابس العصرية.

وتتميز ألوان البني والكراميل بجاذبية طبيعية وسهولة في التنسيق. والبني بدرجاته المختلفة، من البني الفاتح إلى البني الداكن، يعبر عن الثبات والقوة، في حين يضيف الكراميل لمسة من الرقة والدفء على الإطلالة. ويعكس هذان اللونان الطبيعة في أجمل صورها، وهو ما يجعلهما خيارا مثاليا لموسي الخريف والشتاء.

ويمكن للمرأة ارتداء بنطال جينز بني مع بلوزة كراميل لإطلالة كاجوال أنيقة، وإضافة لمسة من الأناقة يمكنها أن تختار حذاء رياضيا باللون الأبيض أو حذاء بوت بنيا يتماشى مع الطمخ، وباستخدامها أيضا إضافة جاكيت جلد بني لإضفاء طابع كلاسيكي على إطلالتها.



برلين - تتربع توليفة الكراميل والموكا على عرش الموضة النسائية في خريف - شتاء 2024 - 2025 لتمنح المرأة إطلالة رائقة تبعث على الدفء.

وأوضحت مجلة "فرويندين" في موقعها على الإنترنت أن المرأة العصرية تتألق هذا الموسم بتوليفة تجمع بين درجات اللون البني الدافئة مع اللون البيج ودرجات الحليب والكراميل للحصول على إطلالة كلاسيكية دافئة تنطق بالأناقة.

وكاملة على هذه التوليفة اللونية الدافئة يمكن تنسيق بنطال باللون البني مع كارديجان باللون البيج، كما يمكن تنسيق تنورة ماكسي باللون البيج مع قطعة فوقية باللون البني.

وبشكل عام يمكن تنسيق درجات لون القهوة والشوكولاتة الداكنة مع درجات الفاتحة، وكذلك مع درجات اللون البيج والأبيض للحصول على "رغوة حليب كريمة" لذيذة. ومع اقتراب فصل الخريف والشتاء تتجه الأنظار إلى الألوان الدافئة التي تضيف على الإطلالات لمسة من الدفء والرقي، من بين هذه الألوان تبرز درجات البني والكراميل التي تتميز بجاذبيتها وسحرها الخاص، إذ تتناغم بسهولة مع العديد من الألوان الأخرى، وتتلاءم مع مختلف المناسبات.

جمال

البودرة المضغوطة.. مزاياها وكيفية تطبيقها

الانتقالية بين الوجه والرقبة بمظهر طبيعي. وللحصول على لمسة نهائية طبيعية ومشرفة ووردية، وليست شاحبة أو جافة، من الضروري ترطيب البشرة أولا قبل تطبيق البودرة المضغوطة، وذلك باستخدام كريم نهاري أو كريم أساس أو كريم "بي بي" مرطب ومناسب تماما لنوع البشرة.

ومن ناحية أخرى تمثل البودرة المضغوطة ذات التأثير المطفأ أيضا أساسا رائعا لظلال الجفون أو الآي لاينر. وتعتبر البودرة المضغوطة من المستحضرات الأساسية في مكياج المرأة الصيفي، فمن مهمتها تثبيت المكياج من خلال توحيد لون البشرة وإخفاء معظم العيوب البارزة فيها، بالإضافة إلى أن البودرة المضغوطة تقوم بإضفاء شكل مخملي على البشرة خصوصا الدهنية منها. إلا أن وضع البودرة المضغوطة ليس بالأمر السهل إذ يجب اتباع بعض الخطوات لمعرفة كيفية وضعها. وينصح الخبراء ب:

● استخدام الإسفنج لوضع البودرة المضغوطة، على أن تكون من خامة مخرميلة ناعمة ولا تكون رقيقة جدا كي لا تسبب تعرقا أو خطوطا عند استخدامها لوضع البودرة.

● الاستعانة بالفرشاة للتحكم في وضع طبقة خفيفة من البودرة على عكس الإسفنجية، والحرص على أن تكون فرشاة من الحجم الكبير وذات شعر كثيف وناعم.

● وضع قواعد معينة للعب: من الضروري وضع قواعد معينة وثابتة للعب، وذلك لمحاولة عدم تجاوز وقت اللعب على حساب أمور أخرى، مثل الواجبات المدرسية والمنزلية، كما يجب اعتماد البرد الحازم عند تجاوز وقت اللعب أيضا.

● توجيه المراهق إلى ممارسة نشاطات أخرى: تعمل الألعاب الإلكترونية على وضع اللاعب ضمن دائرة من المهام والتحديات والتحفيزات التي تحته على إكمال اللعب، لذلك من الضروري محاولة تحفيز المراهق على ممارسة نشاطات أخرى، كتعلم العزف على آلة موسيقية، وذلك لتوجيه تفكيره وعواطفه نحو أمور أخرى غير إدمان الألعاب الإلكترونية.

برلين - أفادت مجلة "هي" في موقعها على الإنترنت بأن البودرة المضغوطة تمنح البشرة مظهرا مطفا طبيعيا، والذي يشهد رواج كبير حاليا بدلا من الهابلات فائق التوهج.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن المنتجات الحديثة من البودرة المضغوطة تعد أفضل بكثير من المنتجات السابقة؛ حيث تتمتعها البشرة بصورة أسهل، ما يساهم في الحصول على مظهر متساو ومتجانس.

كما تمتاز المنتجات الحديثة من البودرة المضغوطة بأنها خفيفة للغاية على البشرة وتسمح للبشرة بالتنفس بدلا من تغطيتها كالكثاق، وبالتالي تعمل على تثبيت المكياج من دون أن تتسبب في انسداد المسام أو تفتت المكياج على مدار اليوم.

وبالإضافة إلى ذلك تحتوي الكثير من المنتجات على مواد فعالة ترطب البشرة وتعني بها جيدا مثل النياسيناميد وحمض الهيالورونيك. وعن كيفية التطبيق أوضحت "هي" أنه ينبغي وضع البودرة المضغوطة بالتساوي على كريم الأساس (الفاونديشن) باستخدام فرشاة ناعمة بمحاذاة منطقة "تي"، وبذلك تصل الكمية اللازمة من المنتج إلى الوجه وتبدو النتيجة طبيعية.

● وضع قواعد معينة للعب: من الضروري وضع قواعد معينة وثابتة للعب، وذلك لمحاولة عدم تجاوز وقت اللعب على حساب أمور أخرى، مثل الواجبات المدرسية والمنزلية، كما يجب اعتماد البرد الحازم عند تجاوز وقت اللعب أيضا.

● توجيه المراهق إلى ممارسة نشاطات أخرى: تعمل الألعاب الإلكترونية على وضع اللاعب ضمن دائرة من المهام والتحديات والتحفيزات التي تحته على إكمال اللعب، لذلك من الضروري محاولة تحفيز المراهق على ممارسة نشاطات أخرى، كتعلم العزف على آلة موسيقية، وذلك لتوجيه تفكيره وعواطفه نحو أمور أخرى غير إدمان الألعاب الإلكترونية.

إدمان المراهقين على ألعاب الكمبيوتر تعويض عن نقص في الواقع

والوالدين وضع الكمبيوتر في مكان يمكن العائلة من مشاهدة ابنهم، وذلك لتابعته. ومن الجدير بالذكر أنه تبعا للعديد من الدراسات فإن لعب الألعاب الإلكترونية لمدة ساعة قد يطور المهارات المعرفية والعلمية والاجتماعية، ويزيد الثقة بالنفس أيضا، كما أنه مفضل على مشاهدة التلفزيون.

● وضع قواعد معينة للعب: من الضروري وضع قواعد معينة وثابتة للعب، وذلك لمحاولة عدم تجاوز وقت اللعب على حساب أمور أخرى، مثل الواجبات المدرسية والمنزلية، كما يجب اعتماد البرد الحازم عند تجاوز وقت اللعب أيضا.

● توجيه المراهق إلى ممارسة نشاطات أخرى: تعمل الألعاب الإلكترونية على وضع اللاعب ضمن دائرة من المهام والتحديات والتحفيزات التي تحته على إكمال اللعب، لذلك من الضروري محاولة تحفيز المراهق على ممارسة نشاطات أخرى، كتعلم العزف على آلة موسيقية، وذلك لتوجيه تفكيره وعواطفه نحو أمور أخرى غير إدمان الألعاب الإلكترونية.

وتتمحور الجلسات العلاجية حول التركيز على حياة المراهق بشكل عام، وذلك من خلال جلسات متفرقة قد تكون فردية أو جماعية.

أما العلاج السلوكي المعرفي فيتضمن تغيير العادات والأفكار والسلوك بأمور إيجابية مفيدة، وقد يستخدم العلاج السلوكي المعرفي في علاج مختلف الأمراض العقلية كالقلق والاكتئاب.

● تخصيص وقت للعب: من الضروري تخصيص وقت محدد للألعاب الإلكترونية، كما يجب على

حيث غالبا ما يمثل إدمان ألعاب الكمبيوتر تعويضا عن نقص في الواقع. ويساعد العلاج النفسي المراهق على تطوير إستراتيجيات إيجابية لمواجهة هذا النقص بدلا من إدمان الألعاب، مع تشجيعه على الاهتمام بهواياته والحرص على التواصل الاجتماعي والمواظبة على ممارسة الرياضة، إلى جانب استخدام المعتدل لألعاب الكمبيوتر، وذلك من خلال الاتفاق مع الوالدين على مدة زمنية مناسبة.

ويعد إدمان الألعاب الإلكترونية حالة صحية عقلية، وذلك تبعا لمنظمة الصحة العالمية، وله أعراض وعلامات مشابهة للإدمان على الحبوب والأدوية. وتتنوع طرق علاج إدمان الألعاب الإلكترونية للمراهقين ما بين نصائح عامة للوالدين، وذلك لمساعدة طفلهما على تجاوز الإدمان، وطرق علاجية قد يستخدمها الأطباء في بعض الحالات.

وتعني الطرق العلاجية السبل المتبعة من قبل الأطباء لعلاج إدمان الألعاب الإلكترونية وقد تتلخص في نوعين رئيسيين هما الجلسات العلاجية والعلاج السلوكي المعرفي.

بشرة نظرة

الكوليرا مارد يتفشى عقب الفيضانات في اليمن

السيول الجارفة تخلف سوء تغذية حادا وتدمر المراكز الطبية



مصائب منمكة



أسباب الموت متعددة

وأشار إلى أن "عدم وجود مجار لتصريف المياه في المدينة أدى إلى تجمع المياه في أماكن كثيرة في داخل المدينة ما أدى إلى انتشار الأمراض".

الحوثيين، وحيث يحتاج نصف السكان إلى مساعدات إنسانية. وفي حيس، تسببت الفيضانات هذا الشهر بتعثر الألغام الأرضية وانتقالها إلى أماكن جديدة، ما أدى إلى تعقيد وصول عاملي الإغاثة إلى المجتمعات المحاصرة وزيادة المخاطر التي قد يواجهونها، وفق المنظمة الدولية للهجرة.

طبيب يؤكد أن الطاقم الطبي يتحمل فوق طاقته ويمكن أن ينهار في أي وقت محدراً من كارثة صحية

ومن بين المحتاجين إلى المساعدة عبدالله الشميري الذي يخشى أن تصاب عائلته كلها بالكوليرا بعدما ثبتت إصابة ابنه بالمرض وانتقال العدوى إليه. وقال الشميري (46 عاماً) الأب لاربعة أبناء، من أمام المركز الطبي في حيس "قبل أسبوع كان ولدي مصاباً بالكوليرا وأرسل الفحص إلى تعز وتبين من الفحص أن الكوليرا حادة جداً". وأضاف أن "من في البيت كلهم مصابون بإسهال وإخواني أيضاً لكن العلاجات هنا لم تتمكن من تحصيلها ونضطر في بعض الأحيان إلى أن نجلبها من الخارج". وتابع "الكوليرا منتشرة في مديرية حيس وحتى في جوارها". وسُجّلت في اليمن حيث تسبب النزاع بإحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، 2.5 مليون حالة خلال فترة تفشي وباء الكوليرا الأخيرة في البلاد أي بين 2016 و2022، بحسب المنظمة الدولية للهجرة. وقالت الوكالة الأممية إن ذلك شكل "أكبر تفش للكوليرا على الإطلاق في التاريخ الحديث"، مع أكثر من أربعة آلاف وفاة. ومنذ أواخر العام الماضي، سُجّلت زيادة جديدة في عدد حالات الكوليرا، لكن يصعب تقدير نطاقها نتيجة الوصول المحدود إلى المعلومات وكذلك إلى المصابين على الأرض. وبحلول العاشر من أغسطس، تم الإبلاغ عن

تتوالى الكوارث على اليمنيين طيلة سنوات الحرب، فمع التشريد والفقر ونقص الغذاء يواجهون هذه الأيام فيضانات زادت من معاناتهم مع تفشي وباء الكوليرا الذي يفتك بالأطفال والنساء وكبار السن في ظل نقص الأجهزة والكوادر الطبية والدواء ما يندّر بكارثة حقيقية ترتفع مخاطرها مع الأيام.

حيس (اليمن) - تواجه عبادة طبية في إحدى مناطق غرب اليمن التي ضربتها الفيضانات مؤخراً، تدفقاً لمرض يشبه في إصابة العديد منهم بالكوليرا، بعدما زادت الأمطار الغزيرة مخاطرات تفشي المرض. وفي "مركز علاج الإسهالات" الواقع في مديرية حيس على بعد 120 كيلومتراً نحو جنوب مدينة الحديدة، يستلقي أولاد ونساء وجوهم شاحبة على أسرة وقد وضعت في أيديهم حقن وريدية، بينما يعلو في المكان صوت بكاء أطفال. هؤلاء هم من بين حوالي 164 ألف شخص في مختلف أنحاء اليمن يُشبهه في إصابتهم بالكوليرا، وهو عدد مرشح للارتفاع إلى 250 ألفاً في الأسابيع المقبلة إذا لم يتم تعزيز جهود الاستجابة للوضع، بحسب الأمم المتحدة.

وقال طبيب الطوارئ في المركز بكيل الحضرمي إن "الإقبال زاد بسبب السيول والأمطار" في مديرية حيس. وأكد، أن "الطاقم المداوم يتحمل فوق طاقته ويمكن أن ينهار في أي وقت"، محدراً من "كارثة طبية إن لم تتم والكوليرا الناجمة عن تلوث المياه أو

الغذاء، هي مرض متوطن في اليمن الذي يشهد منذ 2014 نزاعاً مسلحاً. وساهم النقص الشديد في المياه وتهاك المنشآت الصحية وارتفاع معدلات سوء التغذية، في زيادة حالات الكوليرا منذ أواخر العام الماضي. وجاءت الفيضانات الأخيرة لتزيد التحديات التي تواجهها وكالات الإغاثة في بلد يتعرض فيه العاملون في المجال الإنساني لخطر الاعتقال من جانب



حوالي 164 ألف شخص في اليمن يشبه في إصابتهم بالكوليرا، وهو عدد مرشح للارتفاع إلى 250 ألفاً في الأسابيع المقبلة

الزراعة المنزلية تنقذ السودانيين من جوع الحرب

وقال عثمان الجندي صاحب مبادرة "فكرة ريق"، التي تنشط في توفير الغذاء، إن وزارة الزراعة ستشرع خلال الأيام المقبلة في توزيع البذور على سكان مدينة أم درمان أولاً، ومن ثم سيتم تعميم المشروع على مدينتي الخرطوم والخرطوم بحري، استجابة لمبادرة فكرة ريق".

وأضاف الجندي أن "الخطة التي قدمناها إلى سلطات وزارة الزراعة، تضمنت الزراعة المنزلية في دور الأيواء التي تضم الآلاف من النازحين". وتابع أن "تجربة الزراعة المنزلية حققت نتائج باهرة، ولذلك نعمل على تعميمها في كل العاصمة". وتتوفر في السودان كل المقومات لجعل الزراعة المنزلية وسيلة لتحقيق الأمن الغذائي ومكافحة نقص الغذاء، وفق الخبير الزراعي السوداني صلاح الدين إدريس.

ويعيش حوالي 25.6 مليون شخص، أكثر من نصف سكان السودان، في مرحلة الأزمة أو أسوأ من ذلك من انعدام الأمن الغذائي، وفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا). ومن بين هؤلاء يعاني 8.5 مليون شخص من مستويات طوارئ من الجوع، وحوالي 755 ألف شخص على حافة المجاعة في عشر ولايات، بما في ذلك دارفور الكبرى (جميع ولايات دارفور الخمس)، وولايات جنوب وشمال كردفان، والنيل الأزرق، والجزيرة، والخرطوم.

وذكر مكتب الأمم المتحدة في آخر تقرير له أن خطر المجاعة مرتفع في 14 منطقة في ولايات دارفور الكبرى وكردفان الكبرى والجزيرة وبعض النقاط الساخنة في الخرطوم جراء تصاعد النزاع وتقييد وصول المساعدات الإنسانية وعدم قدرة الأسر على الإنخراط في الزراعة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية.

الغذائية وارتفاع أسعارها وندرتها في بعض الأصناف الرئيسية. ومع إغلاق معظم الأسواق وصعوبة التنقل في البلاد وشح السيولة النقدية، مثلت الزراعة المنزلية طوق نجاة من الجوع وانعدام الغذاء للآلاف من الأسر التي لم تتمكن من النزوح إلى ولايات أمينة.

ويقول الخبراء إن الزراعة تعتبر العنصر الأساسي الذي يمد الإنسان بالمواد الغذائية وهي من أروع وأمتع الهوايات، هواية تعلم الكثير؛ التأمل، الهدوء، الراحة النفسية، التفكير بإيجابية، تكسيبنا الخبرة من كثرة المراقبة والاستنتاج، والزراعة الأسرية أو المنزلية تحديداً تساهم في الحد من البطالة، سواء على مستوى ربات البيوت أو الشباب وكل أفراد الأسرة وتهدف إلى تمكين الأسرة ومحدودي الدخل من استخدام مواردها المحدودة في مشروعات لإنتاج غذاء صحي وطاقم واقتصادي خال من الملوثات بهدف التحول إلى أسر منتجة للخضراوات والبروتين بغرض زيادة الدخل وتحسين الأمن الغذائي والتغذية للأسرة وتحسين مستوى المعيشة والتخلص من الفقر والجوع.

وقال الخبير الاقتصادي عمر محبوب حسين إن موضوع الزراعة المنزلية موضوع بالغ الأهمية، لأنه يمكن الآن الزراعة حتى في أسطح المنازل وهناك دراسات للزراعة بدون تربة، والزراعة في المنازل تساعد في تقليل التلوث البيئي، وتنتج خضراوات طازجة، وتقلل درجات الحرارة، وتوفر إنتاج غذاء آمن، وأشار إلى أن الدراسات أثبتت أن زراعة متر ونصف المتر تنتج أكسجيناً للفردي الواحد لمدة عام. وقالت السودانية نادية عز الدين، وهي مواطنة من منطقة كرري بشمال

الخرطوم - جعل السوداني أحمد النور الحاج من منزله في شمال أم درمان، إحدى مدن العاصمة السودانية الثلاث، مزرعة صغيرة لزراعة الخضراوات والفواكه وأصناف أخرى، في محاولة لتوفير الغذاء في ظل الحرب الدائرة في البلاد منذ أكثر من عام.

والحاج في هذا الأمر كغيره من السودانيين ممن اختاروا البقاء في الخرطوم ومدنها الثلاث، الخرطوم



من أجل الاكتفاء الذاتي



صباح العرب

هيثم الزبيدي

احتفاء بالتونسي
علي البقلوطي

الولايات المتحدة دولة صناعية متقدمة. رحبت الحرب العالمية الثانية على جبهتي أوروبا، ضد ألمانيا، وآسيا، ضد اليابان، لأنها كانت قادرة على التفوق صناعيا على دولتين عظيمين آنذاك. انتهت الحرب وشعرت أميركا بالفخر. ما إن مرت سنوات قليلة حتى أصبحت بنكسة نفسية كبرى، عندما تمكن الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت من إرسال قمر صناعي إلى الفضاء، ثم الكلبة لايبا، وبعدها الرائد يوري غاغارين. سال الأميركيون أنفسهم: هل سنخسر الحرب الباردة؟ كان ذلك كما تعرف أن هذا لم يحدث. لم يربح الأميركيون الحرب الباردة فقط لأنهم كانوا قوة صناعية ومالية وسياسية كبرى، بل لأنهم انتبهوا إلى أن العصر يحتاج إلى تطوير أدوات العلم، وفي المقدمة كانت الرياضيات. وأخر الخمسينيات من القرن الماضي أطلق الأميركيون مشروعات قومية لدعم تعليم الرياضيات والفيزياء في المدارس أولا، وفي الجامعات، وتتبعها البحوث النظرية التي قد تمهد لاكتشافات تكنولوجية. بحثت جعلت من الممكن إرسال رائد فضاء لهبط على القمر ويعود في صيف عام 1969.

البحوث النظرية في الرياضيات قد تضع موضوعات بعناوين مثل "التحليل التوافقي غير التبادلي" و"نظرية تمثيل الزمر" و"مشاكل التنشوء في الهندسة" في صلب الاهتمام، رغم أنها غير مفهومة للكثيرين. لدي معرفة معقولة في الرياضيات، لكن هذه عناوين تبدو ثقيلة علي. غير أنني، بحكم القياس والخبرة، أدرك أهميتها. على مثل هذه العناوين وغيرها بعشرات الألوف من تفرعات علم الرياضيات، قام العالم الحديث.

أول ما تستمع من أغلب من تلتقي بهم أنهم لم يستفيدوا من الرياضيات التي تعلموها في المدارس. هذا كلام لا يقوله الطالب في مدرسة عربية وحسب، بل يتردد حتى في مدارس الغرب. ومن هنا تأتي قلة الاهتمام بالرياضيات، وتراجع معدلات المقبلين على دراستها، وهو ما يخلق أزمة ثانوية هي قلة أساتذة تدريس مادة الرياضيات في المدارس، بل وفي الجامعات.

لو أنصتت الولايات المتحدة للتساؤل: بماذا ستفيدنا الرياضيات؟ لما تمكنت من الوصول إلى القمر، ومن ثم قيادة الثورة التكنولوجية العالمية. اذهب إلى كتب التاريخ الحديثة لفهم كيف صعدت دول مثل ماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية والصين، فستجد إصرارا على الاهتمام بتدريس العلوم، وبالخصوص الرياضيات. الغرب، الأوروبي والأميركي والإسترالي، تقدم بسبب قيام بنىة بحثية علمية وتكنولوجية أساسها الاستثمار في تدريس الرياضيات.

الآن، لماذا اخترت موضوعات "التحليل التوافقي غير التبادلي" و"نظرية تمثيل الزمر" و"مشاكل التنشوء في الهندسة" كامثلة؟ السبب بسيط: أريد الاحتفاء بالبروفيسور علي البقلوطي من جامعة صفاقس في تونس. لقد فاز للتو بجائزة "فايزر" العلمية المرموقة والمخصصة من الجمعية الملكية البريطانية لأفريقيا. البقلوطي، بالتأكيد، لم يسأل نفسه: ما فائدة تدريس الرياضيات؟ وذهب بعيدا في إتقان أدوات هذا العلم إلى درجة الفوز بجائزة عالمية. اختيار أستاذنا التونسي لهذه الموضوعات التي يصعب على كثيرين فهمها، دليل على أن ما يبدو غير مفيد للبعض، يعد بابا للفوتوح العلمية لدى البعض الآخر. هكذا جلس العالم البابلبي قبل آلاف السنين وهو يضع أسس علم المثلثات وجدول عرفنا لاحقا بنظرية فيثاغورس اليوناني. في مصر القديمة، كان هناك من يدرس الرياضيات وسط بيئة فلاحين وكسبة مكنته لاحقا من بناء الأهرامات.

«التحطيب».. لعبة من التراث المصري قانونها «الاحترام»



لعبة الشجاعة والفطنة

تنشط السياحة في الجانب الفلكلوري، كما أنها رياضة غير مكلفة. وترتبط اللعبة ارتباطا وثيقا برياضة الفروسية على وجه التحديد إذ تقوم على التقاء فارس بفارس مما يجعلها تقرب أيضا في مظهرها العام من عوالم المنافسات الرياضية، إذ تمثل الرياضة مصدرا أولا لعناصر هذه اللعبة وعاملا فاعلا في طريق نشأتها ويحتاج الرافض أو لاعب العصا إلى قوة الرد وسرعة المبادرة عند النزول للمزمار وللاعبين يسك كل منهما بعضا. ويقام مهرجان سنوي بمدينة الأقصر الأثرية خلال شهر ديسمبر من كل عام، ويقول رئيس المهرجان أحمد

يتم تنظيم الحلقة في مساحة ما بين 20 و30 مترا والجميع يكون حلقة حولها بالكراسي والكتب الصعيدي. وأشار صبري السوهاجي، وهو أحد مدربي رياضة التحطيب، إلى أنه "يُمارس كنوع من الفنون الشعبية وكرقصة استعراضية في المناسبات والأفراح، وكرياضة"، موضحا أن "رقص التحطيب يمكن أن يؤديه شخص واحد أو أكثر من شخص، وقد يصل عدد من يؤديه إلى 20، أما كرياضة فيمارس في حلقة بين شخصين وأحيانا يزيد العدد عن ذلك". وأوضح أن "هدف تعلم هذه الرياضة هو الدفاع عن النفس، وتنفيس الطاقة لدى الشباب بشكل مفيد، فضلا عن

رغم قدمها في التاريخ وتطور الرياضات وتنوعها ما زالت لعبة التحطيب التي دونها الفراغة في نقوشهم حية يمارسها المصريون بشغف وشجاعة في الموالد والمناسبات وينظم لها مهرجان في الأقصر حيث يقبل السياح على متابعة هذا الفولكلور.

القاهرة - من النقوش والجداريات الفرعونية القديمة.. أخذ المصريون لعبة "التحطيب"، فحولوها من نقوش على الجدران إلى نزالات في ساحة الميدان، فتطورت عبر السنين حتى باتت واحدة من أقدم الرياضات في التاريخ، بل أدرجتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" على قائمتها للتراث الثقافي غير المادي في 2016.

وقال المعلم رضوان، شيخ لعبة التحطيب بالأقصر، إن اللعبة في الأساس مخصصة للدفاع عن النفس وكان قديما لا يسير الصعيدي في الطرقات أو الشوارع نهارا وليلًا إلا بالعصا بين يديه لحماية نفسه من اللصوص وقطاع الطرق والحيوانات المفترسة في المزارع خلال مواسم الزراعة المختلفة. ويؤكد أن في حلقات المبارزة بالتحطيب يوجد نوعان من العصي، فهناك العصي الكبيرة الغليظة والتي تستخدم بصورة كبيرة في الأقصر وقتنا، وأسوان، والنوع الثاني العصا الخفيفة والتي يتم استخدامها في العروض الفنية لفرق قصور الثقافة وغيرها، حيث إن من القواعد أيضا أن تكون العصا بطول لا يزيد عن 150 سم، كما

«لندن» المحطة الرابعة لحفل روائع الأوركسترا السعودية

عريق، وثقافة غنية بمختلف ألوانها. وتشارك في الحفل الأوركسترا والكورال الوطني السعودي بتقديم مجموعة متنوعة من الأعمال الموسيقية التي تعكس التراث الثقافي والتنوع الفني في المملكة، إلى جانب مشاركة خاصة من الأوركسترا الفيلهارمونية الملكية، وستتعاون الفرقتان في تقديم مزيج مميز من الموسيقى السعودية والبريطانية خلال فقرات الحفل.

لندن، المحطة الرابعة في سلسلة الجولات العالمية للأوركسترا والكورال الوطني السعودي، وتسمى "الهيئة" من خلال تنظيم الحفل في لندن إلى الاستمرار في تحقيق نجاح كبير مماثل لما سبقه من نجاحات في باريس بقاعة دو شاتليه، وعلى المسرح الوطني بمكسيكو سيتي، وعلى مسرح دار الأوبرا متروبوليتان في مركز لينكولن بمدينة نيويورك، وذلك لما تتميز به العاصمة البريطانية من إرث تاريخي

الرياض - تنظم هيئة الموسيقى السعودية حفل "روائع الأوركسترا السعودية" السبت الثامن والعشرين من سبتمبر، في مسرح سنتر هول وستمنستر في قلب العاصمة البريطانية لندن، وذلك في إطار جهودها لتعزيز حضور الثقافة والفنون السعودية على الصعيد الدولي. ويُعد حفل روائع الأوركسترا السعودية في

القاهرة - احتفلت الفنانة أصالة عبر حسابها الخاص على إنستغرام بتحقيق إنجاز جديد في مسيرتها الفنية، حيث حصلت على المركز الأول ضمن قائمة أفضل 50 صوتا عربيا في استفتاء أجرته إحدى المؤسسات الفنية.

وأعربت أصالة عن سعادتها بهذا التكريم، وأشارت إلى أن هذا التقدير سيضعها على تقديم أعمال جديدة ومميزة، كما أطلقت شركة "روتانا" على أصالة لقب "صوت كل الأسم"، احتفاء بهذا الإنجاز. وفي تعليق لها على الصورة التي نشرتها على إنستغرام، قالت أصالة "فرحت كثيرا بهذا التكريم وصراحة أحببت ما قبل عني كثيرا وهذا سيضعني أكثر على اختياري القادمة".

وأعلنت الفنانة عن تحضيرها للابوم جديد، وأشارت إلى أنها تعيش حاليا أجمل أوقاتها خلال تحضير البومها المصري المقبل، مشيرة إلى أن هذا الألبوم سيكون إضافة جديدة ومميزة لمسيرتها الفنية. لم تكف أصالة بالتعبير عن فرحتها، بل بادرت أيضا بالرد على تهنئة شركة

أصالة تحتفي بلقب «صوت كل الأمم»

"روتانا" لها، مؤكدة أنها تعتبر هذا التكريم تكريما للشركة أيضا. وأضافت أصالة، طرحت أصالة مؤخرا مجموعة من الأغاني الجديدة ضمن ألبومها "ثم أنا"، ومن أبرزها أغنية "إنسان".

الأغنية من كلمات محمد الترك، الحان كرار شريف، والتوزيع الموسيقي لعلي روني، وتأتي ضمن سلسلة من الأعمال التي تؤكد على تميز أصالة واستمراريته في تقديم ما يليق بجمهورها الواسع.

يذكر أن الفنانة السورية أحييت مؤخرا حفلا مميزا في مهرجان قرطاج

القاهرة - احتفلت الفنانة أصالة عبر حسابها الخاص على إنستغرام بتحقيق إنجاز جديد في مسيرتها الفنية، حيث حصلت على المركز الأول ضمن قائمة أفضل 50 صوتا عربيا في استفتاء أجرته إحدى المؤسسات الفنية.

وأعربت أصالة عن سعادتها بهذا التكريم، وأشارت إلى أن هذا التقدير سيضعها على تقديم أعمال جديدة ومميزة، كما أطلقت شركة "روتانا" على أصالة لقب "صوت كل الأمم"، احتفاء بهذا الإنجاز. وفي تعليق لها على الصورة التي نشرتها على إنستغرام، قالت أصالة "فرحت كثيرا بهذا التكريم وصراحة أحببت ما قبل عني كثيرا وهذا سيضعني أكثر على اختياري القادمة".



«ميسي بغداد» ينافس

على الأوسكار بسباق واحدة

بغداد - قال المخرج الكردي سهيم عمر خليفة الأربعاء إن فيلمه "ميسي بغداد" اختير للمنافسة باسم العراق على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي ضمن الدورة السابعة والتسعين لجوائز الأكاديمية الأميركية لفنون وعلوم السينما.

ويحق لكل دولة سنويا ترشيح أحد أفلامها للمنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي التي تقدم للاعلام المنتجة خارج الولايات المتحدة وغير الناطقة بالإنجليزية.

وكتب خليفة باللغة الإنجليزية على حسابه على فيسبوك "سعدت للغاية بهذه البشارة. من الرائع اختيار أحد أفلامي لقائمة ترشيحات الأوسكار للمرة الثالثة.. أشكر دائرة السينما والمسرح العراقية ولجنة الاختيار".

الفيلم بطولة أثير عادل وزهراء غندور وصفا نجم وحسين حسن علي والطفل أحمد محمد عبدالله ويتناول قصة الطفل حمودي البالغ من العمر 11 عاما والذي